رفع الحظر عن جوازات الـ«٥» سنوات للفلسطينيين

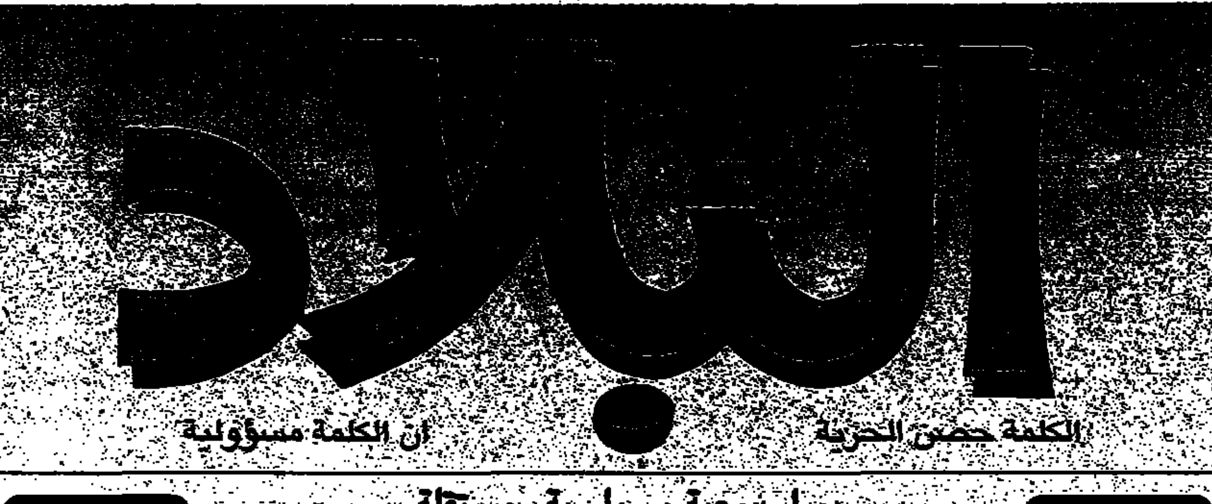
اسرار علاقة "اخوان" الاردن بالجهاد الاسلامي في سوريا

هكذا جندت الجماعة «ضرار» لتفجير الباخرة الايطالية «نابلوتي»

بالوثائق والخرائط البلاد تنفرد بنشر مخطط اقليم السلام

تصفية المخيمات .. توطين الفلسطينيين .. اعادة توزيع السكان

مادبا .. الزرقاء .. البلقاء وعمان محافظة واحدة



٢٠ صفحة
اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
العدد ١٣٥ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٨/١٠/١٩٩٥
٣٠٠ فلس



ضمن مخطط الشرق الاوسط الجديد الذي لا يعزل الخارطة السياسية للمنطقة عن الخارطة الادارية تقرر توحيد محافظات الوسط الاربع في الاردن (عمان، الزرقاء، البلقاء، مادبا)، في اقليم واحد يسمى اقليم الوسط «اللون الاحمر في الخارطة، والذي يقابل القطاع الجغرافي للضفة الغربية (اللون الزهري) فيما ركزت الدراسات والوثائق والخرائط التي حصلت عليها «البلاد» على ضرورة منع توسع اقليم الوسط باتجاه السعودية. ■

التفاصيل ص ٥

اسطورة بشرية تظهر في عمان
يأكل خروفا و٤٠٠ حبة جاتو و٣ سدور كنافة و٢٠٠ رغيف شاورما

نواب المعارضة يقاطعون قمة عمان

وجهت الامانة العامة لمجلس النواب رسائل الى اعضاء المجلس طالبتهم فيها تبليغ من يرغب منهم في المشاركة في افتتاح مؤتمر عمان الاقتصادي، اعلام الامانة العامة قبل انتهاء الدوام يوم الاحد ١٤ / ١٠ / ٩٥، كي يتسنى رفعها الى الديوان الملكي، لتوجيه الدعوة لمن يرغب.

وقد تعرض هذا الاسلوب في دعوة النواب للمشاركة في جلسة افتتاح المؤتمر، الى نقد شديد من نواب من جميع الاتجاهات، حيث طالب النواب المنتقدون بضرورة توجيه الدعوة دون الاستشارة، باعتبار حضور جلسة افتتاح مؤتمر من هذا النوع والحجم حق وواجب بروتوكولي.

وقد فسر احد النواب هذه الطريقة ـ طريقة الاستمزاج ـ بخطوة استباقية حتى لا تتم مقاطعة سياسية للمؤتمر لان الدعوة لم توجه الا لمن يطلبها ومن لا يطلبها لا يستطيع ان يسمي نفسه مقاطعا.

وعلمت «البلاد» ان نواب المعارضة الذين صوتوا ضد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، لم يسجلوا اسماءهم في قائمة الراغبين في حضور المؤتمر.

احد نواب «اليسار» قال لـ«البلاد»: نحن نتمنى كل الخير لبلدنا ونتمنى ان نحظى باستثمارات اقتصادية مفيدة ومنتجة، لكننا نأسف بان يتم ادخال اسرائيل بالكامل الى سوق المنطقة قبل ان تسلم باستحقاقات السلام الشامل.

واضاف النائب اليساري: ونتمنى على اقتصاديي بلدنا ان يبتعدوا عن مشاركة الاسرائيليين والبحث عن الاستثمارات الانتاجية التي تعزز استقلالنا السياسي والاقتصادي وتساهم في حل مشكلة البطالة والركود الاقتصادي. ■

وثيقة جديدة في وكالة المخابرات الاميركية

وجدت السي .ايه. ايه نفسها متورطة مرة اخرى في المشاكل، والمشكلة الاخيرة تتعلق باكتشاف اموال احتياطية سرية خاصة بالمكتب المسؤول عن صناعة اقمار التجسس الصناعية، ويعرف باسم مكتب الاستكشافات القومي ويظهر ان هذا المكتب كان يخفي الاموال التي لا ينفقها في صندوق سري.

وجاء في تقرير لـ«نيويورك تايمز» انه وبما ان التهجم على السي. اي. ايه اصبح موضة فلم يمض وقت طويل حتى انكشف امر وجود هذا الصندوق السري وبدأت التساؤلات والانتقادات تنهال حوله.

وفي ذات الوقت طالب مسؤول كبير في الادارة الاميركية بالتحقيق قائلا انه عندما تختزن وكالة حكومية قدرا كبيرا من المال بدون علم احد فان ذلك يتطلب تحقيقا. ■

مصادر اميركية اكدت لـ"البلاد"
القاهرة مقرا لبنك التنمية بدلا من عمان والمصالحة مع الكويت مؤجلة لاشعار اخر

البلاد ـ نيويورك

تميل الادارة الاميركية الى ان تكون القاهرة مقرا لبنك الشرق الاوسط للانماء والمعروف باسم بنك التنمية الاقليمي بدلا من عمان، ومن المتوقع ان تترجم هذه الرغبة الى قرار قريب ستوافق عليه الدول الاوروبية واليابان.

وحسب ما جاء في تصريحات عالية المستوى صادرة من واشنطن فان ادارة كلينتون تدير فريقا من الدعم المصري لعملية السلام وخاصة على المسار السوري وهو دور لا تقدر عليه عمان ولذا فان رغبة واشنطن بان تكون القاهرة مقرا للبنك تأتي كرسالة مهمة الى الطرف المصري.

وكان عدد من المسؤولين الاميركيين قد اكدوا مؤخرا على انه لا يوجد اي تقليص لدور مصر المركزي في المنطقة واعتبارها شريكا رئيسيا في عملية السلام كما ردد عدد من المسؤولين الاميركيين تصريحات تؤكد على اهمية الدور المصري في مفاوضات طابا بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وما يمكن ان تقوم به القاهرة في مفاوضات مستقبلية بين السوريين والاسرائيليين.

ومن جانب اخر اظهرت واشنطن اهتماما ملحوظا لانجاح قمة عمان الاقتصادية وذلك من خلال عدة اتصالات اجراها الرئيس كلينتون مع عدد من رؤساء الدول الاوروبية ومن خلال تحركات واشنطن تجاه دول الخليج لكسب دعمها في انجاح القمة.

وقالت مصادر اميركية ان واشنطن تبنت اكثر من مشروع مصالحة بين عمان وعدد من العواصم الخليجية الا ان واشنطن اصبحت مقتنعة الان، اكثر من اي وقت مضى، بان المصالحة بين عمان والكويت بالذات ستأخذ مزيدا من الوقت لان المسؤولين الكويتيين مازالوا يتحدثون عن الماضي اكثر من المستقبل.

«ورغم ذلك قالت المصادر ان واشنطن سعيدة ببوادر التحسن في العلاقات الاردنية ـ الكويتية ووجود اتصالات افضل بين الدولتين.

وتوقعت مصادرنا ان يقوم عدد من المسؤولين السعوديين بزيارة الى عمان في اطار تدعيم العلاقات بين الدولتين.

ومن الواضح ان العلاقات الاردنية ـ العراقية تحتل اهتماما ومتابعة من واشنطن التي مازالت تؤكد انها تتوقع من الاردن ان يتقيد بوضوح بالعقوبات الاقتصادية.

واظهرت تصريحات اميركية عالية المستوى ان واشنطن لم تضغط على الاردن قطعيا في مسألة استيراد النفط من العراق لانها تعلم ان «العراق هو المصدر الوحيد الذي يزود الاردن بالمنتوجات النفطية».

واكد مسؤولون اميركيون على عدم نية واشنطن عزل دمشق عن قمة عمان الاقتصادية او عزلها عن الاحداث في المنطقة كما ظهر ان واشنطن غير مهتمة باشراك بغداد حاليا في مفاوضات السلام. ■

الحسن الثاني وسعود الفيصل لن يشاركا بها

خلافا لكل التوقعات والحسابات والبوصلات اعلنت مصادر اعلامية مقربة من العائلة المالكة السعودية في العاصمة البريطانية ان وزير الخارجية السعودي «سعود الفيصل» لن يشارك في قمة عمان الاقتصادية التي ستعقد نهاية الشهر الجاري، وقالت هذه المصادر ان المشاركة السعودية ستقتصر على مسؤول رفيع في ديوان رئاسة الوزراء سيتولى رئاسة الوفد التمثيلي السعودي الرمزي الذي سيحضر الى عمان.

الغريب والمثير ايضا ان المسؤولين الاردنيين اصيبوا صباح الاحد الماضي «بالصدمة» وهم يقرأون تقارير من السفارات الاردنية بدول الخليج تتحدث عن تضاؤل فرص المشاركة الخليجية في هذه القمة، وعن اجتماعات تعقد حاليا بين اطراف خليجية تحث فيها الكويت زميلاتها في مجلس التعاون الخليجي على عدم حضور القمة الاقتصادية.

وكان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي قد صرح صباح الاحد الماضي بان مشاركة دول الخليج بقمة عمان لن تكون مؤثرة، وقال غامزا من جانب الاردن من غير المعقول ان يتم البحث في مشروعات التنمية بعد السلام في ظل عدم انتهاء العملية برمتها.

وحتى يزداد ابتلال الطين الاردني علمت «البلاد» ان الملك الحسن الثاني العاهل المغربي قرر عدم المشاركة في قمة عمان، وعدم حضورها وارسال احد ابنائه لرئاسة الوفد المغربي الرسمي المشارك، وعلم ان الملك الحسن «فضل» المشاركة باحتفالات الامم المتحدة التي تعقد في نفس وقت عقد القمة الاردنية. ■

قريبا .. عمان ـ تل ابيب وبالعكس

علمت البلاد انه من المقرر ان تبدأ خلال الايام القادمة الملكة الاردنية بتسيير خمس رحلات طيران يومية من مطار الملكة علياء الى مطار تل ابيب الشقيق.

وتقول المعلومات ان هذا الاتفاق بين السلطتين الذي سيتم البصم عليه خلال الايام القليلة القادمة يأتي ضمن سلسلة اعمال تطبيعية مشتركة ستبدأ قريبا بينهما.

ويذكر ايضا ان شركة «العال» الاسرائيلية ـ رعاها الله ـ ستكحل عيوننا قريبا بعدما تم الاتفاق على قيامها بعدة رحلات الى مطار الملكة علياء الدولي بعد البصم على الاتفاق النهائي بين الدولتين الشقيقتين!! ■

«صلاح الدين الايوبي» يحمل الشمعدان ويطبّع مع اسرائيل!!

مجموعة «ضليعة» في تفهم السلام من الفنانين الاردنيين عرضت على المخرج المصري «الاستثنائي» يوسف شاهين التقدم لاخراج مشروع سينمائي ضخم ينتجه اردنيون واسرائيليون وفلسطينيون مؤيدون لحكوماتهم المحبة للسلام بطبيعة الحال عن القائد «صلاح الدين الايوبي» وعلى غرار فيلمه السابق عن القائد المسلم الذي فتح بيت المقدس.

لكن شاهين رفض هذا العرض رغم انه تضمن مبلغا ضخما سيحط في جيوبه فورا مقابل موافقته على اعتماد «النص الاسرائيلي» للفيلم المذكور، وهذا النص ـ حسب معلوماتنا ـ يعيد رواية التاريخ، والحملة الايوبية بشكل يدعم ويعزز مفهوم السلام، ويظهر القائد صلاح الدين على انه مؤيد للتطبيع والتربيع وللسلام ايضا بين العرب واليهود وانه ـ اي صلاح الدين ـ قدم نموذجا استثنائيا لفلسفة التعايش بين اولاد العمومة او اولاد «ابراهام» كما يسمون اليوم!! ■

فيتو اسرائيلي على الاتفاقات الاردنية الفلسطينية

ذكرت مصادر مطلعة لـ«البلاد» بان الحكومة الاسرائيلية قد اوضحت للجانب الاردني في اكثر من مناسبة بان جميع الاتفاقيات التي تتم بين الجانبين الاردني والفلسطيني من وجهة النظر الاسرائيلية هي بحكم الملغاة بحيث لا يجوز حسب القانون الدولي والاعراف الدولية عقد اتفاقيات او ابرام عقود تعاون بين الاردن وفلسطين.

واضاف بان السلطة الفلسطينية مرتبطة بكافة المجالات ـ والشؤون وبنود اتفاق اوسلو الذي لا يتيح للجانب الفلسطيني عقد الاتفاقيات مع اي دولة الا بالتشاور مع الحكومة الاسرائيلية واخذ الموافقة على ذلك. ■

حزين من اجل "عمر عبد الرحمن" وخبير بالتخفي والفلسفة
«طلعت قاسم» اسطورة اثارت هلع المخابرات الاجنبية

لا احد يعرف على وجه الدقة والتحديد لماذا او اين اختفى بطريقة غامضة المصري «طلعت قاسم» الذي يعتبر الان المطلوب الرئيسي رقم واحد لاجهزة استخبارات دولية واجنبية، فقد شوهد الرجل لآخر مرة في مسجد «كوبنهاجن» الكبير في الدانمرك يلقي خطبة ثائرة تحدث فيها «بغضب» عن احوال المسلمين في العالم ثم اختفى الرجل الى جهة غير معلومة.

«قاسم» يوصف بانه العقل المدبر الخلاق الذي يقود نشاطات شبكات دولية «للجماعة الاسلامية» التي تعمل في مصر والسودان وباكستان وهو النائب المباشر للشيخ «عمر عبد الرحمن» الذي يواجه حكما بالسجن المؤبد في امريكا الآن.

قاسم المصري الذي يبلغ اربعين عاما، كان مبعدا مصريا باعتباره المسؤول المباشر عن التنظيم المسلح المتهم بعدة عمليات دموية جرت طوال السنين الاربعة الماضية، لكنه اصبح الان المطلوب رقم «١» لعدة اجهزة استخبارات ابرزها البريطانية والاميركية والمصرية وكان ممثلون لهذه الاجهزة قد زاروا مؤخرا القاهرة في اطار سعيهم لجمع المعلومات عن «طلعت قاسم» الذي يقول ملفه الامني انه «خبير بصناعة المتفجرات، وفيلسوف ومنظر، ويجيد فنون القتال اليدوية اضافة الى استخدام السكاكين والاسلحة الاوتوماتيكية كما يجيد «التخفي» ويتميز بسرعة التنقل. وكان «قاسم» الذي يلقبه اتباعه «بسيدي الامير» قد هرب من مصر وحصل على حق اللجوء السياسي في «الدانمرك» التي رفضت طلبا مصريا بتسليمه ويومها قال المصريون لمسؤول دانمركي «ستندمون» على احتضان هذا الارهابي خصوصا وان لجوءه الى الدانمرك تزامن مع سلسلة تفجيرات عشوائية في فرنسا، اصابت الاجهزة الامنية الاوروبية بالهلع ودفعتها لاتخاذ اجراءات مشددة جدا على الحدود المشتركة والمطارات.

وتؤكد تقارير غربية ان «الشيخ قاسم» يشكل حلقة الوصل بين خلايا الجماعة وعناصرها الفاعلة، كما انه المصدر الاول للاوامر في مصر، والسودان، واليمن، والباكستان، وبعد اختفائه الغامض في «كوبنهاجن» تداول البعض قصصا عن اختفائه او تصفيته، وتوقع آخرون ان يعاود الظهور فجأة في مكان ما من العالم.

آخر خارطة لتحركات «قاسم» تقول انه غادر «الدانمرك» الى هولندا ومكث في منزل صديق له يدعى «اسامة علي» ثم سافر الى كرواتيا حيث اعتقل هناك بسبب عدم حيازته لوثائق اقامة سليمة. وكان «متخفيا» ولم تتعرف عليه السلطات الكرواتية، وطلب منه مغادرة البلاد بعد ان دفع غرامة مالية بسيطة.

ويشتبه في ان قاسم عاد الى «كرواتيا» او التحق بصفوف المقاتلين في البوسنة، او ذهب الى «بيشاور» بعيدا عن الرقابة والرصد الاستخباراتي. ■

شد حبل في «حماس» بين الداخل والخارج

البلاد ـ عمان

قال ابراهيم غوشة الناطق باسم حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» في الاردن ان الاعضاء الاربعة الذين سمحت لهم السلطات الفلسطينية بالمشاركة في لقاء الخرطوم ليسوا ممثلين عن حركة حماس في الداخل، وان الحركة لم تنتدبهم لزيارة الخرطوم، وانهم سافروا بناء على اجتهاد شخصي بصفتهم اعضاء في الحركة.

واضاف غوشة ان هؤلاء الاعضاء الاربعة حاولوا التوسط بين حماس والسلطة الفلسطينية الا اننا لم نرد على مقترحاتهم وان كنا قد ابلغناهم بان حماس لا تمانع في قيامهم بهذا الدور.

وجدير بالذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل سمحتا لاربعة اعضاء من حركة «حماس» في الداخل، وهم: اسماعيل هنية وسعيد النمروطي وخالد الهندي وعبد الله الهنا .. بالسفر الى السودان للتشاور مع رفاقهم الذين عقدوا لقاء لهم مؤخرا في الخرطوم وتحدثت الانباء عن انقسام خطير بين الداخل والخارج.

من جهة اخرى كشفت مصادر شاركت في لقاء الخرطوم أن خلافا دب بين اعضاء «حماس» في الخارج واعضائها في الداخل بسبب اختفاء مبلغ يقدر بـ(٧٥٠) الف دولار قال اعضاء الخارج انهم قاموا بارساله الى الحركة في الداخل بواسطة احد اعضاء الاخوان المسلمين في الاردن.

وقالت المصادر ان قيادات الخارج فوجئت بما طرحه ممثلو الحركة في الداخل حول عدم ارسال اي ايرادات مالية لهم منذ فترة طويلة في الوقت الذي كانت فيه قيادات الخارج قد حولت قبل فترة شيكا للداخل وهو الامر الذي جعل الحركة تفتح تحقيقا في الموضوع. ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة

«الحُكم» و«الحكمة»

خلال تاريخه الطويل الحافل بـ«الحكمة» لم يواجه «الحكم في الاردن» تحفظات على سياساته الخارجية كما يواجه في المرحلة الحالية سواء من جهات داخلية او جهات خارجية او حتى جهات داخلية مرتبطة بـ«الخارج».

فعندما اعلن «الحكم» موقفا واضحا وصريحا بدعم العراق ضد العدوان الثلاثيني ابان ازمة الخليج والذي انقاد فيه «الحكم» للشعب لاول مرة في تاريخه الممتد لاكثر من ٤٥ عاما فانه لم يواجه مثلما يواجه الان بعد ان اعلن مرة اخرى وفي محاولة لتفسير موقف سابق تبنيه لرجل يعرف الجميع بانه واحد من اقطاب قيادة حركت العراق طوال (١٦) عاما وبالتالي فاننا عندما ننسى تاريخه السابق ان كان هذا التاريخ اسودا - يجب علينا وفي الاطار نفسه ان ننسى التاريخ السابق للقيادة العراقية باكمله لا ان نحمل مسؤولية هذا التاريخ الذي اعتقد شخصياً بانه تاريخ مشرف لكل عربي، لفرد واحد في هذه القيادة فقط واستثناء الاخرين، واذا اردنا ان ننتقد صدام حسين فان هذا الانتقاد يجب الا يكون بمعزل عن توجيه انتقاد مماثل لحسين كامل، نفسه ذلك ان (صدام حسين) و(حسين كامل) يحملان لونا واحدا وليسا لونين متناقضين كما يحاول حسين كامل، ان يقنعنا.

لسنا عراقيي الهوى، ولا صداميي النزعة وكنا الوحيدين من بين جميع الصحف الاردنية الذين لم تدعى لتغطية الاستفتاء بسبب تحفظ «الحكومة العراقية» على موقفنا السياسي كما اننا نواجه حاليا دعوى قضائية رفعتها ضدنا السفارة العراقية في عمان ولكنها النظرة الشمولية للامور هي التي تحتم علينا قول هذا الكلام.

نعي تماما بان ضغوطا خارجية، اكبر من طاقة بلدنا الصغير تمارس على مؤسسة «الحكم» في الاردن، ونعي بان السياسة هي فن التعامل مع الممكن ولكن نعي من بعد عاطفي بان «الدم ابدا لا يمكن ان يصبح ماء» ونعي ايضا من بعد برغماتي، بان مصلحتنا الاستراتيجية هي مع العراق وليس مع اميركا او اسرائيل او حتى السعودية ولهذا كانت التحفظات على سياسة الحكم تجاه هذه المسألة من قبل الكثيرين وارادة.

نعلم بان هذه التحفظات لم تصل الى مسامع «الحكم» لسببين الاول يتعلق باصحابها الذين اختاروا التحفظ في دواخلهم فقط، والثاني يتعلق بمن يلتفون حول «الحكم» ولا سيما المستشارين الذين لا يوصلون لـ«القصر» الا ما يريدون او ما يعتقدون خطاء بان «القصر» يريد ان يسمعه.

عندما وقف الحكم ذات ازمة مع العراق مسايرا لموقف الشعب لم يقلل لحد من شانه بل على النقيض تماما حظي باحترام الجميع عندما قدم للعالم درسا، على الارض عن ديمقراطية حقيقية لكنه عندما ادار ظهره في الموقف الاخير للشعب جاءت هذه التحفظات.

صحيح ان الحكم بموقفه هذا كسب المعركة الخارجية ولكنه في الوقت نفسه خسر المعركة الداخلية فايهما اهم له؟

الاجابة على هذا السؤال تجعلنا نفهم الرسالة ونعرف في اي بلد نحن نعيش. ■

رفع «الفيتو» الحكومي عن جوازات السفر الاردنية لمواطني الاراضي المحتلة

انتهت مساء الاحد الماضي واثر زيارة جلالة الملك الحسين لدار رئاسة الوزراء لعبة الشد والارتخاء فيما يتعلق باكثر القضايا اثارة للجدل وهي قضية جوازات السفر الخاصة بمواطني الاراضي المحتلة من فئات «الخمس سنوات» و«السنتين».

فقد علمت «البلاد» ان سيادة رئيس الوزراء الشريف مزيد بن شاكر، اصدر فرمانا خاصا حسم بموجبه الجدل الدائر حول قضية الجوازات ويقضي التوجيه الجديد لتعليمات رئيس الوزراء بصرف جواز سفر من فئة «الخمس سنوات» الى كل مواطن فلسطيني يتقدم بطلب استوفى شروطه القانونية بهذا الاتجاه، وبالتوقف عن سحب الجوازات الموجودة بين يدي اصحابها، والتوقف كذلك عن سحب جوازات الخمس سنوات، وصرف جوازات السنتين بدلا منها.

وقالت المصادر: ان هذه التعليمات لها علاقة مباشرة بزيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة لمجلس الوزراء وتصريحاته التي تلت هذه الزيارة حول بقاء الحقوق الوطنية والقانونية للاردنيين من اصل فلسطيني، حيث اوعز جلالته لرئيس الوزراء باتخاذ الخطوات اللازمة لطمأنة الشارع الفلسطيني، وتقديم كل المساعدات الممكنة لمواطني الاراضي المحتلة.

وكانت وزارة الداخلية قد توقفت قبل عدة اشهر عن صرف جوازات السفر ذات الخمس سنوات للمواطنين الفلسطينيين واكتفت بصرف جوازات «السنتين» المؤقتة، الامر الذي اثار جدلا واسعا لدى كافة الاوساط السياسية والبرلمانية في الاردن.

من جهة اخرى افادت المصادر بان جلالة الحسين اوعز كذلك بيده لاجراء دراسة قانونية لالية عرض مبدأ الاختيار بين الجنسيتين الاردنية والفلسطينية، وكان جلالته قد قال: من حق المواطن ان يختار الجنسية التي يريدها.

من جهة اخرى افادت المصادر بان الشريف اوعز كذلك بيده لاجراء دراسة قانونية لالية عرض مبدأ «الاختيار» بين الجنسيتين الاردنية والفلسطينية، وكان جلالة الملك الحسين قد قال من حق المواطن ان يختار الجنسية التي يريدها.

الجدير بالذكر ان جوازات السفر الاردنية لمواطني الاراضي المحتلة والاجراءات الاخيرة لوزارة الداخلية كانت قد اخذت حيزا واسعا من الجدل لدى الاوساط الحكومية والبرلمانية والحزبية. في الوقت الذي تعاملت فيه لجنة الحريات النيابية - حسب مقررها (بسام حدادين) - الى سيل من الشكاوى للمتضررين من الاجراءات الاخيرة لوزارة الداخلية.

وبدا واضحا من سياق الاحداث ان القيادة الاردنية اعطت مؤخرا من الدلالات ما يدفع باتجاه طمأنة الشارع الفلسطيني والاردنيين من اصل فلسطيني على حقوقهم القانونية كمواطنين اردنيين يحق لهم التمتع بكافة حقوقهم القانونية ما داموا يتمتعون بالجنسية الاردنية. ■



(على هامش حرية اختيار الجنسية)

«عمان» تطالب «دمشق» بوضع حد لعصاباتها!!

طلبت الاردن من سوريا الاستجابة لطلبات متكررة لحكومته باتخاذ تدابير امنية حدودية مشددة ولا تؤثر فيها الرشوة تحول دون استمرار تدفق عصابات التهريب وافرادها الى الاراضي الاردنية عبر الحدود الاردنية - السورية المشتركة.

هذا الطلب قدم بعد القاء القبض مؤخرا على عصابتين الاولى لتهريب العملة المزيفة والثانية للقرصنة الهاتفية، يتزعمها مواطنون سوريون.

في المقابل كشفت الدوائر الامنية من دورياتها وتواجدها العسكري على طول الحدود المشتركة، للحيلولة دون المزيد من التهريب حيث تفيد اخر المعلومات ان عدة معارك بالاسلحة النارية ومطاردات حدثت مؤخرا بين العسكريين الاردنيين وعصابات متخصصة بالتهريب. ■

الاقوى والسياسي

خلينا ندخل يا شهرزاد بموضوع القمة...

يا ازعر انت بتقصد قمة عمان ولا (......)

بلا قمة عمان .. بلا كلام فاضي .. انا بدي اللي بالي بالك ..؟..

«بابا كمولة» مكتئب ويفكر بمغادرة عمان

اخر اخبار طيب الذكر «حسين كامل» في عمان تقول انه «محتار» من الاسباب التي تمنع قادة ورموز المعارضة العراقية الذين زاروا عمان مؤخرا من الاتصال به على قاعدتي الاستشعار او التنسيق او الافادة من «طاقته الثورية» والمقربون منه - اي كامل - يقولون انه يعاني من حالة اكتئاب شديد، ويفكر بحزم حقائبه لمغادرة الاردن - بلا رجعة ان شاء الله - بعد ان ساءت علاقته بزوجته وبدأ يشعر بالوحدة.

الاميركان وعلى طريقتهم المعهودة لم يخذلوا (بابا كمولة) فاخبروه ان بامكانه مغادرة عمان للاقامة بين ظهرانيهم على «الرحب والسعة» رغم ان زوجته رفضت العرض الاميركي واصرت على البقاء في البيت الهاشمي بعدما لمسته من رعاية واهتمام كبيرين الا انه يفكر جديا بالمغادرة، خصوصا بعد الانباء التي تسربت عن احتمال عقد مؤتمر للمعارضة العراقية في عمان بدون حضور الفريق الهارب.

وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي كان قد قال للبلاد ان حسين كامل له الحق بمغادرة الاردن حيث يشاء وفي اي وقت اذا قرر هو ذلك. بقي ان نقول وبناء على ما قاله للبلاد دبلوماسي غربي: ان الـ(آي ام ٦) وهو جهاز الاستخبارات البريطاني، والـ(C.I.A) - اي الاستخبارات الاميركية - يخوضان حربا ضروسا من خلف الكواليس على ما في «جعبة» «بابا كمولة» وان الجهاز الاميركي منع الجهاز البريطاني من الوصول لكامل، وحذره من محاولة الاتصال به على قاعدة ان «البابا» صيد اميركي فقط لا غير ويمنع على الاخرين الاقتراب منه او التصوير!! ■

.. والاردن يرفض تسليمه للكويت

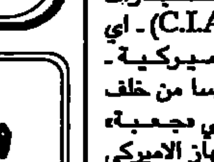
الاردن رفض طلبا كويتيا بتسليم حسين كامل مقابل اعادة علاقة الكويت بالاردن.. وذلك لمحاكمته على جرائم حرب مفترضة ارتكبها اثناء «الغزو العراقي»، النتيجة كانت بعد الرفض الاردني التصريح الشهير ضد الاردن لولي العهد الكويتي والذي قال فيه : ان شعبه ما زال يذكر الاخطاء الاردنية ولم ينساها.

«دندونة» لرفع ضريبة المبيعات الى ٢٠٪

قبل ان يجف حبر توقيع السادة النواب والاعيان على رفع ضريبة المبيعات من ٧ - ١٠٪ بدأت اوساط حكومية «تدندن» على نغمة ان هذه النسبة قليلة و٧٪ تفي بالغرض وتشير الى وجوب رفع النسبة الى ٢٠٪.

وتشير بعض المصادر الى ان دراسات اعدت وتوصيات باتت تطبخ في اروقة الحكومة، للبدء بحملة تهيئة نفسية لاستقبال الحدث السعيد.

بعض المصادر لا تستبعد ان يتم مقايضة هذه الزيادة في ضريبة المبيعات بالزيادات المقترحة على رواتب الموظفين والمتقاعدين. وان كنا لا نتوقع ذلك لان تمرير زيادة جديدة لن يكون سهلا من خلال مجلس النواب والامر يحتاج الى «حركة» و«بركة» الحكومة، ونظن ان المقصود واضح. ولكل مقام مقال. ■



من خلف الستار

● «فرط» عقد التحالف المبطن بين نائب وسطي حديث النيابة، وبين مسؤول من العيار الثقيل في الحكومة، واستمر النائب المذكور في حالة «الانفراط» الى الحد الذي جعله يهدد «بفتح ملفات» افترض نائبنا انها «ستطير» بعض الرؤوس، وتحلق بعضها الاخر.

● لاسباب غير مفهومة بدأت تفوح في الصالونات السياسية رائحة تزكم الانوف، لها علاقة بقصة فيلا يملكها مسؤول اكبر من كبير وتمارس فيها «شتى» انواع اللهو والانبساط الذي تشارك به «عيارات» متنوعة من المسؤولين الشعبيين والرسميين.

● اخبرنا احد النواب بما يلي: نظرة ثاقبة لقائمة الاشخاص الذين منحتهم لجنة السير الفرعية في اربد امتيازات وخطوط باصات تبين ان من بين القائمة ولد لم يبلغ السابعة عشرة اسم عائلته يشبه اسم عائلة احد نواب الشمال، وشخص اسمه يطابق اسم ضابط امن معروف في الشمال، واخر يحمل نفس اسم مسؤول كبير في مركز المحافظة، ورابع له شقيق في احد مواقع المسؤولية الامنية، وخامس يحمل اسم شخصية «متنفذة» مثقلة بالباصات.. والله من وراء القصد.

مهيبة حدادين تجمع الحكومة والقصر

تبدي الاوساط السياسية اهتماما بالغا في القضية التي رفعتها المحامية مهيبة حدادين ضد جلالة الملك والحكومة ومجلسي الاعيان والنواب والتي طالبت فيها بابطال المعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

وذكرت مصادر «البلاد» ان سمو الامير الحسن ابدى اهتماما كبيرا في القضية فقد ترأس اجتماعا لمجلس الوزراء لبحث هذه القضية، وطلب من عبد الرؤوف الروابدة الذي كان رئيس الوزراء بالوكالة اثناء الاجتماع ان يحضر ملف القضية بالكامل من رئيس النيابة العامة الادارية القاضي فؤاد ابو زينة.

وقد كلف الروابدة مدير مكتبه ان يطلب من رئيس النيابة الملف الكامل، الا انه رفض ذلك، وعلى اثرها وقعت مشادة كلامية بينهما، واعتذر الروابدة لـ«ابو زينة» وقال له ان سمو الامير الحسن كان موجودا في تلك الاثناء فلم اتمكن من مخاطبتك مباشرة.

ومن جهة اخرى عقد وزير العدل هشام التل اجتماعا موسعا مع رئيس النيابة العامة الادارية القاضي فؤاد ابو زينة حول القضية نفسها، وطلب الوزير خلال الاجتماع ملف القضية حتى تطلع الحكومة عليه.

ورفض ابو زينة بعدها التصريح للصحفيين حول مرافعته ومجريات القضية، واكتفى بالقول ان الملف بكامله عند وزير العدل.

ويذكر انه ستعقد يوم الاربعاء القادم ٢٥/ ١٠ جلسة تقدم فيها المحامية مهيبة حدادين مرافعتها. ■



فساد غذائي في «التربية»

كيف تسللت كميات هائلة من الاجبان والمعلبات الفاسدة الى مديريات التربية للتوزيع على طلبتنا الفقراء، لم يعرف بعد وما عرفناه من مصادر موثوقة في وزارة التربية والتعليم ان عشرين طنا من هذه المواد طلب التحفظ عليها وعدم توزيعها.

مصادر الوزارة تقول بان الفحص المخبري للمواد يتم في العقبة وترسل المواد للتوزيع الفوري على المديريات ليتم توزيعها فورا على الطلبة.

وتقول السيدة نعمة سبع العيش رئيسة قسم التغذية في الوزارة، ان الوزارة طلبت التحفظ على كافة الكميات من اللحوم والاجبان المعلبة لاعادة فحصها بهدف التاكد من سلامتها، خاصة ان شكاوى عديدة من المواطنين وصلت الوزارة تؤكد مرض ابنائهم ممن تناولوا بعض اطعمة هذه المعلبات.

هذه الحادثة، تكشف خللا كبيرا في نظام الرقابة الصحية واذا ما تاكد وجود معلبات فاسدة، فان فضيحة سياسية وادارية تنتظر الرؤوس التي استقبلت «الهبة» من الدول الصديقة والجهات المعنية عن استلامها ونظام الفحص. ■

بانتظار الموازنة

لا تزال اللجنة الوطنية العليا للثقافة والفنون مجمدة في فريزر وزارة الثقافة بانتظار الموازنة الجديدة.. اما متى ستخرج الموازنة فالله اعلم والراسخون في العلم.

طبعا بعد الحصول على الموازنة، من المفترض ان تبدأ اللجنة باجتماعاتها لتفكر كيف تصرف الاموال.



لا تحب سيرة

علمنا، والعلم عند الله، ان الحكومة لم تكتف بسحب كل السيارات «الفارهة» من الوزراء والامناء العامين للوزراء، لوضعها تحت تصرف الضيوف الكبار والصغار في مؤتمر عمان بل قامت بزيارة سريعة وخاطفة الى «المناطق الحرة» وبدأت باستئجار السيارات الخارقة للعادة والمرصودة برسم البيع، من (٥٠٠) وطالع حيث قامت الحكومة مشكورة بدفع اجرة يومية مقدارها (١٥٠) دينارا عدا ونقدا لكل واحدة من هذه السيارات الفارهة.

احد الخبثاء تساءل عن هذه الخطوة المباغتة للمناطق الحرة في حين كان بامكان الحكومة ان تقوم بسطو مسلح على كراجات منازل الوزراء وكبار المسؤولين وكان بامكانها ان تخرج من تلك الكراجات مئات السيارات الفارهة التي تم الحصول عليها على ظهر الشعب وتقديمها «هدية» ما من وراها جزية، الى المشاركين في مؤتمر عمان ومجانا بدون الـ(١٥٠) دينارا في اليوم للسيارة الواحدة. ■



لو كنت رئيسا للحكومة

لو كنت رئيسا.. هذا الاسبوع لدعوت فورا وبدون تأخير رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية جميعها، ودون استثناء للمستقلة والحزبية والتي ما .... ودعوتهم على مؤتمر قمة.. فاخر بوليمة فاخرة في ارقى الفنادق في عمان.

وبعد ان ياكلوا ويشربوا ويشبعوا، ابدأ بالحديث معهم عن الطريقة التي يمكن ان يتعاون فيها الجميع لانجاح مؤتمر قمة عمان الاقتصادية.

ولو كنت رئيسا، لوضعت تحت تصرف كل منهم سيارة محترمة، طبعا لاصول «البرستيج» حتى اقول للعالم بان لدينا صحافة مرفهة وديمقراطية نزيهة.

لو كنت رئيسا لحبستهم كلهم بجيبتي او في السجن وسكرت عليهم لانهم الوحيدون الذين سيشيرون قبيل المؤتمر تنقيه ... وقدرها

.. اخ لو كنت رئيسا للحكومة لهذا الاسبوع. ■

هل تعلم



ان محافظة الزرقاء ستشهد قريبا تاسيس اول حزب من رحمها تحت اسم «حزب الامة» تحت التاسيس.

وتوقعت مصادرنا ان تشهد بداية السنة القادمة اول مؤتمر لهذا الحزب.

سمعتهم يقولون

سمعت باذني العديد العديد من العراقيين المتواجدين بكثافة في الاردن، يقولون بانهم غير راضين عن عملية اعادة انتخاب الرئيس العراقي صدام حسين.

وعلمت منهم ان عدم رضاهم لا يعود لكون صدام حسين ينتخب وينصب نفسه رئيسا من جديد، وانما يعود لانهم لا يشاركون بهذه المسرحية التي تعرف نتائجها عن بعد اقل من متر واحد.

لخوانتا العراقيون الموجودون في الاردن يعتقدون انه لا بد للسفارة العراقية من ان تفتح ابوابها على مصاريعها، لجميع العراقيين حتى يشاركوا بهذا العرس «الديمقراطي الكبير» الذي من المتوقع ان يحصل فيه «الريس يحفظه الله» على ١٠٠٪ كحد ادنى.

وسمعت ايضا ان اصدقائنا في السفارة يغضبون لاجل هذه الاشاعات ولكننا نود ان نؤكد لهم بانها مجرد اشاعات.. نحن سمعناها. ■

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ - فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

المحررون: بسام بدارين، سمر حدادين، راكان السعايدة، هشام العورتاني، موفق كمال

المكاتب والمراسلون: - نيويورك - تونس - لندن - بغداد - القدس - قبرص - القاهرة - طهران - بيروت - غزة - دمشق - بوخارست

القسم الفني: صف كمبيوتر: احمد غنيم - تدقيق لغوي: سائد الأسمر - كاريكاتير: اسامة حجاج - تصوير فوتوغرافي: جهاد عثمان

سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي

الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة

إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي، خالد التويكي

التطوير والتسويق: مازن ابو السعود

العلاقات العامة: رشيد الشنطي

المستشارون القانونيون: - مازن المجالي - طه الرواشدة

الاشتراكات: الأردن: ٥٠ ديناراً - الخارج: ١٥٠ دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها

الطبعة الدولية - رئيس التحرير: رائد صالحة
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1642 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814

البلاد طبعة فلسطين - رئيس التحرير: اسعد الاسعد

علي بلاطة

نـايـف الـطـورة

الامير ودورات بالذخيرة الحية

منذ فترة طويلة.. طويلة جدا.. والامير الحسن يحاول جاهدا ان يعطي للمسؤولين في الاردن دورة بالذخيرة الحية عن كيفية المسؤولية وكيفية التعامل معها.

الرجل يعتقد في كل مرة انه اوصل الرسالة.. انه بذر بذرة جديدة.. انه اعاد تأهيل الوزراء والمسؤولين الذين ترهلت كروشهم من كثرة الجلوس وراء الطاولة او خلف مقود السيارة لبعد مسافات ولائم الطعام التي يدعون لها في شتى المحافظات والالوية.

الرجل يعتقد ان مستمعيه قد فهموا الرسالة حين صفقوا له ذات مقاطعة لجملة مهمة في خطابه .. الرجل يعتقد انه قد ضرب مثلا للمسؤولين في الاردن حين يعبر الوديان والصحراء مشيا على الاقدام من اجل زيارة اقرت على عجل بعد سماعه لشكوى مواطن في الرويشد او مواطنة في الراجف او لارملة تقطعت بها السبل في دلاغة.

اعتقد ان سمو الامير الذي ادهش العالم بحكمته وثقافته لم ينجح بعد في اعادة تأهيل المسؤولين واشباه المسؤولين وانصافهم رغم كثرة الدروس التي قدمها ورغم الدورات المكثفة التي اوحت بها زياراته منذ توليه مهام المسؤولية وحتى الان.

اعتقد انه ـ اي سمو الامير ـ لم ينجح بعد في ان يجعل من اولئك الذين اتخذوا من المسؤولية مشيخة اناسا يقتدون بهرم القيادة في الاردن التي تحاول ان تؤكد لاولئك ان الاردن لا يبنى بالمناسف والخطب الركيكة التي كتبها شاعر القرية ليلقيها المسؤول، بل يبنى بتورم الارجل وبدوحسة الاصابع وملامسة هموم الناس.

اعتقد ان على الامير اذا كان يريد ان يعيد تأهيل هؤلاء ان يبدأ من الصفر.. ان يحمل «طبشورة وعصا» .. وان يبدأ من «راس روس» لعله ينجح ولو بتقدير «مقبول» في ان يجعلهم يتعلمون «الف باء» ما وصل اليه هو ليستفيدوا منه ومن ثم يقدموه الى الاردن والى عباد الله بعدما تعفنت الكراسي لكثرة ما جلسوا عليها دون حراك!!

مائة الف دولار للخبير الاميركي والالماني.. ضايع في البشير

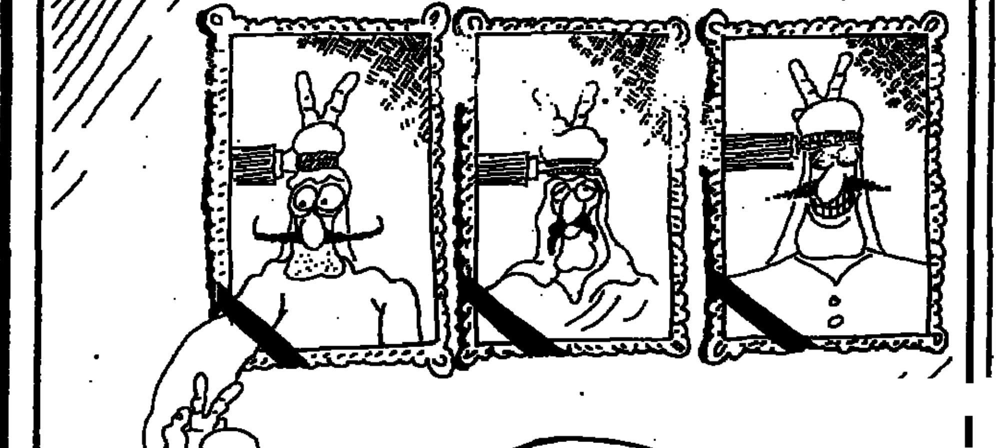
المشكلة ليست جديدة، انما هي معاناة سنوات طويلة في مستشفى البشير والتي تتمثل في جهاز التصوير الطبقي.

هذا الجهاز يتعطل بكثرة، وينادي الموظفون ولا من مجيب فالخبير الالماني المسؤول الذي يفترض ان يداوم قرب الجهاز لا يحضر في الشهر مرة والجهاز يتعطل في الشهر مرة ومرتين بسبب الضغط الشديد.

المهم في الموضوع ان الحكومة لم تعد تثق بالالماني ولم تثق اصلا في الاردني فاستحضرت خبيرا اميركيا في الاسبوع الماضي وعلى حساب وزارة الصحة، والذي بدوره طلب مائة الف دولار لتصليح هذا الجهاز.. ويطلطه.

كوكاكولا هي الاصل

قررت جماعة الاخوان المسلمين احالة احد طلابها الناشطين في الجامعة الاردنية الى لجنة تحقيق على خلفية توقيعه عقدا مع شركة «كوكاكولا» لرعاية معرض الحاسبات الالكترونية التي نظمته جمعية كلية الهندسة في الجامعة.



تنسيق حزبي شرق اوسطي

من المتوقع ان يتم الاتفاق بين عدد من الاحزاب العاملة في منطقة الشرق الاوسط على تأسيس مجلس تنسيقي لهذه الاحزاب بهدف توطيد التعاون وتوحيد المواقف تجاه التطورات السياسية الدولية في المنطقة.

ويقول مروان سوداح امين الاعلام والخارجية لحركة «دعاء» العائد من تركيا ان اجتماعا عقد بهذا الخصوص لمناقشة الاقتراح بتأسيس هذا المجلس والذي تقدمت به قيادة البلدان العربية والاسلامية للجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية ومقرها موسكو.

الوزير ما بده اتحادات

قال طلاب حضروا لقاء الوفد الطلابي لجامعة عمان للهندسة التطبيقية مع وزير التعليم العالي لبحث موضوع تشكيل اتحاد طلابي في الجامعة، ان الوزير قال لهم: «انه ولن اسمح بوجود اتحاد طلابي في جامعتكم، ولو كان الامر بيدي لقمت بحل جميع الاتحادات الطلابية في الجامعات الاخرى».

ليه يا كركي؟

... — سعر — العقار

ذكرت دراسات صدرت مؤخرا عن قسم البناء.. في الجمعية العلمية الملكية ان البلاد بحاجة الى ٥٠٠ الف مسكن قبل عام ٢٠٠٠ اي ان الحاجة الحالية حوالي ١٠٠ الف مسكن سنويا.

حركة البناء ازدهرت في بداية الثمانينات وبداية التسعينات.

الاردن يزداد سكانه بنسبة ٤٪ سنويا حيث سيصل عدد السكان عام ٢٠٠٠ الى ٥ ملايين مقابل ٤ ملايين حاليا.



في احدى الدوائر التابعة لوزارة الطاقة، تحقق لجنة خاصة بقضية اختلاس مالي من قبل موظف صغير بعد تزييفه لتوقيع مسؤوله، المبلغ الذي اختلسه الموظف هو دينار ونصف فقط.

الاديب... (ابو الاديب)

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة سليم الزعنون (ابو الاديب) فاجأ رئاسة تحرير «البلاد» الاسبوع الماضي بهدية ثمينة عبارة عن ديوان شعر بعنوان «يا امة القدس» قام بتأليفه الاديب «ابو الاديب» من الجلدة الى الجلدة في «٤١١» صفحة من القطع المتوسط.

وبهذا اضاف «ابو الاديب» المعروف عنه اهتمامه وولعه بالسياسة معلومة جديدة لمن لا يعرفه بانه اديب من الدرجة الاولى كما كان سياسيا من الدرجة الاولى ايضا.

«القضاء» يعلن البراءة و«النقل العام» تعلن الاستئناف

ازمة مرشحة للتطور بين مؤسسة النقل العام وستة من السائقين الذين اعلنت براءتهم قضائيا بعد ست سنوات من النظر في قضيتهم التي كانت ترتكز على اعتداء السائقين على اموال المؤسسة من خلال تلاعبهم بحصالات الباصات التي كانوا يعملون عليها في ذلك الوقت.

وسر الخلاف يكمن حسب معلومات «البلاد» في رفض مدير المؤسسة اعادة حقوق السائقين الستة الذين اسقطت عنهم التهم عن المدد السابقة منذ توقيفهم وحتى الان.

بهذا الخصوص يقول مدير عام المؤسسة المهندس مروان خيطان ان المؤسسة احالت القضية الى المستشار القانوني الذي طلب الموافقة على استئناف الحكم من جديد وبناء على نتائج الاستئناف ستقرر المؤسسة الخطوات المناسبة لحل الخلاف برمته.

اهلاً اوقاف

قررت وزارة الاوقاف وبدون سابق انذار اخلاء سوق تجاري وسط مدينة اربد من مستأجريه بهدف بنا مشروع استثماري مكان السوق بعد هدمه.

مصادر مديرية اوقاف اربد ـ مالكة السوق ـ قالت ان سبب الاخلاء هو قدم البناء وتعرضه للسقوط في اي لحظة. ويرفض المستأجرون اخلاء محالهم التجارية دون ان يحصلوا على تعهد بالتعويض او اعادتهم الى السوق بعد اكتمال البناء الجديد، ولكن الاوقاف ترفض ذلك معتمدة على القانون المدني المتعلق بالعقارات الوقفية والذي حدد ان مدة الايجار للاملاك الوقفية يجب ان لا يتجاوز الثلاثين عاما.

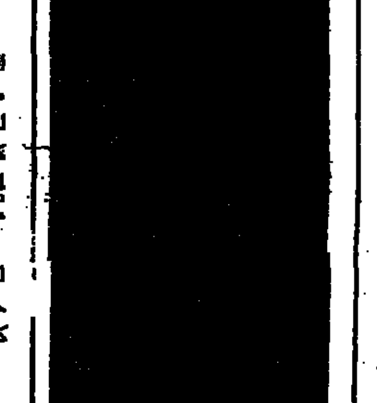
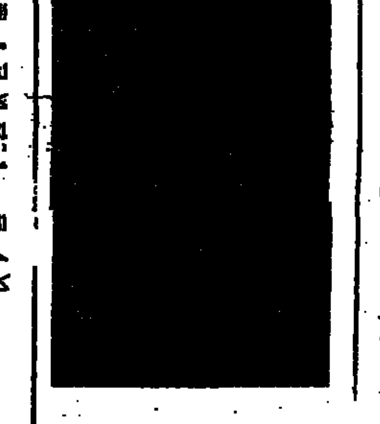
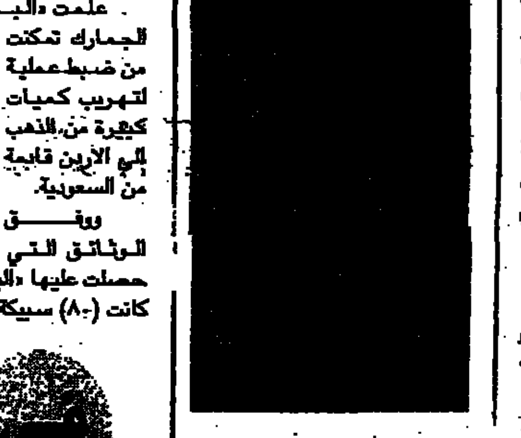
الحكومة تفشل في استثمار المواقع السياحية

استكمالا لما طرحته «البلاد» في العدد السابق حول قضية تضمين المواقع السياحية وآثارها السلبية على العاملين كان لا بد من الالتقاء مع مدير دائرة الاستثمارات السياحية السيد «سليمان البدور» الذي قال بهذا الخصوص ان خطوة الضمان باتجاه تضمين المواقع السياحية القطاع الخاص لا تراجع عنها وجاءت اثر الفشل في جعلها تحقق الارباح المتوقعة وهو الامر الذي اثار العمال مع انهم في الاصل السبب في هذه الخسائر اضافة الى تدخل الدولة المستمر في هذه المشاريع لعدم علمهم بشكل جيد بهذه المواقع.

وقد اكد البدور على ان العقود الموقعة مع القطاع الخاص تجبرهم على ابقاء العمال غير المصنفين في البداية واذا ما ثبت عدم قدرتهم على العمل فقرار الاستغناء عنهم يعود الى صاحب العمل. مشيرا الى ان الجهة التي يجب على العمال اللجوء اليها لتحسين اوضاعهم هي وزارة العمل كونهم يعملون وفق قانون العمل وتم الاتفاق معهم في الاصل على انهم موظفو مشاريع فقط.

ويقول البدور ان المؤسسة لا تتعامل بمزاجية مع العمال وان من يستحق التصنيف يصنف ومن لا يستحق لن تتحمل مطالبه.

الجمارك تضبط (٨٠) كيلو غراما من الذهب هربت للاردن

علمت «البلاد» ان دائرة الجمارك تمكنت من ضبط عملية لتهريب كميات كبيرة من الذهب الى الاردن قادمة من السعودية.

ووفق الوثائق التي حصلت عليها «البلاد» فان الكمية كانت (٨٠) سبيكة ذهبية بوزن (١) كغم وضعت بداخل السيارة ذات الرقم السعودي وبقيادة سائق اردني ما بين القرش الخلفي وتنك البنزين.

بقي ان نسأل الى من تذهب هذه الكمية من الذهب او الى من سيذهب ثمنها.. سؤال بريء للغاية؟!

دول الخليج مدعوة الى مؤتمر الحوار العربي ـ الافريقي

اكد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ان المجلس سيقوم بدعوة الدول الخليجية الى مؤتمر الحوار الافريقي ـ العربي الذي ستحتضنه عمان مع بداية العام الجديد.

السرور قال ان الدول العربية كاملة ستوجه لها الدعوات لحضور هذا المؤتمر الهام، ولكنه يأمل بشكل خاص ان تحضر دول الخليج وتحديدا الكويت والسعودية.

السرور اكد ان الكويتيين مازالوا يتحفظون على المشاركة في اي لقاء مع الاردن لذلك فانه يستبعد مشاركة الكويت تحديدا في هذا المؤتمر.

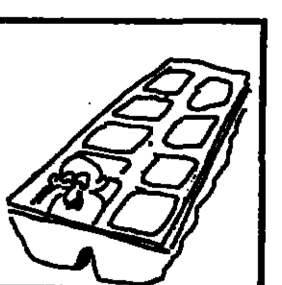


العسود جمد نفسه!!

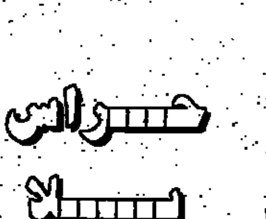
اعلن المحامي محمد العسود «امين عام حزب البعث التقدمي الاردني» القيادة المؤقتة تجميد نفسه من الحزب بعد رفض السلطات السورية استقباله واعادته من الحدود.

وطالب العسود انصاره في القيادة المؤقتة تجميد انفسهم ايضا.

ويذكر ان القضاء الاردني ينظر حاليا في عدة دعاوى رفعتها القيادة المؤقتة التي انشقت عن حزب البعث التقدمي الاردني ضد قيادة الحزب ممثلة بامينه العام فؤاد دبور الذي يحظى بدعم عصام القاضي امين عام طلائع حزب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة وعبد الله الاحمر نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا.



حراس بلا حراسة



انذارات بالفصل وصلت لـ«٣٠» حارسا في الجامعة الاردنية كما تم تحويل «١٠» آخرين الى مراسلين. كما ان هناك نية لتبديل قائد الحرس الحالي بواحد متعوم وكوبوناته كثار.

هل للموضوع علاقة بضبط النفقات؟ ام ان الامن مستتب في الجامعة والشعب في رفاهية؟ ام ان السبب لا علاقة له بما ذكر.

كلمة وزة غطاها

لا تخفيكم سيادة الرئيس ان الاردنيين بداوا يتندرون ويسخرون من كثرة سفر الوزراء والمسؤولين لدرجة انهم يقولون في مجالسهم الخاصة ان البلد فلتانة وان الديمقراطية تعبانة.

ابو شريك
شيحان ١٤ / تشرين اول

.. وترى مدرسة الانتفاع ان من المصائب وصف اي وزير او سفير بمعية سيادته انه خادم الشعب لان ذلك يعني النيل من سيادته ووصفه بخادم الشعب وان المسموح به عندهم هو فقط ان يقال ان الشعب خدم الحكومة واسيادته.

احمد عويدي العبادي
الحدث / ١١ / تشرين الاول

ان مؤتمر عمان، ومن قبله مؤتمر الدار البيضاء ثم لقاء الشراكة الاوروبية الشرق اوسطية كلها تخدم في تدشين المشروع الشرق اوسطي الذي تدعو اليه اسرائيل وترعاه الولايات المتحدة، وبدورنا فنحن نعتقد ان هناك سيناريو للهيمنة الصهيونية في طريقه الى التطبيق.

د. حمام عيسى
المجد ٩ / تشرين الاول

تدعو الى دراسة الآثار المترتبة على مسرحية جزر القمر وتدعو الى دراسة آثار حرب الخليج، فالجامعة تحولت الى صيغة يتم عبرها تدمير ميثاق الجامعة العربية ذاته وتدمير كل ما اتفق عليه كل العرب من اهداف قومية وكل معاهدات الدفاع المشترك التي وقعها العرب.

طارق مصاروة
الراي ـ ١٤/ تشرين الاول

لزيادة الفلوس فيه التلفزيون يلطع المعلنين

فجاة، وبدون سابق انذار علمنا ان مدير عام التلفزيون قام بتجهيز مبنى، واطلق عليه اسم الدائرة التجارية.

وفجاة ايضا، وبدون سابق انذار ايضا، تنتقل الدائرة التجارية من جبل عمان الدوار الثاني الى مبنى التلفزيون، تحت عين المدير.

وفجاة، يتجمهر عدد كبير من اصحاب المكاتب الاعلامية على بوابة التلفزيون للدخول لحجز اعلاناتهم.

الدائرة التجارية تخدم قطاعا كبيرا من المكاتب الاعلانية واصحاب العلاقة وهؤلاء مضطرون للمراجعة يوميا وقد تصل المراجعة في اليوم لاكثر من مرة.

صديق لنا يعمل في مكتب دعاية واعلان اخبرنا بانه مضطر يوميا السفر الى القويسمة والوقوف ما يزيد على النصف ساعة بانتظار تصريح دخول للتلفزيون لقضاء حاجة بسيطة واخبرنا ايضا ان جميع المكاتب واصحابها وموظفيها ضد هذا القرار ولا نخفي ايضا ان معظم موظفي الدائرة التجارية غير راضين عن هذا القرار ولكنهم مضطرون لقبوله ولا يستطيع احد منهم بسبب الديمقراطية العظيمة ان ينبس ببنت شفة خوفا من ان تطير وظيفته.

على كل حال احنا حكينا اللي عنا، ومش خايفين تطير وظيفتنا واللي بدو يصير يصير.



انهم يعدوننا على الاصابع

يعكس جميع تصريحات دائرة الاحصاءات العامة السابقة فان مصادرنا توقعت ان يتم الاعلان النهائي لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن في الربع الاول من العام القادم.

هذا التوقع جاء بعد ان حددت الدائرة اكثر من موعد للاعلان الا انه لم يعلن شيء عن النتائج حتى الان.

تحيا الوحدة الكهربائية

في اجتماع غير رسمي عقد بين الوفد الاردني لاجتماعات الاتحاد العربي لمنتجي وموزعي وناقلي الكهرباء التي عقدت في دمشق بمشاركة الدول السبع اعضاء الاتحاد، طرح الوفد الاردني على المسؤولين السوريين امكانية استيراد الاردن للطاقة الكهربائية من سوريا في حالة احتياجه للطاقة الكهربائية خلال عام ١٩٩٧م.

الزرقاء الكبرى

* توقعت مصادرنا ان تنتهي اللجان الخاصة بدراسة واعداد الوثائق المتعلقة بمشروع المخطط الهيكلي الشامل للزرقاء الكبرى قريبا.

ومن المحتمل ان تسلم الوثائق التي بلغت تكاليف اعدادها ما يقارب (١٦٠) الف دينار في بداية السنة القادمة. وتشير المعلومات الى احتمالية ان يكون هذا المشروع نواة لامانة الزرقاء الكبرى.

"الداخلية" امام العدل العليا قريبا

اجراءات صارمة بدأت دائرة الجوازات بتنفيذها بحق ابناء العاملين في السلطة الوطنية الفلسطينية تقضي بسحب كافة جوازات السفر فئة الخمس سنوات واستبدالها بجوازات فئة السنتين.

ويقول اصحاب العلاقة في الاردن ان هذه الاجراءات من قبل الجوازات جاءت نتيجة قرار صدر من وزارة الداخلية بهذا الشأن ويبدو حسب قول احد المواطنين ان عددا كبيرا من المتضررين سوف يقومون برفع دعوى امام محكمة العدل العليا للطعن في قرار الداخلية.



رافقن مسؤولون سوريون عرضا اردنيا باستضافة الاردن لمفاوضات مباشرة بين سوريا واسرائيل، واعتبر السوريون هذا العرض الاردني بمثابة تكتيك اميركي اسرائيلي.

العلاقات الاردنية السورية فاترة تماما هذه الايام.

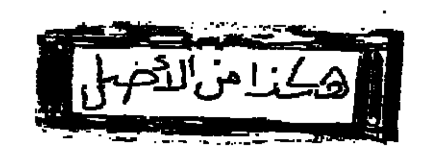
من هو؟

رئيس اتحاد رياضي في الجنوب يملك فندقا على الشاطئ مازال يجير جميع نشاطات الاتحاد لصالح فندقه برغم انتقادات العديد من المواطنين والمسؤولين وبرغم استقالات اعضاء الاتحاد الذين تم تغييرهم على مزاجه الشخصي كونه مدعوما من السلطة العليا.

وقد قام بدعوة ٢٠٠ اسرائيلي وتم اعفاؤهم من الفيزا من وزارة الداخلية الا انه حاسبهم عليها، وسبق له ان جمع تبرعات واودعها في الفندق مقابل مواصلات واقامة الوفود المشاركة علما انه حاسبهم عليها. ولقد استاء الاهالي والسكان من عدم كفاءة الوفود المشاركة مع وفود الاردن التي لا يمثلها سوى موظف او موظفين اثنين من الفندق.

تشاجر اعضاء الاتحاد مؤخرا لانه سيدعو ٢٥٠ اسرائيليا بتبرع من مؤمن للوائح ٨ الاف دينار لاقامة هذا النشاط في فندق ولا يمثل الاردن في هذه البطولة سوى موظفان من الفندق ولم يدع الاندية والهيئات الرياضية الاخرى للمشاركة في البطولة.

وسبق لرئيس الاتحاد ان شارك في دول الخليج بسباق زوارق على حساب الاتحاد وعندما حاز على الجائزة اخذها لنفسه اذا عرفتم من هو سوف نأخذ الجائزة منه ونعطيها لكم.



الملك: اخطأنا عندما فرضنا على المهنيين الانضمام للنقابات

تجدد المواجهة بين الحكومة والنقابات

كتبت - نشوى الخالدي

خريف لخره ينتظر النقابات المهنية هذا العام، وربما يكون الخريف الاخير الذي لن تشهد بعده ربيعا، فقد اصبح في حكم المؤكد ان المواجهة باتت وشيكة بين هذه النقابات والحكومة التي تعتبر النقابات خصمها المباشر في هذه المرحلة رغم ما اضطلعت به من دور مهني في المرحلة السابقة.

ولم يكن التفكير بمواجهة حكومية مع النقابات واردا في المرحلة السابقة نظرا للدور الذي قامت به النقابات في رفع سوية العمل المهني في مختلف المجالات خصوصا لاكثرها حساسية مثل نقابة الاطباء والمهندسين والمحامين وغيرها من النقابات التي لا تقل اهمية كما يقول مصدر نقابي.

وتنظر الحكومة الى النقابات المهنية التي تضم حوالي (١٠٠) الف عضو يعملون في (١٢) نقابة مهنية على انها حكومة داخل حكومة، كما وصفها تقرير رسمي سري والذي اشار الى ان النقابات تقوم بعمل تعجز (١٧) وزارة عن القيام به.

وقال الهنيدي في مؤتمر صحفي عقده الاسبوع الماضي ان نقابة المهندسين التي تضم حوالي (٣٥) الف مهندس قامت بانجازات عديدة من ابرزها (صندوق التقاعد) الذي وصل فيه الراتب التقاعدي للمهندس اكثر من مائتي دينار في الوقت الذي عجزت فيه الحكومة عن استيعاب اكثر من ثلثي قطاع المهندسين.

ويعد الخطاب الذي القاه جلالة الملك خلال لقائه بضباط الخدمات الطبية الملكية الثلاثاء الماضي اخطر خطاب فيما يتعلق بمستقبل النقابات المهنية والذي قال فيه جلالته «اننا ارتكبنا خطأ كبيرا بتشريع جعل من الواجب او فرض على كل انسان ان يكون منتميا لمهنة ان يكون منتميا للنقابة».

وتزامن هذا الخطاب مع قرار اللجنة النقابية للاقتصاديات الطبية الانسحاب من قمة عمان بضغط من نقابة الاطباء، ومن الواضح ان النقابات تفتح بوابة السلام على مصراعيها، وقد تتم هذه المسألة بعدة طرق من ابرزها عرض موضوع النقابات على اللجنة العليا لتفسير الدستور، التي ستنظر للامر من زاوية تطابقه مع حقوق الانسان او تعارضه معه باعتبار ان القانون الحالي للنقابات يلزم اي مهني ان يكون منتميا للنقابة، ولكن المشكلة التي تقف امامها دوائر صناعة القرار هي البديل الذي سيقوم بعمل هذه النقابات التي يجمع المسؤولون على انها تقوم بما عجزت عنه الوزارات.

ومن غير المنتظر ان تستطيع الحكومة ايجاد صيغة توفيقية باقصاء النقابات عن العمل السياسي وتوجيهها الى العمل المهني باعتبار ان المسألة متداخلة وشائكة ولا يمكن التعامل معها من زاوية محددة.

وتبدي النقابات المهنية تخوفا شديدا ازاء خطوة محتملة من هذا القبيل، ويرفض عدد من النقباء الادلاء باي تصريح صحفي حول التصريحات التي صدرت مؤخرا المتعلقة بالنقابات في حين قال مصدر نقابي ان النقابة لن ترد الا عن طريق البيانات.

وتفيد معلومات البلاد ان اجتماعا سريا عقده مجلس النقباء قبل عدة ايام للتحضير لهذه الخطوة المحتملة واتفقوا خلالها على تنظيم مسيرات احتجاجية اضافة الى جمع عدد كبير من تواقيع اعضاء النقابات يرفضون فيه اي خطوة عملية باتجاه تحجيم النقابات وتقليص دورها على الصعيدين السياسي والمهني.

ولا يخفى للمراقبين السياسيين ان المعركة بين الحكومة والنقابات هي من افرازات السلام باعتبار النقابات الشوكة التي ما زالت تستعصي على القلع. حيث بدا التسخين لهذه المعركة عشية توقيع اتفاقية وادي عربة بين الاردن واسرائيل حينما اعلنت النقابات المهنية موقفها الرافض لعملية السلام مع اسرائيل ونظمت مظاهرات واعتصامات احتجاجية على توقيع الاتفاقية.

وبالرغم من ان النقابات المهنية تمثل اتجاهات مختلفة الا ان الواضح انها اجمعت على موضوع رفض الاتفاقية وخصوصا نقابة المهندسين التي يرأسها النقيب (ليث شبيلات) حيث لم تكتف هذه النقابة باعلان موقف رافض للاتفاقية فحسب، ولكنها عقدت العزم على معاقبة كل من «يطبّع» مع اسرائيل من اعضائها وعلقت لوحة عند مدخل النقابة اسمتها «القائمة السوداء» ليدون عليها اسم كل عضو يطبّع مع العدو الاسرائيلي.

وقال المهندس عزام الهنيدي ان فرض العقوبات على المطبعين من اعضائها لا يعد موقفا سياسيا بقدر ما هو حرص وطني على مصلحة المهندس الاردني باعتبار ان اسرائيل هي المستفيد الاول من اي حركة تطبيعية يقوم بها نقابي اردني.

ورغم قيام عدد كبير من المهندسين العاملين في القطاع الرسمي «الحكومي» بخطوات تطبيعية مع اسرائيل الا ان ما سمي بالقائمة السوداء لا زالت خالية حتى الان، وبهذا الصدد يقول الهنيدي: «اننا ننظر لهؤلاء المهندسين على انهم ينفذون اوامر رسمية فقط».

ومن الواضح ان النقابات تتعامل مع موضوع التطبيع بصرامة بالغة كما قال مصدر نقابي باعتباره الموضوع الأخطر على مستقبل اعضائها بشكل خاص وعلى الوطن بشكل عام. ■



بلا قافية

باسل طلوزي



الفلسطينيون.. والزبالون!!

سيدي امين عمان المحترم:

لا يختلف «نظيفان» على ان عمان والمخيمات لا يجتمعان، اذ كيف يا سيدي نباهي عواصم الدنيا بنظافة عاصمتنا صباح مساء في حين تلطخ تلك البقع السوداء فستان عمان الابيض؟!

انا اشهد على نصاعة اياديكم البيضاء ازاء عمان ونظافتها، بدأتم بعمال الارصفة، اولئك الذين يلوثون بخار صباحاتنا بجوعهم وفقرهم وازدياد جحافلهم يوما اثر يوم. ففرقتم جمعهم، وطاردتموهم من شارع الى شارع، ومن صباح الى صباح، حتى اجهزتم عليهم تماما محققين بذلك نظرية في القضاء على الفقر تعجز عنها كل نظريات العدالة الاجتماعية التي لم تبتكر بعد. ومفادها: «اذا اردت القضاء على الفقر فاقض على الفقراء»!!

ومن ثم اتجهتم الى باعة البسطات وبأيديكم «القناوي»، «فبسطتموهم» بسطة انستهم بسطاتهم وقضت على نسلهم الى الابد، على اعتبار ان مشاهدهم هي الاخرى تخدش سيقان عمان العاجيتين وتنفر السياح اللاهثين خلفهما وتبخر لعابهم الحار.

والان حان دور المخيمات التي كانت تشكل على ما يبدو ثياب عمان الداخلية. وبغير التخلص منها فلن يستطيع السياح الاطباق تماما على اميرتنا المفترض انها نظيفة من الداخل كما هي من الخارج، فكيف ثيابها الداخلية ملوثة وليست على الموضة. فهي عبارة عن سراويل مرقعة، ومشدات نهود مصنوعة من اوجه الفرشات «المصنتة» والقاطرة بشلال العجز العربي وهزائمه الطويلة. فكان لا بد من التخلص منها على منوال نظرية «عمال الارصفة»: «تخلصوا من المعضلة بالخلاص من مسببيها»!!

على انني اعرف الفلسطينيين تماما يا سيدي، فهم قادرون على التخييم من جديد على اية بقعة متاحة، ولذا انصحكم باستيراد قدر ما تستطيعون من تلك اللافتات المرورية المرسوم عليها خيمة وفوقها علامة «اكس»، اي «ممنوع التخييم»، وان تبثوها في كل الحارات والاحياء، واذا استطعتم ففي الفضاء ايضا. حاترونا!! بل وانصحكم ان تزيلوا لافتات «مسموح الوقوف» عن الشوارع، لا تتركوا لهم محطة للوقوف، ابقوهم سائرين لاهثين على جمر الجغرافيا العربية من خزي خليجها الى عار محيطها!!

باختصار يا سيدي: مع الفلسطينيين علينا ان نتحول جميعا الى زبالين، بهذا فقط تضمنون ان تصبح عمان عاصمة نظيفة.. نظيفة حد الغثيان!! ■

انتخابات الشعب الهندسية على الابواب

صراع القوائم الملونة بدأ من جديد وشبيلات غائب منذ شهرين

اليساريون اعادوا ترتيب اوراقهم لمواجهة الاسلاميين

اجواء ساخنة بدأت تخيم بقوة على نقابة المهندسين بعد ان اقتربت ساعة الحسم لانتخابات الشعب الهندسية السبعة التي من المتوقع ان تجري في ٢٠ من الشهر القادم والتي ستشهد كواليسها صراعا مريرا بين مختلف الاطياف والاتجاهات السياسية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار كون نتائج انتخابات الشعب ستحدد بالتأكيد من سيسيطر على سدة مجلس النقابة.

وحسب المعلومات المتوفرة للبلاد فان ثلاثة اطياف سياسية تتصارع الان بشدة لكسب المعركة الانتخابية، وهي: «القائمة البيضاء» الاتجاه الاسلامي الذي سيطر على المجلس لدورتين متتاليتين والذي يخوض الانتخابات بقائمة كاملة وموحدة لكافة الشعب حيث تقول المعلومات ان تحركات واسعة بين المهندسين بدأت القائمة بها لجمع اكبر قدر من المؤيدين لحسم النتيجة مبكرا في ظل المنافسة الشديدة التي يواجهها الاسلاميون من قبل الاتجاه القومي واليساري الذي يعمل حاليا على اعداد قائمته «الخضراء» بشكل مختلف عن المرات السابقة اذ يسعى لخوض الانتخابات هذه المرة بقائمة كاملة وموحدة في محاولة لتجاوز حالة التشرذم التي ظهروا عليها في الدورات السابقة.

وعلمت البلاد ان اليساريين والقوميين قد عقدوا خلال الايام الماضية اجتماعين تمخض عنهما انتخاب لجنة تنسيق مكونة من (٥٠) مهندسا لتنتخب بدورها لجنة متابعة مكونة من (١٤) مهندسا سيكون على عاتقها الاشراف على اختيار مرشحي الخضر لانتخابات الشعب.

وقال نقابي يساري للبلاد ان لجنة المتابعة دعت مؤازريها في النقابة الى عقد اجتماعات للهيئة العامة لكل شعبة على حدة لاختيار مرشحي هذه الشعبة عن طريق اجراء انتخابات داخلية.

وستقوم الشعب برفع اسماء هؤلاء المرشحين الى لجنة المتابعة التي لا يحق لاعضائها الترشيح لانتخابات الشعب، وذلك لاقرارها بشكل نهائي اما اذا كان عدد المرشحين من الخضر لكل شعبة اكثر من (٧) مرشحين فانه سيصار الى فرز المرشحين السبعة عن طريق جميع مؤيدي الخضر في الهيئة العامة.

اما المستقلون والذين يمثلون خطا وسطا بين اليمين واليسار وان كانوا اقرب لليمين فيخوضون الانتخابات بقائمة تحمل اسم «التجمع النقابي المستقل» شاملة في اطارها مئات المهندسين من مختلف الاطياف والاتجاهات النقابية والسياسية.

ومن المرجح ان تشهد الايام القادمة حالة استنفار قصوى من الاطراف الثلاثة اضافة الى مجموعة المستقلين الذين يخوضون الانتخابات بصفة فردية خاصة وان التنافس هذه المرة على كرسي النقابة اكثر «ضراوة».

وكانت الامور ستسير بوضوح لو بقي في الساحة فقط الاسلاميون واليساريون الا ان ظهور القائمة الثالثة جعل الجو يعاني من الضبابية وعدم وضوح الرؤية فيه لدرجة ان المراقبين اصبحوا اكثر حذرا في التنبؤ بالنتائج مسبقا ذلك ان الطرف الثالث الذي يحمل شعار التوازن من خلال بيانه الذي قدم نفسه فيه للمهندسين ربما يقلب الاوراق رأسا على عقب رغم ان كل المؤشرات حسب قول المراقبين تشير الى ان القائمتين الاخريين تتمتعان بفرص اقوى.

الحكومة من جهتها راقبت طويلا كما يقول بعض المهندسين الوضع الداخلي للنقابة وتحركات القوائم الثلاثة اذ لا سيما قائمة المستقلين التي يعتقد البعض انها تحظى برضى الحكومة ودعمها لاسباب تتعلق بموقفها تجاه الذين يدعون الى مهننة العمل النقابي وعدم تسييسه وهو الموقف الذي تدعو له القائمتان الاخريان.

ولا تستبعد مصادرنا ان تتدخل الحكومة - عن طريق مؤازريها - في الانتخابات لدعم الطرف الثالث بحسم النتيجة لصالحه «ولم طابق» المهندسين من جذوره وربما كان الاسلاميون اكثر حذرا من هذه الزاوية واكثر تنبها لما يمكن ان تقوم به الحكومة من خلال رصدهم المستمر لكل التطورات الحالية والمحتملة.

والجدير ذكره ان نقابة المهندسين التي يسيطر عليها الاسلاميون الان تمر بوضع «متأزم» بعد الخلافات التي نشبت بين رئيس مجلس النقابة المهندس ليث شبيلات من جهة واعضاء مجلس النقابة من جهة اخرى حول موقف شبيلات تجاه ما يحدث على الساحة السياسية المحلية والدولية، وهو ما يعتبره اعضاء المجلس مضرا بعلاقة النقابة مع الحكومة. الامر الذي دفع شبيلات الى رفض حضور جلسات مجلس النقابة منذ ما يقارب الشهرين ويفيد المهندسون ان تركيز المجلس الحالي على القضايا السياسية واهماله لشؤون النقابة الداخلية جعلهم يفكرون جديا في البحث عن بديل للاسلاميين.

وكان اليساريون قد حققوا نصرا نسبيا في انتخابات المكاتب الهندسية التي جرت في نيسان الماضي بعد ان استطاعوا حصد (٥) مقاعد من المقاعد العشرة.

وعلى العموم فان انتخابات الشعب الهندسية تحظى باهتمام واسع لا سيما وانها تعتبر بروفة نهائية لانتخابات الهيئة الادارية التي ستجري في شباط القادم والتي لا يحق ان يخوضها الا الفائزون من انتخابات الشعب. ■

الحكومة رصدت التطورات وتستعد للتدخل



تل ابيب طلبت من عمان تجاهل الاحزاب

المعارضون: اسرائيل تسعى لجعل الاردن تابعا اقتصاديا لها

كتب - راكان السعايدة

تساؤلات كثيرة تطرح الان بقوة عن الاسباب والظروف التي ادت الى «فتور» العلاقة بين النقابات المهنية والاحزاب السياسية من جهة والاطراف القائمة على القمة الاقتصادية التي عقدها اواخر هذا الشهر في عمان من جهة اخرى لما خلفه هذا الفتور من «طلاق» بين الاحزاب والنقابات والقمة، حيث يلقي السؤال عن الآثار المترتبة على هذا الطلاق بنفسه الى ساحة الاحداث باصرار طالبا الاجابة.

وللاجابة عن هذه التساؤلات لا بد من النظر الى موضوع القمة من منظورين احدهما سياسي والاخر اقتصادي، من خلال تحديد من سيشارك للغاية الاقتصادية ومن لن يشارك لغاية سياسية.

وعند البحث في ابعاد القضية يتضح بما لا يدع مجالا للشك ان الاطراف المعنية في الشؤون الاقتصادية والسياسية من الحكومة وحتى اصحاب العلاقة من القطاع الخاص لهم مبرراتهم واهدافهم المأمول تحقيقها من المشاركة مثلما للنقابات المهنية والاحزاب السياسية - ذات الاثر الشكلي - اهداف تتمترس خلف عدم مشاركتها في القمة اذ لكل طرف منها حجته وغايته.

وبما ان مشاركة الحكومة وبعض «جنينية» القطاع الخاص معروفة ومحسومة سلفا لصالح القمة فان البعض الاخر من القطاع الخاص والنقابات المهنية والاحزاب المعارضة للقمة شكلا ومضمونا قد حسمت موقفها ولكن بشكل مخالف تماما لتوجهات الحكومة بالاستناد الى البعد السياسي المدعم بالحجة السياسية والاقتصادية معا.

فالاحزاب والنقابات تطرح موقفها من الزاوية السياسية بالدرجة الاولى والاقتصادية بالدرجة الثانية اذ ترفض المشاركة في القمة من منطلق تطبيعي من خلال رفضها المشاركة بأية مناسبة يكون الاسرائيليون طرفا فيها وهو الامر الذي دفع مجلس النقباء الى اصدار قرار قطعي يلزم كافة النقابات المهنية بعدم المشاركة في القمة كونها ستؤدي بالنهاية الى «التطبيع» حيث حذرت النقابات ان من «يغرد» خارج الصف المعارض لن يجد الا المحاربة والعزل كما حدث بالفعل مع اللجنة التحضيرية للاقتصاديات الطبية التي استقالت بفعل الضغط النقابي التي يقال انها لو لم تستقل لوجدت اللجنة نفسها امام سلسلة من المحاكمات والمشاكل التي لن تنتهي حتى بعد انتهاء القمة.

ومع ذلك فان اللجنة المستقيلة انهت كافة المشاريع التي كانت تدرسها وقدمتها للقمة على اعتبار ان اللجنة لها موقف متوازن من القضية حديث الساعة.

اما بخصوص الاثار المترتبة على عدم المشاركة النقابية والحزبية في فعاليات القمة حسب قول المراقبين فانها لا تتجاوز الحدود المعنوية على اعتبار انها ليست طرفا اقتصاديا هاما ومؤثرا في النتائج المتوقعة من المؤتمر.

ويرى الخبير الاقتصادي الدكتور منير حمارنة ان المؤتمر الذي عقده في عمان دعيت له من جهات اقتصادية دولية ولم يكن قرار الدعوة باليد الاردنية رغم تأكيد المسؤولين الحكوميين على ان الحكومة الاردنية هي المسؤول الاول والاخير عن الدعوة وان الهدف من القمة ان يلتقي القطاع الخاص والحكومة للتباحث في القضايا الاقتصادية والمالية وبما ان النقابات ليست ممثلة للقطاع الخاص او الحكومة كونهم ليسوا اصحاب رأس مال وبأن مشاركتهم كانت ستكون من باب الاطلاع فقط الا ان موقفهم السياسي العائد لمسألة التطبيع منعهم من المشاركة.

ويشير الدكتور حمارنة الى ان موقف النقابات وبعض اوساط القطاع الخاص موقف معنوي كون هذه القمة هي في شكلها العام اقتصادية الا انها في نفس الوقت ذات طابع سياسي يراد منه اثبات ان هناك اخوة سياسية في المنطقة بما فيها اسرائيل وان حالة العداء التي كانت سائدة قد انتهت الى اللاعودة.

وحسب الدكتور حمارنة فان مسألة مقاطعة النقابات والاحزاب تأتي في اطار المعارضة السياسية الداخلية للوضع السياسي الحالي الناجم عن التطورات السياسية المتسارعة في المنطقة والقمة جزء منها بطبيعة الحال.

وبهذا الصدد قال اقتصاديون وسياسيون التقتهم البلاد ان موقف النقابات والاحزاب موقف سياسي وان تأثيرهم الاقتصادي معدوم على مجريات القمة.

وقال قيادي حزبي بارز من اليسار ان الحكومة تجاهلت بشكل واضح الاحزاب رغم ان الاحزاب قادرة على تشويه صورة القمة امام الناس وقلب الاوراق فيها ولو دعيت الاحزاب فربما تشارك بغض النظر عن مشاركة الاسرائيليين.

وقد اكد هذا التجاهل للاحزاب مصدر حزبي مطلع بقوله ان مؤشرات تدل على رغبة دولية واسرائيلية في ان «تتطنش» الحكومة الاحزاب لعدم رغبة الاطراف الدولية وخاصة اسرائيل في مشاركتها من منطلق انها ذات مواقف مزعجة تحديدا لاسرائيل التي تريد انسجاما كاملا بين الفعاليات السياسية والحكومة لتمرير اهدافها المختلفة على الصعيدين الاردني والعربي.

ويقول مراقبون الا ان هذا الموقف النقابي المزعج للبعض غير مزعج للحكومة كونه يسجل لها موقفا دوليا يؤكد على الحرية والديمقراطية التي تسود الاردن وانها - اي الحكومة - ستتعلق باهداب الديمقراطية لتبرير ما يصدر عن المعارضة فيما يخص القمة من انتقادات.

ويبدو ان النقابات والاحزاب لم تقف عند حدود رفضهم للمشاركة في القمة بسبب وجود الاسرائيليين فيها وانما تجاوزت ذلك الى طرحها المخاطر المترتبة على القمة من حيث ان الاردن سيكون تابعا للاقتصاد الاسرائيلي وهو ما تسعى اليه اسرائيل من خلال مشاركتها في القمة بالدرجة الاولى.

الاقتصاديون: النقابات ليست طرفا مؤثرا في القمة

بلا قافية

د. فهد الفانك

الكونفدرالية تطل برأسها

بمناسبة توقيع اتفاقية توسيع الحكم الذاتي في واشنطن (٢٨/ ٩/ ٩٥) دعا شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الى اقامة كونفدرالية بين الاردن والفلسطينيين، وقد اضاف اسحق رابين ان من المناسب ان تنضم اسرائيل ايضا الى الكونفدرالية، والمقصود طبعا ان تتصدرها.

كان بيريز دقيقا في الفاظه لانها لم تأت عفو الخاطر بل نتيجة تفكير وتدبير، فالكونفدرالية التي يدعو اليها الوزير الاسرائيلي ليست بين الاردن وفلسطين بل بين الاردن والفلسطينيين، اي انه يقدم الى الوحدة فلسطينيين، اما الارض الفلسطينية فلها حديث اخر.

كنا دائما نعرف ان الكونفدرالية مشروع اسرائيلي لا يريده الشعب الفلسطيني الصامد في الضفة الغربية، ولا تريده منظمة التحرير الفلسطينية، لان المطلب الفلسطيني الاول هو الدولة الفلسطينية المستقلة لكن تصريحات بيريز جاءت لتذكير من يحتاج الى تذكير بهذه الحقيقة البسيطة.

الكونفدرالية تعني ان يصير الاردن مسؤولا عن ادارة شؤون الفلسطينيين، اما اراضي الضفة الغربية فيقول رابين ان كل شجرة وحجر وذرة تراب فيها تشهد بانها ميراث لليهود، وكل ما هناك انه وجد فيها شعب اخر لا يريد اليهود ان يحكموه ويظلوا يوصفوا بانهم محتلين.

مطلوب من الاردن اذن ان يقدم شرطة اكثر قدرة على حماية امن الاسرائيليين الشخصي، حيث ان امن الدولة مضمون وليس محل تهديد من اية جهة. دورنا اذن محاربة الارهاب وادارة شؤون السكان.

هذا الدور المرفوض من الفلسطينيين مرفوض ايضا من الاردنيين الذين لا يشرفهم ان يعفوا اسرائيل من دورها القذر كدولة احتلال واضطهاد وخرق لحقوق الانسان، وان يحرموا الفلسطينيين في الوقت ذاته من ان تكون لهم دولة وعلم ونشيد وطني وجواز سفر مثل كل الشعوب العربية.

لا يكفي القول بان حديث الكونفدرالية سابق لاوانه وكان المسألة مسألة توقيت فقط ولا يكفي القول بان حديث الكونفدرالية يبدأ بعد ان ينال الفلسطينيون حريتهم ويقرروا موقفهم، فحريتهم في هذا المجال ليست صعبة لان اسرائيل لن تمانع في اجراء استفتاء حول الكونفدرالية طالما انها تتفق مع سياستها المقررة، وعندئذ يقال ان الفلسطينيين اخذوا قرارهم بحرية.

المطلوب اكثر من ذلك وهو ان يكون للفلسطينيين دولة ذات سيادة على ارضها ومواردها وحدودها، وبعد ذلك بسنوات يصبح حديث الكونفدرالية واردا، ولكننا نعرف سلفا ان هذا الهدف صعب المنال، واذا تحقق فعلا وصارت للفلسطينيين دولة مستقلة ذات سيادة فمن الارجح انها لن تتخلى عن سيادتها واستقلالها ولن تقبل كونفدرالية مع نظام هاشمي قوي.

ولكن حتى لو كانت هناك دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة ولا مانع لديها من اقامة وحدة كونفدرالية مع الاردن، فهل هناك سبب لاعتبار موافقة الاردنيين امرا مفروغا منه، ام ان من حقهم التمسك بدولتهم وعدم المخاطرة بالتعرض لامتداد سيطرة اسرائيل من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية، فضلا عن التحول الى اقلية في الدولة الاتحادية الجديدة التي ستكون عمليا دولة فلسطينية.

يقول الجميع دون استثناء ان الوحدة او عدمها تتقرر بناء على الاختيار الحر للشعبين الفلسطيني والاردني، وهذا القول يحتاج الى توضيح بالقول انه يتطلب الخيار الحر للشعبين الفلسطيني والشرق اردني، والفرق واضح والا صارت الوحدة بين فلسطينيين وفلسطينيين كما قال بيريز بصريح العبارة عندما برر الكونفدرالية بانها تسمح بأن يعيش الفلسطينيون مع بعضهم!

من ناحية ثانية فان فكرة الخيار الحر التي يقول بها الجميع تعني انه سيكون هناك من يقبل ومن يرفض، وان التصويت هو الذي سيحسم القرار. لكن هؤلاء يتصدون لمن يرفض عن طريق جلده بسوط «الاقليمية» اي ان من حق الاردنيين ان يختاروا، ولكن يجب عليهم ان يقولوا نعم والا فانهم اقليميون وكتائبيون ومرعوبون واعداء العروبة والقومية الى اخر الاسطوانة.

وهذا ارهاب فكري يجب ان يوضع له حد، فمن واجب الاطراف ان تحترم الخيار الحر، سواء كان نعم او لا، ونحن بصراحة نقول لا للكونفدرالية، ونعتبرها مؤامرة خطرة على الاردن الدولة وعلى الاردن الشعب، ومن حقنا ان ندعو الى رفضها، ولا يحق لاحد ان يتهمنا لهذا السبب، والا فما معنى الخيار الحر الذي يقولون به؟

سري

بالوثائق والخرائط (البلاد) تنفرد بنشر مخطط اقليم السلام

تصفية المخيمات وتوطين الفلسطينيين واعادة توزيع السكان

" مادبا والزرقاء والبلقاء وعمان " محافظة واحدة

كتب – محرر الشؤون المحلية

رغم النفي الرسمي المتواصل لوجود خطط لتوطين الفلسطينيين في الاردن ورغم الحديث المتواتر عن عدم وجود توجهات لاعادة رسم خارطة المنطقة بشكل يعيد «تأهيل» الفلسطينيين الا ان المعلومات الموثقة الراشحة لـ«البلاد» تؤكد ان توطين الفلسطينيين في الاردن تجاوز مرحلة القرار السياسي، واصبح واقعا تجري الاجتماعات وتتوالى لتنظيم الية له كما تؤكد ان خارطة المنطقة الاقليمية – وهي خارطة جديدة للاردن رسمت وبقي التنفيذ على مراحل تنتهي اخرها عام (٢٠٢٠).

بطبيعة الحال فان الخارطة الجديدة للمنطقة ليست معزولة عن الخارطة الادارية الجديدة للاردن والذي يعتبر «اقليم الوسط الجديد» من ابرز ملامحها، خصوصا وانه – اي الاقليم – سيجمع اكبر اربع محافظات اردنية (عمان، الزرقاء، السلط، مادبا) في وحدة ادارية واحدة ستكون – كما يفترض – عصب الادارة للاردن الجديد فيما بعد السلام.

لذلك كان سمو الامير الحسن واضحا ومباشرا وهو يطلب اثناء ترأسه الاسبوع الماضي لاجتماع ضم عددا من كبار المسؤولين لاتخذ عاملين مهمين في الاعتبار عند رسم الخريطة الجديدة للاردن وهما «وادي الاردن» اولا، واحتمالات توسع اقليم الوسط وتوفر فرص التكامل بينه وبين الضفة الغربية واسرائيل، اقتصاديا، وبيئيا، وبيئيا، ثانيا.

السؤال المطروح الان ما هي ملامح الخارطة الجديدة للاردن اداريا وما علاقة هذه الملامح باقليم الوسط واخيرا ما هي اسرار الارتباط بين هذا الاقليم والعمليات السياسية الجارية بابعادها الفلسطينية والاسرائيلية؟

اقليم الوسط

تبلغ مساحة اقليم الوسط (١٩٢٦٧) كيلو مترا مربعا، وتمثل (٢٠.٦٪) من المساحة الكلية للمملكة، ويمثل عدد سكان هذا الاقليم (٦٢.١٪) من اجمالي سكان الاردن، ويضم الاقليم بين حدوده (٣٨٠) تجمعا سكنيا، ويشار في هذا السياق الى ان التجمعات السكنية الفلسطينية الواقعة في حدود هذا الاقليم سيعاد «تأهيلها» وتوطينها جغرافيا وسياسيا، وهذا – بالضرورة – يعني الغاء صفة «اللجوء» وتصفية تواجد المخيمات.

المثير في الموضوع ان هذا الاقليم يفترض ان يستوعب خلال السنين الخمسة القادمة توجهات التكامل الاقتصادي والاجتماعي مع اسرائيل والحكم الذاتي وهو ما اشار له سمو الامير الحسن في اجتماعه المذكور، وما تحدثت عنه وثائق اللجنة الفنية التي حددت ملامح وحدود الاقليم الجديد.

المعلومات المتوفرة بين يدي «البلاد» تشير الى ان وادي الاردن الذي سيحتضن اغلب مشاريع التنمية الاقليمية والمشاريع المشتركة يقع في حدود الاقليم المذكور، وان منطقة هذا الاقليم ستمتد في المرحلة اللاحقة لتشمل عمقها في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل بحيث تدار هذه المنطقة ثلاثيا.

وبطبيعة الحال فان الادارة الثلاثية لمنطقة الاقليم ستوفر ارضية مناسبة للبحث – وفي المرحلة الثالثة – في الاطر السياسية المستقبلية الخاصة كالوحدة الفدرالية بين زوايا المثلث سابق الذكر.

ولاسباب مجهولة ركزت الدراسات الاولية التي جرت على ضرورة منع توسع الاقليم المذكور شرقا باتجاه البادية الاردنية والحدود السعودية، سيما وان الجوار الذي ترأسه الامير الحسن افرز توصية ركزت على التعامل مع البادية الشرقية ومنع المساس بخصوصياتها.

وفي السياق ذاته تشير المصادر الى وجود دراسات حول الية استيعاب الموجات البشرية التي ستعمل وتدير المشاريع المشتركة مستقبلا في منطقة الاقليم، حيث برزت الحاجة الى اقامة تجمعات سكنية خاصة بالعمالة الفلسطينية والاردنية والاسرائيلية التي ستدير هذه المشاريع، وحسب المتفق عليه فان هذه التجمعات ستشكل «العلامة الفارقة» لمنطقة الاقليم الوسطي الذي يعتبر حسب المطلعين البؤرة الاقتصادية «لاقليم الشرق» الاوسط الجديد.

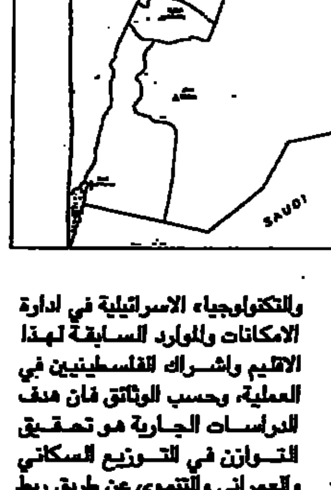
وحسب الوثائق المتوفرة لدى «البلاد» فان الحدود الجغرافية للاقليم تشمل المنطقة الواقعة بين نهر الزرقاء شمالا، ووادي الموجب جنوبا، ومن حدود سلطة وادي الاردن غربا، الى حدود محافظة الزرقاء والعاصمة شرقا، ويضم الاقليم (العاصمة، والزرقاء، والبلقاء، ومادبا)، وتتطابق حدود الاقليم مع الحدود الادارية المعتمدة والتي تعتبر اساسا احصائيا لجمع المعلومات، وتركز الدراسات على «الاقليم الجديد» لوسط الاردن يغطي نطاق التفاعل المتوقعة بين الاقليم والمناطق المحيطة به، والمتمثلة بالتجمعات السكنية والمناطق الجغرافية المحيطة بالحدود الادارية.

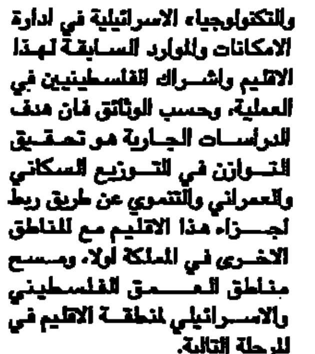
ويفترض ان تحدد الخريطة الجديدة «للوسط» ملامح الدور السياسي المرحلي الاردني في المستوى الاقليمي وفي مستوى عملية السلام واستحقاقاتها الجغرافية، ويلاحظ ان المخططين الاستراتيجيين لابعاد الاقليم اخذوا بحسبانهم ان يكون اقليم الوسط المركزي للاردن في مقابلة «الاقتطاع الجغرافي» الضفة الغربية، وتظهر الخرائط التي تنشرها «البلاد» هذه المؤشرات بوضوح.

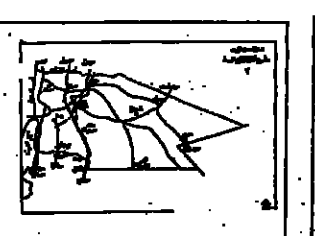
ويضم الاقليم الجديد المصادر الرئيسية للمياه في المملكة اضافة الى عدد من السدود الرئيسية ومساحات شاسعة من الاراضي الزراعية، والعناصر الاساسية لشبكات الطرق البرية والمطارات والسكك الحديدية، وتعتبر منطقة الاقليم مركزا للعديد من الصناعات الاساسية ومنبعا للعديد من الموارد الطبيعية الخام، وكانت هذه المنطقة باعتبارها منطقة «التكثيف الاقتصادي والزراعي» تعتبر دائما عنوان الامن الغذائي في الاردن بسبب وجود الاغوار.

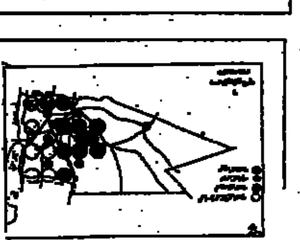
المعادلة المستقبلية ستقوم على اساس تفعيل «الخبرة والتكنولوجيا» الاسرائيلية في ادارة الامكانات والموارد السابقة لهذا الاقليم واشراك الفلسطينيين في العملية، وحسب الوثائق فان هدف الدراسات الجارية هو تحقيق التوازن في التوزيع السكاني والعمراني والتنموي عن طريق ربط اجزاء هذا الاقليم مع المناطق الاخرى في المملكة اولا، ومسح مناطق العمق الفلسطيني والاسرائيلي لمنطقة الاقليم في المرحلة التالية.

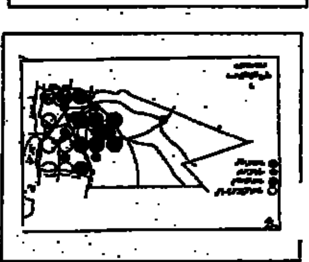
الجدير بالذكر ان احدى التوصيات الاساسية لدراسة اقليم الوسط تتحدث عن اعادة توزيع السكان على التجمعات العمرانية المقترحة وتقول مصادرنا ان هذه التوصية ستؤدي الى اعادة توصيف «الهوية الديمغرافية» لسكان الاقليم وبشكل يضمن مرور امن لعمليات «التوطين» – تقصد توطين الفلسطينيين –■

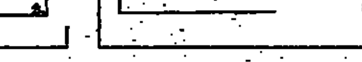












الغاية من الاقليم

فيما يلي ابرز «الاهداف» المرحلية فيما يتعلق باقليم الوسط الذي سيحدد ملامح الخريطة الجديدة للاردن، وروعيت بهذه الاهداف التي ستطبق فورا كافة الابعاد المحلية والاقليمية في عملية التغيير، ويبدو واضحا من دراسة هذه الاهداف انها تعيد رسم «ديمغرافيا» الاردن في مرحلة ما بعد السلام. لاعادة تركيب عملية التخطيط العمراني فيه بحيث يمكن مواجهة المتطلبات السريعة والعاجلة للتجمعات العمرانية في نفس الوقت الذي توضع فيه المخططات التنفيذية القصيرة الاجل واستراتيجيات التنمية العمرانية الطويلة الاجل في وقت واحد في صورة متكاملة مع برامج الخطط الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واجراء تعديل جذري في تركيب العمليات التخطيطية بحيث يتم التفاعل بين التخطيط على المستويات المختلفة بصورة مستمرة حتى تتجاوب مع متطلبات الحاضر والتنسيق مع متطلبات التخطيط القطاعي وهذا ما يمكن ان يعبر عنه بالشمول في التخطيط.

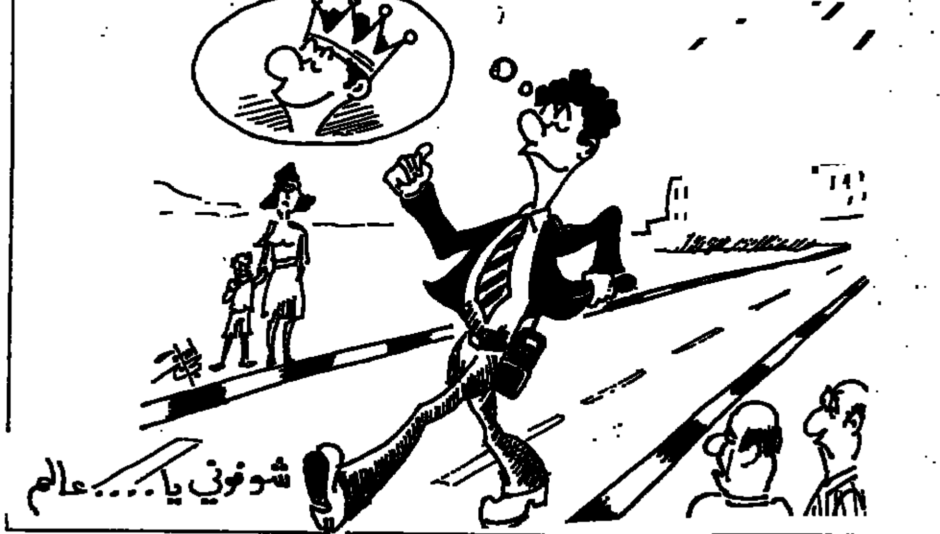
وخلق شبكة تجمعات عمرانية مترابطة عضويا ومتزنة اقتصاديا ووظيفيا تربطها شبكة طرق سريعة وقوية تتلاءم مع ظروف الاقليم والمملكة.

وكذلك استغلال جميع الاراضي القابلة للزراعة بأعلى كفاءة ممكنة من تطوير اساليب الزراعة في المنطقة وفي نفس الوقت اقامة قاعدة صناعية معتمدة على الانتاج المحلي من الموارد والمواد الخام الاولية واختيار المواقع المناسبة للمناطق الصناعية وخدمتها بالخدمات الكاملة وشبكة طرق جيدة.

واعتبار الاقليم مزارا سياحيا يعتمد على الاثار والمناطق ذات الطبيعة الجمالية وعلى الخدمات السياحية المتوفرة واعتبار السياحة استثمارا عالي القيمة قليل التكاليف الثابتة ويمكن الاعتماد عليه في بداية عملية التنمية.

وسيراعى كذلك دراسة خدمات الاكتفاء الذاتي للاقليم دون الاعتماد على مدينة عمان. ومعالجة مشاكل التلوث البيئي باعادة توزيع مصادر التلوث ومعالجتها.





في اولى عملياته التي ينافس فيها (المدينة) و (حنانيا)

فشل ٦٠٪ من عمليات القلب في مستشفى الجامعة

استقالة عدد من كبار الاطباء في المستشفى

هرج ومرج، وفوضى عامة، وهروب بياناته واحتمالات اللجوء الى الفصل التعسفي- اجواء ساخنة تعيشها اوساط الجامعة الاردنية، ومستشفى الجامعة بعد ان توفي ثلاثة مواطنين من اصل خمسة اجريت لهم عمليات جراحية في قسم جراحة القلب الذي انشئ حديثا في المستشفى.

وكانت الفوضى قد عمت المستشفى بعد ان توفيت المواطنة «فيروز شريم» اثر جراحة خاصة بالقلب اجريت لها في قسم جراحة القلب في المستشفى.

وتقول مصادر عليمة لـ«البلاد»: ان ادارة المستشفى اصرت على اجراء العملية الجراحية للمواطنة «شريم» رغم عدم وجود امكانات فنية وطاقم فني متخصص بجراحة القلب.

وقال احد ذوي المتوفية «شريم» لـ«البلاد» ان «المريضة» حصلت على كتاب تحويل من الديوان الملكي الى مستشفى مدينة الحسين الطبية بسبب عدم وجود اخصائيين في مستشفى الجامعة، وتم تقديم هذا الكتاب الى ادارة «الجامعة» التي رفضت نقل المريضة، واصرت على اجراء العملية لها الامر الذي ادى الى وفاتها علما بان العملية الجراحية اجريت دون علم اهل المواطنة «المغدورة».

ونقلت مصادر في ادارة مستشفى الجامعة عن عدد من الاطباء قولهم انهم اخبروا الادارة بان القسم المنشأ حديثا لجراحة القلب «غير مؤهل» لاجراء عمليات جراحية لكن الادارة تجاهلت هذه الملاحظات، واصرت على انتداب طبيب واحد متخصص في جراحة القلب مات على يديه اثنان من المرضى خلال شهر واحد.

وتقول المصادر: ان قسم جراحة القلب، يفتقر الى الاجهزة الطبية اللازمة والمتطورة، ويفتقر الى متخصصين وخبراء في جراحة القلب، كما يفتقر الى وجود فنيين طبيين يفترض ان يتلقوا دورات تدريبية مكثفة قبل العمل على اجهزة طبية مخصصة لجراحة القلب.

وبعد وفاة المريض الثالث ثارت فوضى عارمة في المستشفى، وادت الى استقالة عدد من الاطباء الكبار في المستشفى، ولم يتسنى لـ«البلاد» التي كانت ماثلة للطبع من الحصول على اسماء الاطباء المستقيلين، او على اسماء المرضى الاخرين الذين توفوا بعد اجراء عمليات جراحية لهم، وفرضت ادارة المستشفى طوقا امنيا «مشددا» على تبادل المعلومات، وعممت على الموظفين والاطباء اللوذ بالصمت والصيام عن الكلام المباح وغير المباح.

ومساء الاحد الماضي كان «اهالي» المغدورين الثلاثة يهددون باللجوء الى جلالة الملك الحسين ويقولون ان تقصيرا طبيا واضحا ادى الى مقتل ابنائهم فيما لا يزال مصير المواطنين الاخرين اللذين اجريتا لهما عمليتان جراحيتان مجهولا حتى هذه اللحظة.

وعلى نطاق واسع وزعت بين الموظفين في الجامعة والمستشفى طوال الاسبوعين الماضيين بيانات متعددة نسبت بعضها لمصادر مجهولة، وبعضها لموظفي المستشفى، كشفت العديد من «المآسي» التي تحدث في مستشفى الجامعة.

«البلاد» حصلت على بيان وزعه الموظفون في المستشفى في ساعة متأخرة من ليلة «الطباعة» وقال البيان الذي وجه الاحد لمدير المستشفى في المستشفى بعد ان عاد من لندن: نعاتبك يا سيدي، يقولون انك بعلمك كادارة وافقت على استعارة اجهزة طبية لاخصائي جراحة القلب المفتوح الذي يخاف على علمه من النسيان لاجراء عملية جراحية لمريضة تعاني مرضا في قلبها استغرقت اثنتين وعشرين ساعة ورغم الاستعانة باطباء من خارج المستشفى الا انها فارقت الحياة يرحمها الله.

وتساءل البيان: اين ادارة المستشفى حتى تسمح بمثل هذا العبث والجنون، والمغامرة بارواح البشر، وقال البيان، اذا كان الهدف بداية العمل بجراحة القلب المفتوح فاين الادارة من توفير المعدات اللازمة؟ واين غرف العمليات المهيأة لمثل هذا العمل؟؟ واين الكوادر القادرة والمدربة لمتابعة المرضى بعد اجراء مثل هذه العمليات.

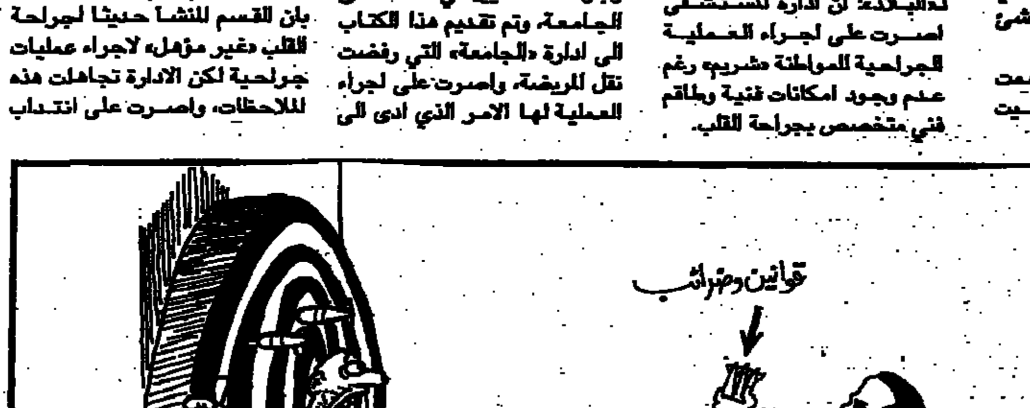
وقال البيان: كم مريضا سيسقط قبل ان نفكر جديا في لعبة الموت بقصد الحياة؟

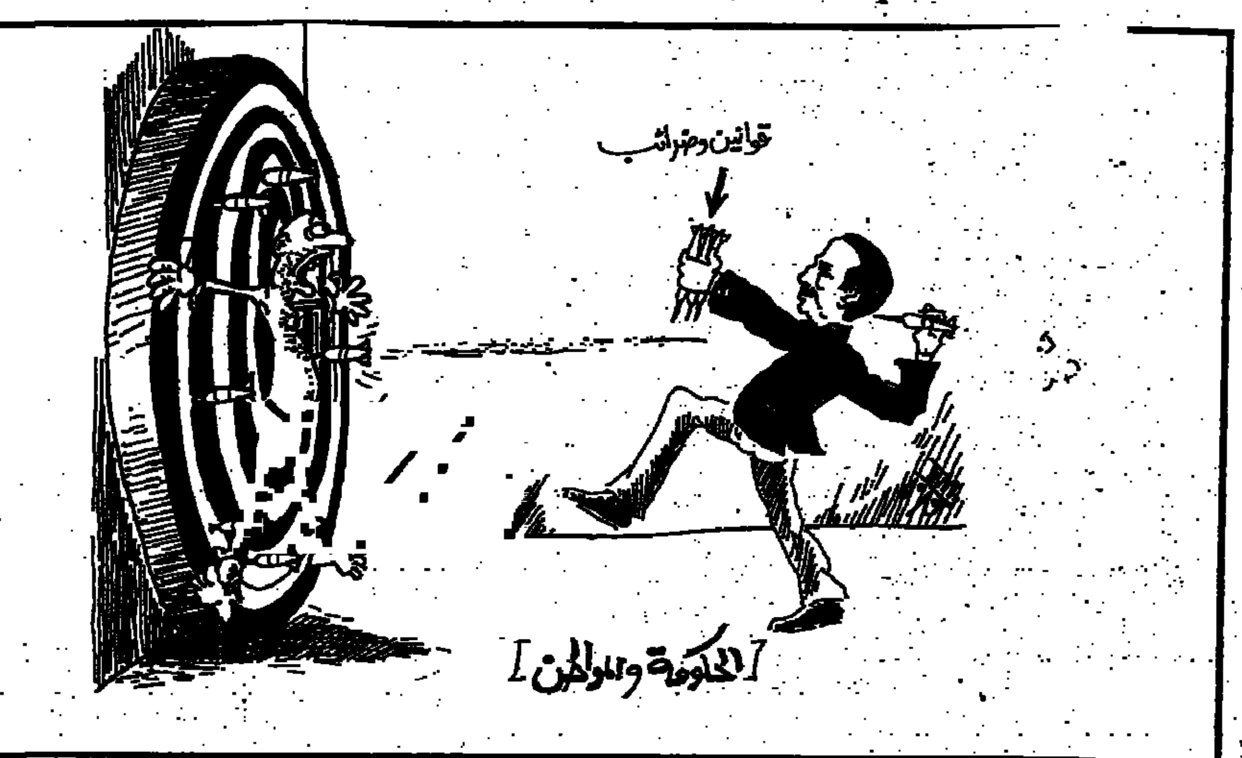
وقال البيان: اما ان الاوان لكي نتوقف وماذا يضير صرحنا العظيم لو لم يجر هذه العمليات، ان ما يضير مستشفانا ان لا يكون هناك اخصائي تجميل او جراحة اطفال او حتى طبيب لمرضى السكري، وان لا يتوفر للان جهاز الرنين المغناطيسي.

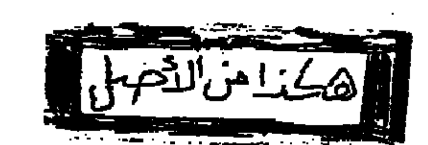
«البلاد» حاولت وعلى مدار عدة ساعات مساء الاحد الماضي الاتصال بادارة مستشفى الجامعة لاستيضاح الامر منها، والحصول على تعليق منها على التطورات الاخيرة، لكنها فشلت في الحصول على تعليق صحي بعد ان اوصدت الادارة الابواب امام الصحافة لمتابعة الموضوع.

وفي تطور لاحق علمت «البلاد» ان جهات عليا في الدولة اوعزت باجراء تحقيق ميداني فوري لمعرفة تفاصيل وفاة ثلاثة من مرضى القلب في مستشفى الجامعة■

صورة عن البيان الساخن للموظفين







نقطة نظام

جميل النمري

القمة والقاع في عمان

المشهد الاول: المكان مكتب محام صديق في جبل الحسين، الجو بارد وماطر في الخارج ونحن خمسة اصدقاء في الداخل نتبادل حديثا سياسيا. يدخل طفل لا يتجاوز الثانية عشر، اسمر ملامحه جميلة لكنها حزينة.

ـ عمو هل لديك شغل

ـ لا عمو هذا مكتب محاماة

تردد الفتى قليلا وتمتم بشيء ما فمد صديقنا يده لجيبه وهمّ باعطائه بعض النقود

ـ انا مش شحاد عمو، انا اريد شغل

ـ لا بأس لا بأس هذه ليست صدقة، فقط لكي تدفع اجرة الباص للعودة.

ـ لا لو اشتغلت فسيكون لدي اجرة الباص، وكان جسد الصبي المبلل يرتعش بردا او انفعالا وهو ينسحب لحق اثنان بالفتى لتطييب خاطره والتضامن معه، فيما كنا نحملق بوجوه بعضنا ولم يكن من مكان للكلمات..

المشهد الثاني: المكان مركز صحي جبل الحسين، يدخل فتى في الرابعة عشر للعلاج، في ملامحه تجمعت كآبة الدنيا كلها، والطبيبة قررت ملاطفته عسى ان تنفرج اساريره.

ـ في اي صف انت؟

ـ لم اعد في المدرسة منذ العام الماضي، انا اعمل.

ـ لم تركت المدرسة؟

ـ انا اكبر اخوتي السبعة ووالدي كان يعمل في دهان السيارات واصيب بالعمى منذ عام.

ـ ماذا تعمل؟

ـ في محل احذية مستعملة انهب في السابعة صباحا واعود في التاسعة مساء وارجو الحصول منك على شهادة عن سبب غيابي.

ـ كم تأخذ في الشهر؟

ـ خمسة وثلاثون دينارا! اعطيها كلها لامي.

كنت افكر بمؤتمر عمان الاقتصادي كموضوع لهذه الزاوية حين وقع المشهد الثاني، فتذكرت المشهد الاول في شباط الماضي. حين ذهب الطفل وانا اتساءل بفؤاد مخلوع.. الى متى سيصمد عند خط الدفاع الاخير عن الكرامة والكبرياء. من الذي سيتنبه الى هذه الحرب الضروس الدائرة بصمت.

حرب ضروس تدور في قاع الحياة من اجل بضعة قروش قبل الاعتراف بالهزيمة واللجوء الى التسول او الجريمة او النصب والاحتيال. لكننا غالبا ما نتناساها

ونحن ننظر الى القمة حيث الارقام التي تدير الرؤوس.

وها نحن بعد عام من الاستنفار على جبهة القوانين والاجراءات الاقتصادية لتشجيع الاستثمار وجلب رؤوس الاموال ندخل مؤتمر عمان وقد نخرج بشيء ما، وقد يحدث بعض التوسع في الاستثمار لكننا نسأل ما هي حصة اولئك الذين في القاع من هذا التوسع؟!

لن تصدق مقولة ان التوسع في النشاط الاقتصادي ستعم فوائده على الجميع، فالتوسع قد يؤدي فقط الى تسمين رؤوس الاموال. وبدون سلسلة من الاجراءات والتدابير المقصودة والمعاكسة من حيث الدور والوظيفة لاجراءات تحرير الاسعار ورفع الدعم عن التموين فلن يكون ممكنا اعادة تدوير جزء من المردود لصالح الفئات المسماة «اقل حظاء».

ولنلاحظ انه وخلال السنوات العشر الاخيرة امكن لعدد من اصحاب الاعمال مضاعفة ملايينهم عدة مرات وامكن لاخرين ان يلتحقوا بنادي اصحاب الملايين لكن لم يتضاعف الراتب او الاجر في اي من مجالات العمل.

والامل كل الامل العام القادم معقود على زيادة موعودة قدرها... عشرة دنانير! ■

«البلاد» تحصل على رسالة وجهها لامه

كتبت: سمر حدادين

تطورات خطيرة حدثت على مجريات قضية «اياد نجم» المتهم بتفجير المركز العالمي للتجارة بنيويورك، على صعيدي محاكمته في الولايات المتحدة، ومحاكمة وزيري العدل والداخلية ومدير ادارة التحقيقات الجنائية في القضية التي رفعتها ضدهم والدته السيدة نجلاء المجلي.

ففي الولايات المتحدة حيث تجري محاكمة اياد الذي يحمل الجنسية الاردنية، برزت ادلة جديدة من شأنها ان تقلب الموازين لصالحه كما يقول القانونيون، فقد وصلت قبل ايام رسالة من محامي اياد في اميركا «ديفيد جولمن» الى والدته يطلب منها الحضور الى الولايات المتحدة كشاهدة دفاع في القضية.

ويؤكد المحامي الاميركي (جولد من) في رسالته على اهمية حضور والدة اياد مع تذكرة السفر التي كان سيعود بموجبها من عمان الى اميركا بتاريخ ١٨/ ٨/ ١٩٩٣ كدليل اثبات قوي على انه كان ينوي العودة الى اميركا وانه لم يكن خائفا من العودة مما يعزز من احتمالات براءته من التهمة المنسوبة اليه في جلسة المحاكمة التي ستعقد في ٣١/ ١٠/ ١٩٩٥.

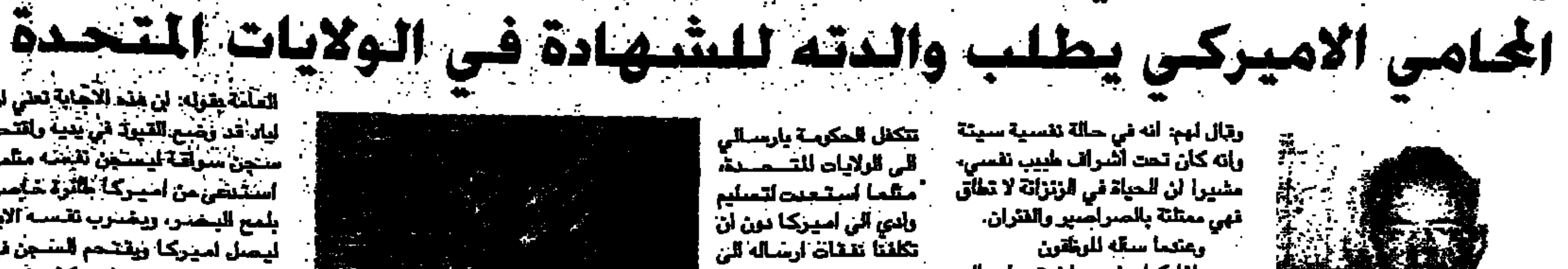
وقال المحامي الاميركي في رسالته ان عدم حضور (والدة اياد) يعني ان اياد عاجز عن الحصول على بينة دفاعية او دليل على براءته يحدد مصيره.

وبالرغم من اهمية حضور والدة (اياد) الا انها ـ حسب ما قالت لـ«البلاد» ـ لن تتمكن من السفر للادلاء بشهادتها، حيث تقول نجلاء المجلي ان حالتها المادية لا تساعدها على تحمل نفقات السفر الى الولايات المتحدة.

وتضيف مجلي ان المحامي الاميركي قال لوالدها: «ان حكومتك تعاونت عليك؟!» مؤكدة انه لو رضي المسؤولون بهذا الكلام فلن يرضى جلالة القائد ولا ولي عهده الامين.

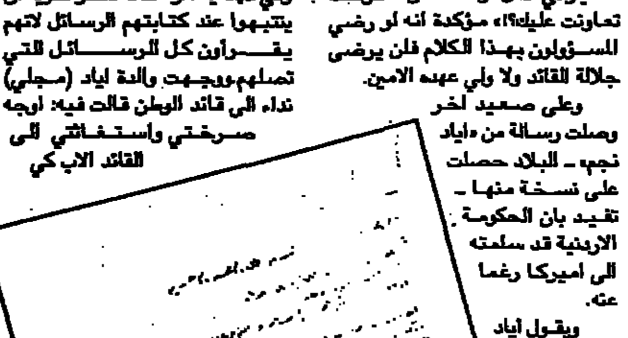
وعلى صعيد اخر وصلت رسالة من «اياد نجم» ـ البلاد حصلت على نسخة منها ـ تفيد بان الحكومة الاردنية قد سلمته الى اميركا رغما عنه.

ويقول اياد في الرسالة: انه مسجون في زنزانة منفردة، وانه خلال زيارة بعض موظفي السفارة الاردنية له في السجن سألوه عن حالته الصحية وعن محاكمته

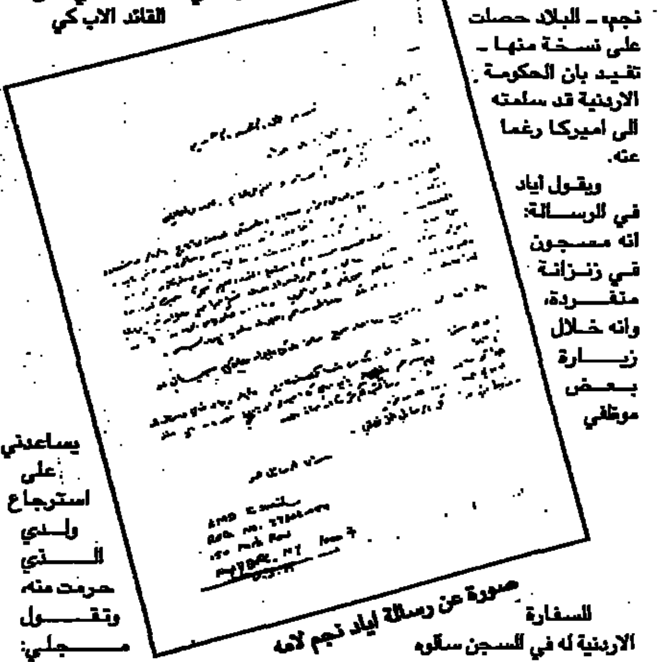


اياد نجم: لم اسلم نفسي للاميركان والزنزانة مليئة بالصراصير والفئران

المحامي الاميركي يطلب والدته للشهادة في الولايات المتحدة



المحامي فيصل البطاينة



صورة عن رسالة اياد نجم لامه

وقال لهم: انه في حالة نفسية سيئة وانه كان تحت اشراف طبيب نفسي، مشيرا الى الحياة في الزنزانة لا تطاق فهي ممتلئة بالصراصير والفئران.

وعندما سأله الموظفون اذا كان ذهب باختياره الى اميركا اجابهم: (لا)

ـ متسائلا لماذا تعاملت معه الحكومة الاردنية بهذه الطريقة، وقال: «هل المواطن عندهم رخيص ليسلموني بهذه السرعة!!!» وطالب (اياد نجم) في رسالته ان يحاكم في الاردن وليس في الولايات المتحدة، وفي نهاية الرسالة ذكر لذويه ان يتنبهوا عند كتابتهم الرسائل لانهم يقرأون كل الرسائل التي تصلهم ووجهت والدة اياد (مجلي) نداء الى قائد الوطن قالت فيه: اوجه صرختي واستغاثتي الى القائد الاب كي يساعدني على استرجاع ولدي الذي حرمت منه وتقول مجلي: يقتضي ان تتكفل الحكومة بارسالي الى الولايات المتحدة، مثلما استعدت لتسليم ولدي الى اميركا دون ان تكلفنا نفقات ارساله الى هناك، مطالبة الحكومة الوفاء بوعدها بتحمل نفقات ارسالها الى اميركا.

واضافت انها قابلت رئيس الوزراء ووعدها بارسالها لزيارة ولدها في السجن باميركا، وقالت انه عندما تم القبض على «اياد» اخبرها رجال الامن انه متهم بقضية سرقة دون ان يخبرها اي منهم بانه القي القبض عليه بسبب تهمة تفجير المركز العالمي للتجارة.

وقالت انها قابلت عددا من المسؤولين والنواب من بينهم النائب طاهر المصري واخبرها بان الحكومة لا تستطيع استعادته لكن تستطيع ان توكل له محاميا للدفاع عنه في اميركا، مشيرة الى ان الحكومة الاميركية قد وكلت محاميا عن ولدها!!

ويذكر ان لائحة الاتهام الاميركية الاخيرة التي صدرت بحق الشيخ عمر عبد الرحمن، ومجموعة اخرى حول تفجير المركز العالمي للتجارة لم يذكر بها اسم (اياد نجم) اطلاقا.

وعلى صعيد الدعوى التي رفعتها والدة اياد في عمان عقدت يوم الاربعاء جلسة جديدة طلب خلالها المحامي فيصل البطاينة (موكل والدة اياد) من المحكمة تكليف وزير العدل بابراز التفويض الخطي من وزير العدل الاميركي لوزير العدل الاردني، كي ينظم ملف استرداد لمواطن اردني نيابة عن حكومة الولايات المتحدة الاميركية.

اياد نجم ـ هل يعقل أن يكون هذا الشاب متطرفا؟

وبعد ان كلفت المحكمة رئيس النيابة العامة الادارية ابراز هذا التفويض، اجاب القاضي فؤاد ابو زينة بانه لا يوجد مثل هذا التفويض لدى وزير العدل واكتفى بالقول ان كل ما لديه من بينات هو ملف القضية (بتسليم مجرم فار).

وطلب المحامي البطاينة ابراز الملف، كما ابرز صورة من رسالة اياد نجم الموجهة الى ذويه تتضمن سوء حالته الصحية ومعاناته وتأكيده انه لم يسلم نفسه.

وتساءل البطاينة في مرافعته التي تقدم بها في الجلسة كيف تجيب النيابة العامة الادارية بان المستدعى ضدهم (وزير العدل والداخلية ومدير ادارة التحقيقات الجنائية)، انه لم يصدر عنهم قرار تسليم، وان اياد قد سلم نفسه.

ويعلق البطاينة على اجابة النيابة العامة بقوله: ان هذه الاجابة تعني ان اياد قد وضع القيود في يديه واقتحم سجن سواقة ليستجن نفسه مثلما استخفى من اميركا بطائرة خاصة بلمح البصر، ويضرب نفسه الابر ليصل اميركا ويقتحم السجن في «مانهاتن» بنيويورك ويكبل نفسه بنفسه، كل ذلك تنفيذا لما اسماه رئيس النيابة بمعاهدة تسليم المجرمين المعقودة بين اميركا والاردن، والتي لا تحتاج الى تصديق من مجلس الامة لتصبح نافذة سندا للفقرة (٢) من المادة (٣٣) من الدستور الاردني الذي يطبق في الاردن.

وقال المحامي ان وزير العدل يعلم مثلما يعلم رئيس النيابة العامة ان تسليم المواطن الاردني حسب نص القانون لا يتم الا بعد صدور قرار قضائي قطعي تتبعه ارادة ملكية سامية بالتسليم، قرار وزير او غيره، وان ملف استرداد اي متهم ينظم من قبل الدول الطالبة للتسليم لا من قبل وزير العدل في دولة المطلوب تسليمه.

واضاف البطاينة انه في الاردن وخلال عشرين ساعة وبدون طلب خطي وبدون اتباع القانون قام وزير العدل الاردني بطلب القاء القبض على مواطن بريء، واستدعى طائرة عسكرية اميركية مدججة بالجنود والسلاح لالقاء القبض على طالب اردني جامعي وايداعه في السجون الاميركية.

وجاء في سياق مرافعة وكيل نجلاء مجلي والدة (اياد)، ان شعب ليبيا ومنذ خمس سنوات محاصر من قبل الدولة طالبة التسليم لمواطنين ليبيين ورفضت حكومة ليبيا ان تخرق سيادة القانون من اجل ارادة اميركا مثلما لم تفرط ليبيا بمواطنيها من اجل ان لا تسمح لاي كان بيبسط سيادته على رعايا الدولة التي تحترم استقلالها وسيادتها على اراضيها ومواطنيها. ■

المطبخ الوسطي يحاول انضاج معركة الرئاسة

الاحتكام للانتخاب بين السرور والمجالي

د. طبيشات يزاحم للدخول من بوابة الوسط

كتب ـ نضال ابو شرار

يبدو ان المراهنين على وصول معركة الرئاسة النيابية الى «كسر العظم» بين السرور والمجالي سيخسرون رهانهم، بعد ان اجمعت الكتل الوسطية الاربعة على ضرورة حسم معركة الرئاسة ديمقراطيا داخلها خوف من انفلاتها الى اصابع اخرى تطرق جرس ابتداء الجلسة.

للتيارات الوسطية الاربعة وهي التجمع الديمقراطي وجبهة العمل الوطني، وكتلة الاخاء والتجمع الوطني عقدت فيما بينها ميثاق شرف يتم خلاله محاولات من اجل ثني احد المرشحين (المجالي والسرور) ليتنازل احدهما لصالح الآخر حيث قال السرور انه لن ينسحب من معركة الرئاسة ولكنه لن يخوضها ضد المجالي وهذا ما اكده المجالي ايضا.

التكتيك الوسطي تفتق ذهنه مؤخرا عن حل ديمقراطي لاختيار المرشح لهذا التيار حيث يتم عقد اجتماع موسع للكتل الاربعة ويتم انتخاب مرشح رئاسة اجماعي تلتزم التيارات بانتخابه، هذه الفكرة نالت رضى المرشحين السرور والمجالي، فقد اكد المجالي لـ«البلاد» بانه في حالة الوصول الى مثل هذا الترشيح فانه سيلتزم بنتيجته خاصة وان جبهة العمل الوطني ايدت هذا الاقتراح وهو لن يخرج عن قرار كتلته.

هذا المسار النيابي اعطى ارتياحا داخليا لكن حسابات الرئاسة في بعدها الحكومي مازالت تتفاعل خارج القبة.

الحكومة للان تنتظر افراز النواب مؤقتا، لان نتيجة الفرز النيابي قد تؤدي الى ما يريدون دون تدخل، واذا حصل عكس ذلك فان مفاتيحها مازالت فاعلة وتستطيع قلب النتائج سريعا.

الجسم الوسطي المنظم الذي يمثله ٤٠ نائبا مازال بحاجة الى رأي من الوسطيين المستقلين الذين سيرجحون الكفة لصالح مرشح التجمع او الجبهة وهؤلاء الوسطيون المستقلون يزيد عددهم على ١٥ نائبا مما يجعل منهم قوة انتخابية حاسمة وتجدر الاشارة الى ان الدكتور عبد الرزاق طبيشات يلعب بقوة في هذا الوسط ويراهن على توسيع قاعدته الانتخابية من نواب التجمع الديمقراطي وكتلة الاخاء الذين يعتبرهم طبيشات من المستقلين ويميز بينهم وبين نواب كتلة جبهة العمل الوطني او كتلة العمل الاسلامي او نواب اليسار الاربعة.

هذه التدخلات تجعل من فكرة «الحسم الداخلي» في اطار القاعدة البرلمانية للحكومة امرا عسيرا جدا.

وقبول السرور والمجالي لفكرة الحسم الديمقراطي، ليس اكثر من تجاوب مع اقتراح يعرف كلاهما انه غير واقعي ولا يستطيعان التصادم معه او رفضه.

ترشيح العكايلة من جبهة العمل الاسلامي لا يضيف الى المعركة مفاجآت جديدة، ويبدو انه لا يتعدى اثبات الوجود واحد مظاهر الحيادية في الصراع الجاري بين اقطاب الوسط، وان كان هذا الترشيح يسقط احتمال دعم الاسلاميين للدكتور طبيشات كما فعلوا في الدورة السابقة.

«البلاد» التي انفردت كل التحليلات التي غطت صفحات الصحف توقعت بقوة ان يدعم الاسلاميون احد نوابهم. وتوقعت ان لا يدعموا مرشحا من خارجهم لحسابات سياسية وحسابات المصلحة الخاصة في اطار المشاركة في المكتب الدائم وعضوية لجان المجلس.

هذه المخاضات، التي تشهدها ساحة العمل البرلماني غير معزولة عن التغيير الوزاري المتوقع، وظلال التغيير الوزاري تخيم على نواب الوسط بقوة وتؤثر على قرارات الكتل والافراد، مما يجعل اصحاب القرار في توجيه دفة الوسط نحو السرور او المجالي يضعون في الاعتبار خطواتهم القادمة والحاجة الماسة لتماسك الوسط النيابي. ■

عرار قال انها للتنسيق فقط

اتصالات سرية لدمج (المستقبل) و(الوعد)

البلاد ـ خاص

لبدى المسؤولون في حزب المستقبل تحفظا ازاء وصف ما يجري بين حزبه والحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (وعد) من مشاورات على انه محاولة لدمج الحزبين.

وقال سليمان عرار، امين عام حزب المستقبل ان ما يجري بين الحزبين ما هو الا محاولة للتنسيق بين الحزبين في مختلف المواقف وذلك من اجل تمتين العلاقة بين اللجنتين التنفيذيتين للحزبين.

ويضيف عرار اننا نعتقد ان الافكار في الاوراق الحزبية متقاربة من بعضها لكننا نريد ان نتناقش معهم في مختلف المواقف حتى يتبين لنا مدى الانسجام والتطابق في المبادئ.

وبهذا الصدد قالت مصادر في حزب «الوعد» التي نفت وجود اي محاولة للدمج ووصفت ما يحدث بانه لا يعدو عن كونه تنسيقا.

وتعتبر هذه الاتصالات الثانية التي يلتقي فيها حزبا المستقبل و الوعد الذي يقوده انيس المعشر بعد فشل المحاولة الاولى للدمج التي تمت قبل عام ونصف تقريبا ويعلق عرار على ذلك بقوله ان المحاولة الاولى توقفت بسبب اقتراب المؤتمرين العامين للحزبين، وليس لاي اسباب اخرى.

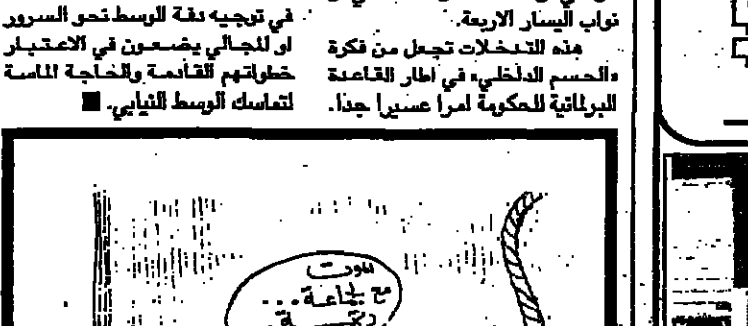
في حين تشير المصادر الى ان توقف المحاولة الاولى للاندماج كانت بسبب خلافات شخصية بين بعض القيادات في الحزبين لكن الاستقالات التي حدثت في حزب المستقبل فيما بعد جعلت المحادثات بين الحزبين اكثر سهولة من قبل.

ولا تخفي مصادر حزبية ان محاولة الدكتور عبد السلام المجالي لتوحيد احزاب الوسط، ونجاح اليساريين في الحزب الديمقراطي الموحد والمحاولات الجارية بين احزاب وسطية اخرى قد فتحت شهية حزب المستقبل والوعد لفكرة الاندماج التي يتكتمان عليها.

وتعزي مصادر حزبية تخوف الحزبين من الاعلان عن انها محاولة للدمج هي فشل الحزبين في انجاز الدمج واخراجه للحياة، حتى لا يكون الامر محرجا خاصة وانه امر تكرر للمرة الثانية.

ومن غير المنتظر ان تنضم احزاب اخرى الى هذه المحاولة لان الاحزاب الوسطية الاخرى تنشغل بمحاولات توحيدية ثانية ويقوم الحزبان حاليا باصدار بيانات رسمية مشتركة حول مجمل القضايا السياسية السائدة على الساحة. ■





الوزير اصدر القرار بنفسه

فصل المعلمين من حملة جواز الـ«سنتين» من المدارس الحكومية والخاصة

البلاد ـ خاص

فوجئ عدد من المعلمين من ابناء الضفة الغربية حملة جواز السنتين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بقرار وزير التربية الاستغناء عن خدماتهم دون سابق انذار، بعد ان تم تجديد عقود عدد منهم لمدة خمسة ايام فقط.

وحسب الكتاب الموقع من الوزير والموجه الى مديري التربية والتعليم في المحافظات والالوية التي يعمل بها هؤلاء المدرسون والمؤرخ بتاريخ ٢٥ / ٩ / ٩٥، فان وزارة التربية والتعليم قد قررت تجديد عقود المعلمين من ابناء الضفة الغربية لغاية مساء يوم ٣٠ / ٩ / ٩٥، واعتبار عقودهم منتهية اعتبارا من ١ / ١٠ / ٩٥.

ويلاحظ من نص الكتاب انه تم تجديد العقود (لمن شملهم هذا الكتاب) لمدة خمسة ايام فقط وهي الفترة مابين تاريخ اصدار الكتاب ونهاية العقد حسبما ورد.

وعلمت «البلاد» ان حالات الاستغناء عن المعلمين بدأت منذ اشهر وعلى دفعات ضمت ما مجموعه ٩٤ معلما، وكانت اخر هذه الدفعات قد ضمت ٢٧ معلما.

وعلى الصعيد نفسه وتزامنا مع هذا القرار فقد صدرت قرارات مماثلة عن ادارات عدد من المدارس الخاصة تقضي بانهاء عقود المعلمين من ابناء الضفة الغربية حملة جواز السفر لمدة سنتين.

وقال معلمون ممن شملهم القرار ان وزير التربية والتعليم ومن خلال قراره قد حرمنا من العمل لمدة عام كامل، فقراره جاء بعد انتهاء العطلة الصيفية وبعد بداية العام الدراسي، حيث كان بامكاننا خلال الاشهر الماضية لو كان لدينا علم بانه سيتم الاستغناء عن خدماتنا ان نتدبر امورنا بعقود خارجية في دول مثل اليمن والامارات، ولكن هذه الدول الان انهت تعاقدها مع المعلمين واكتفت بحاجتها للعام الدراسي الحالي.

وقال اخرون بانهم لجأوا الى المدارس الخاصة للعمل لديها ولكن طلبهم قوبل بالرفض، واشار بعضهم الى ان هناك مدارس خاصة باتت تستغل وضعنا حيث عرضت بعض المدارس علينا العمل دون توقيع عقود وباجور متدنية وعند مراجعة المعلمين لمحامي وزارة التربية والتعليم لاستشارته حول قانونية قرار الوزارة وامكانية رفع دعوى ضد الوزارة، نقل احد المعلمين عن محامي الوزارة قوله «ليس هناك جدوى لرفع قضية على وزير التربية، لان القرار صادر عن سلطات عليا».

من جهة اخرى اكد عدد من المعلمين ان معاملات انهاء خدماتهم واستلامهم لمستحقاتهم قد تمت بكل يسر وسهولة وبسرعة قياسية اذا ما قورنت بالفترة التي يتم فيها انجاز المعاملات في دوائر ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي في الحالات العادية، الامر الذي يعني ان هناك قرارا مسبقا وقبل التاريخ الذي تم ابلاغهم به الاستغناء عن خدماتهم، وهذا ما اكده موظف في مؤسسة الضمان الاجتماعي عندما قال لعدد منهم عند مراجعة المؤسسة لتسوية امورهم: منذ اسابيع ونحن نعمل لتحضير اوراقكم وملفاتكم وحساب مستحقاتكم.

ويذكر ان وزارة التربية لم تلتزم بالعقود الموقعة مع هؤلاء المعلمين حيث نص العقد على ضرورة ابلاغ الوزارة للمعلم عن عدم نيتها تجديد عقده قبل شهر من تاريخ انتهائه، ولكن الذي حصل هو انهاء العقد بعد تجديده باقل من اسبوع. ■

على مشارف الحلم

عبدالله حمدان:

هذا السكوت محزن حد المؤامرة

مع صدور البلاد هذا الصباح، تكون نتائج الاستفتاء على رئاسة الرئيس العراقي صدام حسين للعراق لولاية جديدة على وشك الظهور..

نحن نعرف النتيجة طبعا، انها «نعم» وربما تقفز هذه المرة عن حاجز الـ(٩٩) بالمائة. «نعم» كبيرة، كبيرة جدا، انها بحجم جوع العراقيين ومرضاهم، ودموع اطفالهم، ولكنها اقل كثيرا كثيرا من الخبز الذي في منازلهم والدواء المتاح في مستشفياتهم والحليب اللازم جدا لاطفالهم.

ماذا بعد هذه «النعم»؟ ماذا بعد الحملة الاعلامية الضخمة لعملية الاستفتاء من قبل وسائل الاعلام العراقية، والعربية والاجنبية؟ هل سيدخل العراق منعطفا جديدا يزيل عنه الحصار، ويعيد اليه الحرية والديمقراطية، وحقوق الانسان؟

محزن كل هذا الذي جرى؛ ففي الوقت الذي احتل فيه هذا الموضوع صدارة الصفحات الاولى في الصحف، وتناولته وكالات الانباء الغربية بالاسهاب، كانت اخبار الاوضاع المعيشية والتي وصلت حد الكارثة تختزل في كلمات محدودة لا يكاد القارئ يعثر عليها بين ثنايا الصحيفة.

كم عدد الذين يعرفون ان طبق البيض الواحد هذه الأيام في بغداد يكلف ثمنه كامل راتب الموظف؟

كم عدد الذين يعرفون ان الشروط الغربية عامة، والاميركية خاصة لرفع الحظر المفروض على الشعب العراقي اكثر من قضية نزع السلاح، والمفقودين الكويتيين؟

محزن كل هذا الذي يجري، نقايض شخصا بشعب كامله ونقول «نعم» كبيرة له مقابل «لا» لشعب يكاد يشرف على الاحتضار.

اية عدالة في هذه المعادلة التراجيدية، حتى مع افتراض عدالة «النعم» تلك؟ ثم لماذا نضيف الى مأساة الحصار والجوع، ونقص الدواء، مأساة اضافية بانفاق الملايين على عملية الاستفتاء والضيافة، والنتيجة محسومة قبل التفكير بالاستفتاء؟

هذا الفصل من المسرحية، مفجع حد الانتحار! هذا السكوت المطبق محزن حد المؤامرة! ■

عضو سابق في «الجماعة» يكشف اسرارا خطيرة حول علاقة «اخوان» الاردن وحركة الجهاد الاسلامي في سوريا

هكذا جنّد «الاخوان المسلمين» «ضرار» لتفجير الباخرة الايطالية (نابلوتي)

البلاد-خاص

للمعلومات المثيرة والحقائق الخطيرة التي نشرتها «البلاد» في عددها السابق حول نشاط القيادي الاخواني (عضو مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين) والتي رمزنا له بـ«الاستاذ حامد» اثارت لحد الاعضاء السابقين لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن واسمه الحركي (ضرار) فيما اسمه الحقيقي الموجود لدينا والذي طلب عدم الكشف عنه هو (م.ع) وهو من سكان الضفة الغربية ويقيم حاليا في القدس.

وبدا «ضرار» العمل مع الاخوان منذ عام ١٩٦٥ وكان احد المسؤولين البارزين بمكتبهم في القدس وترك العمل الفدائي وخصوصا مع جماعة الاخوان بعد قتل صديقه «علي عبد الله ابو خالد» في سوريا على اثر وشاية به من جماعة الاخوان وكانت جماعة الاخوان المسلمين بالاردن قد طلبت في الستينات شبابها الانخراطفي المنظمات الفلسطينية الموجودة على الساحة الاردنية ولا سيما حركة فتح بمينية، وذلك بهدف اختراق هذه المنظمات وهو ما نجح به «ضرار» بالفعل مما جعله موضع ثقة الاخوان الذين ارسلوه في دورات الى الجزائر واليمن وايران كان خلالها منضم رسميا الى «فتح» رغم انه بالاصل من شباب الاخوان ولكن بعد الخروج الفلسطيني من لبنان عام ١٩٨٢ عاد ضرار الى عمان وانتظم بشكل علني في جماعة الاخوان وكلف بعدة مهام انجزها بنجاح مما جعله المساعد الايمن للدكتور مصطفى الجعفري في القيادة العسكرية السرية للاخوان.

وتاليا تفاصيل لقائنا مع ضرار وما ابلى به من معلومات خطيرة لـ«البلاد» حول كثير من اسرار جماعة الاخوان- والتي سوف ننشرها على مدار عدة حلقات، وفي هذه الحلقة يتحدث «ضرار» عن محاولة تفجير باخرة الركاب الايطالية «نابلوتي» في تركيا بشهر نيسان عام ١٩٩٠ التي تناولته الصحافة العالمية والعربية انذاك بشكل مقتضب لا سيما في ظل غموض الكثير من تفاصيل القصة والتي تكشف العلاقة السرية بين الاخوان المسلمين بالاردن وحركة الجهاد الاسلامي بسوريا وفرعها في تركيا

ويقول «ضرار» انه تم استدعائي الى مقابلة الدكتور مصطفى الجعفري في مكتبه وهو احد قادة الاخوان المسلمين في الاردن والمنسق العام للشؤون الامنية العسكرية.. وفي تلك المقابلة التي جرت في بداية عام ١٩٩٠ طلب مني الدكتور مصطفى ان اكون على استعداد للتوجه الى دمشق لمقابلة شخص معين للتنسيق معه في موضوع هام وقال لي انني اخترتك لما عرفته عنك من اخلاص وتفان بالعمل في جماعتنا وقد بنيت اعتمادي عليك لخبرتك الطويلة وعملك في المنظمة كما واعرف انك تلقيت دورات تدريبية بالخارج وخصوصا في الجزائر واليمن الجنوبي وايران.. ولهذه الاسباب قررنا انا وبعض الاخوان في القيادة ان تقوم بتنفيذ ما يتم طلبه منك وما عليك سوى ان تسافر الى دمشق في اقرب وقت تراه مناسبا.

ويضيف «ضرار» اخبرت الدكتور مصطفى انني لا استطيع السفر الى سوريا لاسباب انت تعرفها جيدا وان اسمي مع مجموعة من الاخوان على الحدود سواء بالرمثا او درعا على الحدود السورية الاردنية فاعلمني الدكتور مصطفى انه سوف يزيل هذه العقبة من الطريق وطلب مني صورا حديثة واعطيته اياها، بعد استلامه الصور طلب مني ان احضر في اليوم التالي بعد الظهر.

وفي اليوم التالي توجهت الى مكتبه في شارع العبدلي انتظرته هناك فحضر الساعة الثانية ظهرا ومعه رجل آخر عرفه باسم الاخ عصام .. اخرج الدكتور من حقيبته جواز سفر اردنيا وقال لي هذا جواز سفرك الجديد ولكن بصورتك وباسم مختلف وهو غير مزور ومهنتك تاجر وصاحب هذا الاسم بالجواز ليس له اي علاقة مع اي تنظيمات عسكرية من قريب او من بعيد وكثيرا كان يذهب صاحب هذا الجواز الى سوريا وتركيا وعدد من الدول الاخرى.. ولاطمئناني قال لي انه لن يصيبني اي مكروه وان يحصل معي اي شيء على الحدود الاردنية السورية، وقد تاكدنا من ذلك.

الموساد تطارد عربيا في اسطنبول
حقيبة ملغومة في باخرة اليهود السوفيات
كشف محاولة لتفجير احدى سفنهم
تركيا محطة مرور للمهاجرين اليهود من اوروبا الشرقية الى فلسطين

واخبرني ايضا ان الاخ عصام سوف يكون احد العاملين معك ويجب ان تتعارفا سوريا وان يتم التنسيق بينكما على كل شيء في تركيا.

قدم لي مبلغا من المال وسلمني رقم تلفون معين في دمشق وقال لي انه عند وصولي الى دمشق علي ان اتصل بالتلفون الذي اعطاني رقمه واسأل عن شخص اسمه «ابو حسن» وان اعرف على نفسي باسم ضرار، وقد تم ذلك بعد وصولي الى دمشق واتصلت بالتلفون مع ابو حسن وكان هو على الخط الاخر لانه كان يعلم بقدومي من عمان من طرف الدكتور مصطفى الجعفري لخبرت «ابو حسن» انني انتظره في كافتيريا معروفة في المجمع بدمشق وبعد نصف ساعة حضر شخص وعرفني من اوصافي التي اخبرته بها ثم ركبنا سيارة تكسي وتوجهنا الى مخيم اليرموك، وعند وصولنا الى المخيم توجهت السيارة الى شارع فلسطين وهناك غادرنا السيارة الى الشقة في الدور الثاني وكان في انتظاري رجل ملتح يبلغ من العمر ٤٠ سنة عرفني عليه ابو حسن انه الاخ عكرمة، ولم يكن بالشقة سواهما الاثنين.

وبعد استراحة قصيرة وشرب القهوة اعلمني ابو حسن ان الدكتور مصطفى الجعفري هو اخ بمعنى الكلمة بالنسبة لي وانني اثق به ثقة عمياء وطلب عدم كشف ما جرى بيننا في هذا الاجتماع لخطورته، وبعد ذلك اخبرني انهم سوف يكلفونني بعملية عسكرية كبيرة ضد المهاجرين اليهود الذين يأتون من روسيا ودول اوروبا الاشتراكية عن طريق تركيا، اخبرته انني اعرف عن ذلك واقرأه في الصحف وعندما كنت في اسطنبول في زيارتي الاخيرة لها رأيتهم يتجولون في الاسواق. وطلب مني ان نتعاون في هذا الموضوع بمنتهى السرية وعند عودتي الى الاردن الا اتصل مع الدكتور مصطفى الجعفري قطعيا فسألت لماذا وهو الذي ارسلني ويعلم عن سبب حضوري اليك واخبرني انه اتفق مع الدكتور مصطفى على ان لا اتصل به عند رجوعي الى الاردن تحت اي ظرف كان لان دور الدكتور انتهى عندما خرجت من مكتبه في عمان.. فسألته عن «عصام» الذي كان موجودا مع الدكتور فقال لي «ابو حسن» ان الاخ عصام الخطيب هو مسؤول الاخوان المسلمين في الاردن ومركزه في تركيا. وسوف يتم التعاون بينكما وسوف يقدم لك المساعدة اي مساعدة تحتاجها في اسطنبول.. وقد زودني برقم تلفون باسطنبول لاتصل به عند سفري الى هناك، وقد تناقشنا في مواضيع عديدة حول العملية وظروف توقيتها وتركنا التفاصيل التالية الى ما بعد عودتي من تركيا لدراسة الموضوع على الطبيعة والاستكشاف عن الهدف المقرر تنفيذه هناك، وقد استمر اجتماعنا مع ابو حسن وعكرمة حوالي ٤ ساعات.. ثم تكلم مع مساعد عكرمة وطلب منه ان يحضر لي مبلغ الفي دولار.

وعند خروج عكرمة من الشقة اخبرني «ابو حسن» ان هذا المبلغ هو مصاريف الرحلة الى اسطنبول للاستكشاف وجمع المعلومات عن عدة اهداف ومن ثم العودة للاجتماع في دمشق مرة اخرى لتقرر العمل على هدف معين ويتم تنفيذه باذن الله.

وبعد فترة قصيرة حضر عكرمة الى الشقة وسلم ابو حسن مبلغ الالفي دولار وقام بتسليمي المبلغ وطلب مني ان اتوجه لوحدي من مخيم اليرموك الى مجمع الكراجات في دمشق واتوجه الى عمان وطلب مني بعد ان اجهز نفسي للسفر في نفس اليوم الذي اسافر به ان اتصل معه تلفونيا واخبره انني مسافر الى اسطنبول بالطائرة. وعدت الى عمان وبعد يومين من عودتي حصلت على فيزا الى تركيا وغادرت مطار عمان في ٢٦ اذار ١٩٩٠.

في الحلقة القادمة سوف ننشر كيفية تسريب تفاصيل العملية الى الجهات الاستخبارية الغربية قبل تنفيذها ومن هم؟ الذين حامت حولهم الشبهات؟ وكيف تم التخلص من «ابو خالد» الذي كان ضمن الفريق الذي كان ضمن الفريق الذي عمل على تجهيز العبوة التي كان من المفترض ان يتم تفجير الباخرة بها، فكيف تم قتله في سوريا بعد هروبه من تركيا في تجهيز العبوات الناسفة وكيف تمت الوشاية به من قبل جماعة الاخوان المسلمين وتصفيته جسديا في سوريا ومعلومات اخرى. ■

احمد مهنا

بصلطه نظام

النائب بسام حدادين

الشعب العراقي اولا

اثارت مقالتي قبل الاخيرة «اعتذر عن المشاركة في العرس القومي» التي تحدثت فيها عن «انتخابات» الرئاسة في العراق، ردود فعل كثيرة ومتباينة. واستلمت ٧ رسائل من عراقيين يقيمون في الاردن، ونوقش المقال وعلقت عليه اكثر من صحيفة محلية.

اسعدني ان اجد مثل هذا الاهتمام بمقالتي وان اجد ردود فعل متناقضة على المقال. وجهة النظر الاولى وهي التي ايدت ما ذهبت اليه في المقال، وتفهمت سبب اعتذاري عن المشاركة كشاهد على «ديمقراطية» انتخاب الرئيس صدام حسين، على اعتبار ان مطالب الشعب العراقي بالحرية والديمقراطية، لا يمكن اختزالها بهذه الطريقة، ووجهة النظر الاخرى، التي اعتبرت هذا الموقف تراجعا عن موقفي التاريخي المعروف بدعم العراق واسناده في كل المحافل، ولا يخلو الامر من بعض مظاهر التصيد من صيادين لا يعرفون حتى الآن انهم بلا اسلحة ولا ذخيرة وانهم يصطادون في منطقة لا طير فيها ولا صيد وهؤلاء لا يستحقون الرد.

اعيد هنا مرة اخرى التاكيد، من ان موقفي بعدم المشاركة في «العرس القومي» لا يعني انني بدلت البندقية من كتف الى كتف، ان هذا الموقف ينطلق من واجبي القومي تجاه الشعب العراقي الذي يعاني الامرين من غياب ابسط حقوقه وحرياته الديمقراطية، مما يجعل الحصار الاميركي - العربي الظالم له، اكثر قسوة والما.

ان «مقزعتي» للمطالب الديمقراطية المحقة للشعب العراقي لا تعني ولا للحظة واحدة، انني لست مع العراق في تصديه لمحاولات التركيع والتسليم للسيد الاميركي والاسرائيلي في المنطقة. ولا يعني ولا لمرة واحدة، اننا مع المنشق حسين كامل ومع الخطة الحكومية لتسويقه على الشعب الاردني والشعب العراقي.

لان حسين كامل احد ابرز عناوين القمع والبطش الذي تعرض له الشعب العراقي، وهذا الذي نرفضه اصلا ونطالب حكام العراق بان يثقوا بشعبهم ويتخلصوا من حكم «الزعامات».

نقول هذا من موقع الحرص على العراق وعلى دوره المستقبلي في المنطقة. وان كان في كلامنا صراحة مؤلمة غير معتادة.

سنظل ندافع عن حق الشعب العراقي في الحرية والديمقراطية وفي الوقت نفسه سنظل في خندق العراق وفي مواجهة الحملة الاميركية - الاسرائيلية - العربية لتركيعه واشراكه قسرا دون ارادته في المخطط المرسوم للمنطقة.

وسنظل ندافع عن وحدة العراق وعن حق العراق والشعب العراقي في تقرير مصيره بنفسه دون وصاية من السيد الاميركي ونرفض كل اشكال التدخل في شؤونه الداخلية.

وسنظل اردنيا اولا وعربيا دائما، ننتصر لارادة الشعوب قبل الحكام. ■

الجبهة قللت من حجمهم

منشقون عن «الشعبية» يسعون للاطاحة بـ«جبريل»

البلاد-عمان

قال منشقون عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل انهم يستعدون حاليا لعقد مؤتمر عام في فلسطين بهدف عزل القيادة الحالية للجبهة.

وقال عبد ربه حواجرة، الناطق الرسمي باسم المنشقين والذين اطلقوا على انفسهم اسم الهيئة القيادية العليا للجبهة الشعبية القيادة العامة ان عزل القيادة الحالية للجبهة والممثلة بالامين العام للجبهة احمد جبريل ومساعده طلال ناجي يأتي بسبب تفريطهما باموال الشهداء ولدينا وثائق تثبت ذلك.

لكن سامي السيد ممثل الجبهة الشعبية في الاردن قلل من شأن هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم «المنشقين» وقال لندعهم يعقدون مؤتمرهم وليعزلوا جبريل ان استطاعوا.

واضاف السيد: لا يحق لهؤلاء ان يطلقوا على انفسهم اسم المنشقين لان اغلبهم لم يكونوا اعضاء في الجبهة وانما فصلوا منذ وقت طويل لاسباب مختلفة.

واكد محمد اللاح، عضو الجبهة في الاردن هذا الكلام. وقال: هذه الحركة ليس لها امتداد او تاثير داخل الجبهة ومعظم القائمين عليها تم فصلهم في السابق.

ويسعى المنشقون حاليا الى الانخراط في السلطة الوطنية الفلسطينية بعد ان حظيت هذه المجموعة بمباركة فلسطينية من قبل الرئيس ياسر عرفات لخطوتهم وذلك خلال لقاء عقده معهم مؤخرا.

وقال حواجرة لـ«البلاد»: لقد قررنا بعد حوار طويل ان نتعامل مع المعطيات السياسية الحالية وان نؤيد خطوات السلام على ان يتحقق لشعبنا الفلسطيني دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

الا ان السيد قال: لينضموا الى صفوف السلطة الوطنية وليعملوا في الجهاز الوقائي لابي عمار فهم لا يطمحون لاكثر من ذلك.

من جهة اخرى تجري حاليا اجتماعات لدمج لجان العمل الوطني في الاردن والهيئة القيادية العليا في اطار تنظيمي واحد باسم الجبهة الشعبية - القيادة العامة (الهيئة القيادية العليا) لانهما - كما يقول حواجرة - التقيا على نفس الهدف السياسي وسيعملان ضمن التنظيم الجديد معا تحت شعار بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ويتهم حواجرة قيادات الجبهة الشعبية بوجود استثمارات خاصة تم جلب اموالها على حساب الشهداء



ومن هذه الاستثمارات مزارع النحل في سوريا وفنادق واستثمارات سياحية وان هذه الاستثمارات مسجلة باسم الامين العام والامين العام المساعد وبعض افراد المكتب السياسي مثل عمر الشهابي وفضل الشرورو الذي يمتلك استثمارات ومجلة اسمها (الى الامام).

ويضيف بان هذه الاموال جاءت في افتعال الخلافية السياسية الدائمة مع الخط السياسي الذي يقوده ياسر عرفات وذلك لاستقطاب الاموال من ليبيا وايران على اسم الشهداء والشعب الفلسطيني.

ورفض السيد الرد على هذه الاتهامات وقال انها اقل من ان يعقب عليها وانني استغرب الاهتمام الاعلامي بمثل هذه المجموعة واغفال القوى الوطنية الحقيقية العاملة.

ويدعي المنشقون ان مجموعتهم تضم ٥٠٠ شخص في داخل فلسطين وخارجها الا انه لم يتسنى لنا التاكد من هذا الرقم بشكل دقيق.

وتضم الهيئة القيادية العليا لـ«المنشقين» ١٤ شخصا من بينهم محمد سويدان عيسى العجوري، وعمر عبد الفتاح وجمال فارس في الاردن ودلال عودة وسليم ابو السعود وبشير ابو شامية في الداخل.

وجدير بالذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كانت قد شهدت انشقاقين كبيرين سابقين في تاريخها الاول قام به نايف حواتمة على خلفية ايديولوجية ونجم عنه تشكيل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والثاني قام به محمود عباس (ابو العباس) على خلفية سياسية ونجم عنه تشكيل جبهة التحرير الفلسطينية فيما شهدت الجبهة الديمقراطية المنشقة بالاصل عن الجبهة الشعبية انشقاقا هي الاخرى على يد ياسر عبد ربه نجم عنه تشكيل حزب الشعب الفلسطيني (فدا). ■

مجتمع البلاد - مجتمع البلاد - مجتمع البلاد - مجتمع البلاد - مجتمع البلاد - مجتمع البلاد

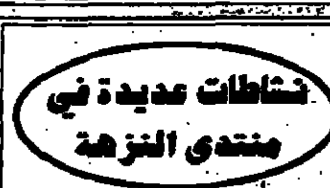
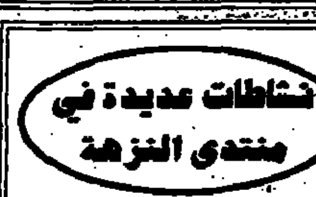
الخطوط البريطانية تحوّل طائراتها الى (بيت طائر)

اعلنت الخطوط الجوية البريطانية ...

روزالتي المديرة التنفيذية للمكتب ...

عدد جديد من مجلة «عمان» الثقافية

صدر قبل ايام العدد الثامن عشر من مجلة عمان الثقافية، والتي تصدر عن امانة عمان الكبرى، ويرأس تحريرها الزميل عبدالله حمدان. موضوع الغلاف جاء تحت عنوان «الامير الحسن: عمان مدينة الحب الاخوي» وهو حول كلمة سمو الامير الحسن ولي العهد في افتتاح مؤتمر عمان.. واقع وطموح ...



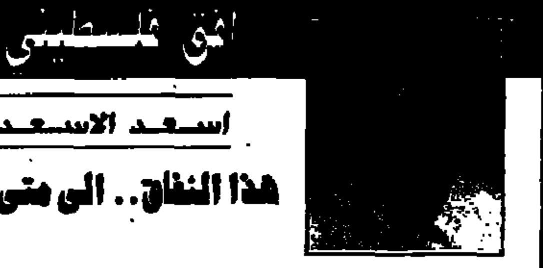

حزب التقدم والعدالة ينظم يوما طبيا مجانيا

نشاطات عديدة في منتدى النزهة

الملكية الاردنية تنظم جولة للصحفيين

8 NO. (135) 18/10/1995 البلاد العدد(١٣٥) ١٨/١٠/١٩٩٥ ٨

أفق فلسطيني



اسـعـد الاسـعـد

هذا النفاق.. الى متى؟!

كنت اعتقد اننا نحن الشعب الفلسطيني شعب يختلف عن الشعوب العربية، فقد ابتلينا باحتلال اللعين من اي احتلال وقع لاي شعب اخر، لافاجأ ونحن الذين كنا نستهزئ بالاخرين جراء سيل النفاق والكذب الاجتماعي والسياسي.. الخ. الذي كان يتدفق عبر الصحف العربية على شكل «شكر وتقدير»، التهاني والتبريك والتأييد.. الخ.

منذ ان دخلت السلطة الوطنية، انفق الاف المواطنين «غير الصادقين» مئات الاف الدنانير على «اعلانات النفاق» من تأييد الى تهنئة بتعيين الاف المدراء والمدراء العامين والركلاء، والوكلاء المساعدين، والوزراء حتى ان البعض راح يهنئ بعض من يسافر للمشاركة في لقاء او مؤتمر تافه حتى صح القول «رزق الهبل على المجانين» تماما مثل ما يحدث في التعازي، تتصفح الجريدة فتجدها تزخر باعلانات النعي لاحدى الشخصيات، وعندما تسأل عنه، تجده دائما احد الاغنياء الذين اختارهم الله، لن تجد اكثر من نعي واحد او اثنين، لرجل طيب، خلف وراءه سمعة طيبة، وذكرى حميدة، ينتفع بها الناس، عندها اتذكر قول جدتي «موت الفقير وتعاريص الغني» كلاهما لا يسمع بهما احد.

اعترف لكم، واقر، باننا اكثر الشعوب العربية نفاقا وكذبا، ومن لا يصدقني، فليتصفح صباح كل يوم، صحافتنا ويقرأ صفحات الاجتماعيات، والتهنئة والتأييد والشجب والاستنكار، والشكر والتقدير والعهد.. تهنئة بسلامة العودة.. الخ. وبالمناسبة، فان اعلان الصفحة الاولى يكلف راتب موظف وان طلبت من هؤلاء المنافقين التبرع لمساعدة معتقل، او جريح، او عائلة مستورة «قطعوا ايديهم وشحدوا عليها» او طلبت منهم مساعدة لمشروع انساني او ثقافي او تربوي.. الخ، لمنعوا عنك ذلك، ورفضوا مبررين ذلك، بان موازناتهم لا تسمح لذلك، عالم مريض، ليتنا نستحي قليلا من انفسنا، ونكون صادقين مع انفسنا اولا، ونكف عن الكذب والنفاق، فان كنا نحب احدا، نتواصل معه مباشرة، وليس على صفحات الجرائد، وان كنا نؤيد حاكما، او مسؤولا او نعشقه، فليس من حقنا ان ندبج له الاغاني او نملأ الجرائد اعلانات حب وتأييد، ولعلي اطمئن هؤلاء بان الحاكم او المسؤول لا يملك من الوقت ما يسمح له بقراءة الصحف، ويكتفي بما يقدم له من تقارير في العادة، فان كنا نحبهم، فلنجد وسيلة اكثر حضارية وانسانية، للتعبير عن هذا الحب، ان كان صادقا، وذلك بالاخلاص للبلد، والعمل على تطويره وتقدمه، واستغلال الاموال الطائلة التي تنفقها على الاعلانات والتي يعرف اصحابها بانها ليست اكثر من تسجيل مواقف، في امور اخرى اصدق، وانفع للناس، وللحاكم والمسؤول ان كنا صادقين في حب هذا الوطن. ■

الكونفدرالية الاردنية ـــ الفلسطينية بعد قيام الدولة

ترتيب البيت الاسرائيلي وراء تصريحات بيريز الاخيرة

البلاد ـ رام الله

قال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في الاول من الشهر الجاري، ان اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، سيقضي على الارجح الى اتحاد كونفدرالي فلسطيني ـ اردني، وليس الى الدولة الفلسطينية التي يحلم بها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال بيريز في برنامج (هذا الصباح) الذي تذيعه شبكة «سي. بي. إس» التلفزيونية الاميركية، انه من حق عرفات ان يحلم بدولة فلسطينية، لكنه اضاف اننا لم نتفق على احلام، بل اتفقنا على امور واقعية.

واضاف بيريز «اعتقد» ان افضل حل واقول هذا بكل الاحترام للرئيس عرفات سيكون اتحادا كونفدراليا فلسطينيا اردنيا، يتيح لجميع الفلسطينيين العيش معا، ويتيح لنا نزع سلاح الاراضي المهمة لامننا.

وردا على سؤال، ان كان هناك اي قدر من الواقعية في حلم عرفات باقامة دولة فلسطينية، قال بيريز: اعتقد ان هذا جزء من حلمه ولكن نظرا لاننا قضينا كل هذا الوقت معا فانني اعرف انه ايضا مقتنع بان الحل الواقعي، وهو اطار اردني فلسطيني وهذا في تقديري ما سيحدث.

مسؤول فلسطيني بارز، اكد ان تصريحات بيريز الاخيرة، بشأن الكونفدرالية، تأتي في سياق محاولة زعماء حزب العمل لترتيب البيت الداخلي الاسرائيلي الذي انقسم لاول مرة في تاريخ الدولة العبرية بشكل حاد، بسبب اتفاق طابا وتطبيقات اتفاق اوسلو على الارض.

ويوضح المسؤول، ان هذا الترتيب، يشمل تخلي حزب العمل عن موقفه الذي يقضي بعدم رفض قيام كيان فلسطيني الى جانب دولة اسرائيل، مقابل تخلي حزب الليكود، عن اقامة الوطن البديل للفلسطينيين في الاردن، والتخلي كذلك عن فكرة ضم المناطق المحتلة «الضفة الغربية» الى «اسرائيل الكبرى» بشكل يمكن الحزبين الكبيرين من اقامة «حكومة وحدة وطنية» والتخفيف من درجة الانقسام والاستقطاب السياسي الحاد التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي.

ويقول ذلك المسؤول، ان الاساس الذي يستند عليه زعماء حزب العمل ايضا، هو قراءتهم وتحليلهم لدوافع الزيارة التي قام بها زعيم الليكود نتنياهو الى الاردن بعيد توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي في شهر تشرين اول الماضي. ويؤكد ايضا القيادة الفلسطينية ترحب بتوثيق العلاقة الاردنية الفلسطينية، ولكنها لا تفكر باقامة كونفدرالية مع الاردن، الا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ■

الجبهة الديمقراطية تقدم طلبا للمشاركة بالسلطة

البلاد ـ غزة

اكدت مصادر حزبية قيادية في تنظيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في قطاع غزة ان وفدا من قيادة الجبهة في القطاع، التقى مؤخرا الطبيب عبد الرحيم امين مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية وبحث معه عددا من القضايا ومن ضمنها موضوع تعيين عناصر وكوادر من الجبهة في مؤسسات السلطة الوطنية.

وتقول المصادر ان الجبهة كانت قد تقدمت بقائمتين للسلطة تضمنت الاولى، اسماء حوالي مائة كادر من اعضاء الجبهة لتعيينهم بمناصب ومواقع مختلفة في السلطة وقد تضمنت تلك القائمة، تقييما حزبيا لكل عضو، ومن ضمن الذين رشحتهم لمناصب رفيعة «مدير عام» اثنين من قياديي الجبهة في القطاع هما (جودت السويركي، عادل ابو العز)، اما الاخرين فقد ارفقت القائمة بوثائق تقييمهم الحزبي، والتي على ضوئها طالب وفد الجبهة الديمقراطية بتعيينهم بمراتب ادنى من مدير عام، اي مدراء ورؤساء اقسام، وبشأن هذه الخطوة، يؤكد قياديو الجبهة في غزة، انها تمت بترتيب كامل مع القيادة التي مازالت تتخذ من دمشق مقرا لها، وانها تمت بدون تنسيق او ترتيب مع قيادة تنظيم الجبهة الديمقراطية في الضفة الغربية التي تتخذ موقفا مغايرا لموقف قيادة الجبهة في قطاع غزة.

ويقول احد قياديي الجبهة في القطاع عن التباين بين موقفهم وموقف القيادة في الضفة، نحن على تماس مع السلطة وادرى بالوضع من قيادة التنظيم في الضفة الغربية التي مازالت تعيش على تماس مع قوات الاحتلال.

ويضيف ذلك القيادي، انه لهذا السبب رفضنا ومن وقت بعيد اية علاقة تنظيمية مع الرفاق في الضفة الغربية، ومرجعيتنا الحزبية، مباشرة مع القيادة في دمشق.

وتفسيرا لهذا التطور في موقف الجبهة من المشاركة في السلطة، اوضح القيادي، بان هذه الخطوة جاءت بعد وقفة تقييمية شاملة قامت بها قيادة التنظيم في القطاع بعد حملة الاعتقالات التي وقعت بعد اعلان الجبهة الديمقراطية مسؤوليتها عن عملية اطلاق النار على سيارة الحراسة الاسرائيلية التي كانت ترافق صهريج نفط في شهر شباط الماضي، وقتل فيها السائق الاسرائيلي، وادت الى اعتقال حوالي ستين من اعضاء وكوادر الجبهة الديمقراطية في ذلك الحين.

كما ان هذه الخطوة جاءت كتكتيك اعتراضي، الهدف منه، تخفيف ضغط السلطة الفلسطينية عن تنظيم الجبهة الديمقراطية ووقف الجهود التي بذلتها بعض الاجهزة التابعة للسلطة والتي كانت على وشك لاحداث انشقاق وانقسام واسعين في صفوف التنظيم. ■

حملة معاكسة لبيع الاراضي

اليهود يتخلصون من الاراضي التي اشتروها خلال فترة الاحتلال

بيت لحم ـ البلاد

سمسار الاراضي الفلسطيني كان دوما من الشخصيات المنبوذة في مجتمعنا وكان دوما يعامل على انه الاخطر على ساحة التعاون مع سلطات الاحتلال.

مؤخرا خرجت الى الوجود ظاهرة جديدة على صعيد بيع الاراضي في المناطق الفلسطينية، فقد اصبح عدد من تجار الاراضي اليهود يحاولون بيع ما لديهم من اراض في الضفة الغربية.

ومن خلال الاتصال مع احد تجار الاراضي اليهود تبين انه يمتلك الاف الدونمات في عدة مدن فلسطينية مثل رام الله ـ القدس ـ بيت لحم ـ الخليل ـ جنين ـ البيرة ـ نابلس. وان غالبية هذه الاراضي تم بيعها في السبعينات والثمانينات باسعار لا تصدق اذ انه في بعض الاحيان لم يتجاوز سعر الدونم اكثر من عشرة دنانير اردنية.

ورغم ان المستندات والوثائق التي يملكها هذا التاجر رسمية وخارجة من دوائر المالية والطابو الا ان الكثير من اصحاب الاراضي العرب يرفضون ان تكون هذه الاراضي قد بيعت لليهود وان الاشخاص الذين يدعي التاجر اليهودي انه اشترى الارض منهم لا يملكون فيها شيئا او يملكون جزءا صغيرا من الارض لا يعطيهم الحق في بيعها، ومما يذكر ان موضوع استعادة شراء الاراضي من اليهود قد لقد ابعادا شتى اذ ان احد التجار الاسرائيليين يؤكد ان جهات فلسطينية رسمية قد اجرت معه عدة اتصالات بشأن هذا الموضوع، وانه بصدد عقد صفقات بيع معهم في بعض المناطق اذ يجري الحديث عن خمسة الاف دونم من اراضي القرية كانت قد بيعت لليهود، ويحاول عدد من الشخصيات الرسمية استعادتها.

ولم يعرف لغاية الان مصير الاراضي التي بيعت لليهود عن طريق اشخاص عرب فيما اذا كانت ستبقى ملكا لهم ام انها ستعاد الى اصحابها الاصليين.

وبالرغم من ان هذا الموضوع ـ بيع الاراضي ـ لم يعالج خلال الفترة الماضية الا انه لا بد وان يطرح يوما ما كقضية رئيسية من قضايا مخلفات الاحتلال. وربما ان الوقت مازال مبكرا على الخوض في تفصيلات من هذا النوع، لها قدر كبير من مشاكل ومشاجرات عائلية. ■

الاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية عادت مجددا للشوارع المنتفضة

الاسرائيليون يمزقون بمماطلاتهم احلام السلام والفلسطينيون لن يساوموا على جراح الاسرى ومعاناتهم؟!

كتب ـ ماجد ابو عرب

على اثر سياسة المماطلة والتسويف الاسرائيلية في دفع استحقاقات عملية السلام ورفضها الافراج عن بعض السجينات الفلسطينيات بحجة مشاركتهن في قتل اسرائيليين دفع هذا الاجراء الى احتجاج الفلسطينيين على السياسة الرابينية حيث بدأ الاجتماع باضراب شامل في كافة المدن الفلسطينية ومن ثم تحول هذا الاضراب الى مواجهات ضارية في معظم المدن كتعبير لاحتجاجي وصفه المراقب السياسي بانه انفجار جديد يحمل في طياته مخاطر جديدة على العملية السياسية التي دخلت في منعطف خطير نتيجة السياسة الاسرائيلية

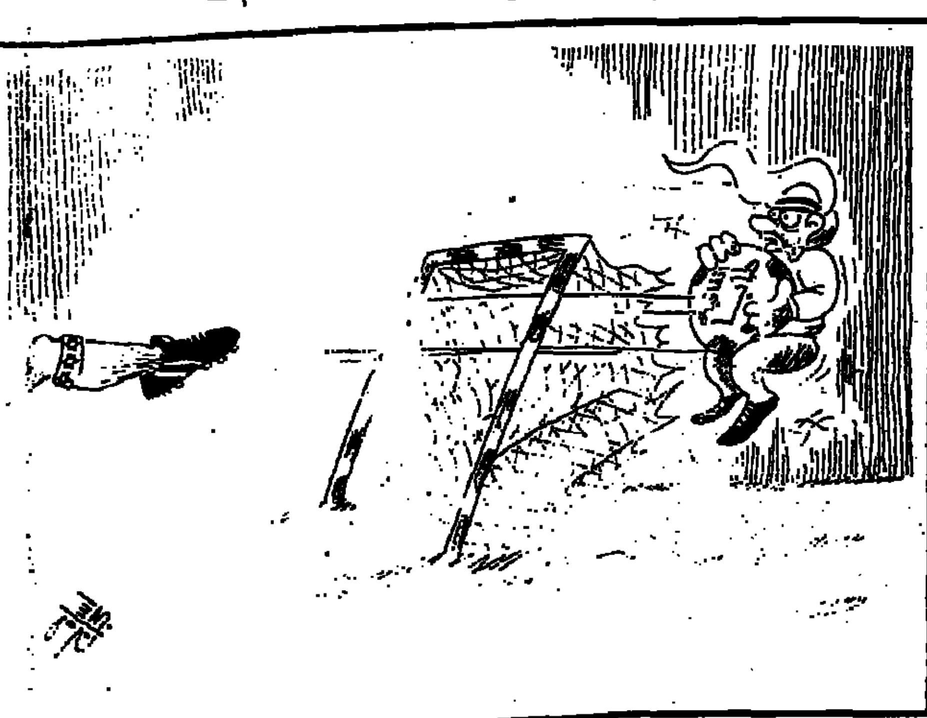
سميح القاسم الشاعر الفلسطيني الكبير علق على رفض اسرائيل الافراج عن بعض الاسيرات وخاصة من قبل حاييم وايزمن رئيس دولة اسرائيل قائلا: رئيس الدولة اندفع بقوة نحو السلام مع مصر يتخذ اليوم اجراءات ومواقف من شأنها عرقلة مسيرة السلام وعرقلة الذين اوصلوه للرئاسة. مشيرا الى ان اسرائيل التي عقدت صفقات تبادل اسرى ونفذتها مع فصائل فلسطينية كانت تعتبرها ارهابية تمتنع اليوم عن اطلاق سراح بعض الاسرى والاسيرات بحجة ان ايديهم ملطخة بالدماء!! على الرغم ان قضية الاسرى قضية اساسية في اتفاق اوسلو(ب). وطالب القاسم اسرائيل الالتزام بما وقعت عليه حتى تكتمل المسيرة.

ومما يذكر ان اول خرق لاتفاقية الاسرى قامت به اسرائيل عندما افرجت عن الاسرى الجنائيين على الرغم ان الاتفاقية تنص على تسليمهم للسلطة ثم غاصت اسرائيل في وحل التنصل من الاتفاقيات فرفضت الافراج عن سجينات بحجة مشاركتهن في قتل اسرائيليين، ومن ثم خرقت اسرائيل الاتفاق مرة ثالثة عندما اجبرت المعتقلين على وثيقة تعهد بعدم ممارسة الكفاح المسلح ضد اسرائيل. حيث علق هشام عبد الرازق مسؤول ملف الاسرى في السلطة الفلسطينية قائلا: انه لا يوجد شيء في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي يتضمن توقيع المعتقلين على وثيقة وابدى استغرابه من تصرفات اسرائيل التي ارغمت المعتقلين على وثيقة التعهد.

هذه السياسة الاسرائيلية كانت استفزازا واضحا لمشاعر الفلسطينيين الذين بلغ تأييدهم للمسيرة السلمية ٧٢٪ من مجموع الشعب الفلسطيني، حيث امتلأت الصحف الفلسطينية ببيانات الاستنكار والشجب التي اصدرتها البلديات والمؤسسات الوطنية فيما انتقل الشجب من ورق الصحف ليمتد الى المعتقلين انفسهم الذين قالوا في رسالة صدرت من سجن نابلس المركزي ان الغضب العارم يسيطر على كافة الاسرى سواء اكانوا من المؤيدين للعملية السلمية ام من المعارضين كحماس والجهاد الاسلامي الذين استثنتهم اسرائيل من عملية الافراج الهزيلة التي اسفرت عن تحرير ٤٠٠ ـ ٥٠٠ اسير امني مقابل ٦٠٠ سجين جنائي، هذه السياسة وهذه الارقام ادت بممثل المعتقل المذكور قتيبة مسلم للقول بان الاسرى يستعدون لخوض معركة جديدة ضد ادارة السجون وهذه المعركة تتمثل باعلان الاضراب عن الطعام وهو السلاح الوحيد الذي يملكه الاسير المقيد خلف القضبان، هذا على صعيد المعتقلين انفسهم اما على صعيد الشارع الفلسطيني فقد صرحت مصادر مسؤولة في نادي الاسير الفلسطيني انه حتى لا تبقى الاسيرات الفلسطينيات لوحدهن في معركة الحرية فان اضراب الرابع عشر من الشهر الجاري الذي نفذته الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة ما هو الا خطوة تمثل الطلقة الاولى من مسلسل فعاليات سيتم اقرارها قريبا.. ولم تلبث بيانات نادي الاسير ان تصدر لتفاجأ الجماهير بمظاهرات عارمة في معظم المدن الفلسطينية ذكرت الجميع بان سلاح الحجر خيار فلسطيني مازال موجودا.

الصحفي عبد الرحيم قوصيني علق على ما يجري في الساحة الفلسطينية قائلا: ان المتتبع لتطورات العملية السلمية منذ انطلاقتها في مدريد يدرك بوضوح ان الاسرى الفلسطينيين كانوا هم الضحية في كل المراحل وكانوا يدفعون الثمن من عمرهم وحياتهم خلف القضبان على الرغم انهم وذووهم هم الاولى بقطف ثمار السلام لانهم صناع الثورة والانتفاضة وحان الوقت لكي يساهموا في مرحلة البناء والسلام الحقيقي. واكد ان اسرائيل تماطل منذ بداية العملية السلمية في الافراج عن الاسرى ولم تعتبرها مسألة جوهرية في عملية السلام واصبحت تتعامل مع هذه القضية الهامة كورقة ضغط لتحقيق مكاسب سياسية من الجانب الفلسطيني وطالب القوصيني السلطة الفلسطينية الضغط بكل قوتها ليتحقق الافراج عن كافة الاسرى دون تمييز.

جهاد السيمي عضو اللجنة العربية العليا لفتح اكد ان قضية الاسرى هي من اولويات القيادة الفلسطينية مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لن يساوموا على جراح الاسرى ومعاناة اسر الشهداء، بل سيستمرون في النضال حتى تحرير كافة الاسرى وتبييض السجون وتحويلها الى مستشفيات واكاديميات ومنارات للعلم. ■



مضاربات في سوق الدعاية الانتخابية

البلاد ـ القدس

منذ اكثر من سنة، هناك طاقم اوروبي يعمل على تهيئة الاجواء للحملة الانتخابية في فلسطين، وقد عرض على احدى المؤسسات التي تعمل في مجال السينما انتاج فيلم يتناول الموضوع بمبلغ (٦٨) الف دولار، مؤسسات فلسطينية اخرى سارعت الى الدخول في المضاربة، حتى وصل العرض الاخير (١٨) الف دولار، مما حدا بوزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات الى التدخل شخصيا والغاء الموضوع برمته. ■

اسرائيل «تشيك» على المنازل العربية

البلاد ـ رام الله

قام موظفون اسرائيليون مدنيون، برفقة دورية عسكرية اسرائيلية، بزيارة لعدد من البيوت، للتأكد من عناوين عدد من المواطنين واماكن سكناهم، وذلك خلال الاسابيع القليلة الماضية، وتستمر الحملة حتى الان، وعلمت البلاد ان الموظفين الاسرائيليين يحملون خرائط للمنازل العربية وصورا من الجو وقد اعطي كل منزل رقما. يبدو ان السلطات الاسرائيلية تصر على تثبيت معلومات في ملفاتها، قبل ان ترحل وتسلم هذه المناطق للسلطة الوطنية. ■

خلية سرية يهودية جديدة

البلاد ـ القدس

للمرة الثانية عرض التلفزيون الاسرائيلي فيلم فيديو التقط اوائل شهر ايلول الماضي، في ملجأ عسكري، حيث تجمعت وحدة ارهابية اسرائيلية من ثمانية اشخاص مدججين بالسلاح، بينما كانوا يتدربون على اقتحام عسكري لبيت الشرق، ومؤسسات فلسطينية اخرى، تطلق المجموعة على نفسها اسم «خلية سرية يهودية جديدة» ويعلن القائمون عليها صراحة انهم لن يترددوا في اطلاق النار على جنود يهود اما اطلاق النار على الفلسطينيين، فهو امر مفروغ منه. ■

عبدالوهاب الدراوشة:

اؤيد تجنيد العرب في جيش الدفاع الاسرائيلي بعد قيام الدول الفلسطينية

قال عضو الكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب الدراوشة انه يؤيد تجنيد العرب في جيش الدفاع الاسرائيلي بعد قيام الدولة الفلسطينية وانه لا يرى في الصهيونية حركة عنصرية وانما حركة تحرر قومي مثل سائر الحركات. وادت هذه التصريحات من دراوشة والتي ادلى بها لراديو اسرائيل الى ردود فعل سريعة وغاضبة.

د. احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمرشح لتزعم ائتلاف عربي لخوض انتخابات الكنيست الاسرائيلي القادمة، في كتلة موحدة صرح للبلاد ان تصريحات دراوشة خطيرة وجديدة، وتسيء الى الجماهير العربية في اسرائيل، واضاف : تفوهات دراوشة مرفوضة رفضا قاطعا من ناحية المبدأ فنحن لا نريد الخدمة العسكرية ليس الان، ولا بعد قرن من الزمان، مضيفا كيف يمكن اطلاق مثل هذه التصريحات في نفس اليوم الذي سقط فيه ثلاثة شهداء في مدينة نابلس بنيران العسكر الاسرائيلي.

من جهته، تصدى الشيخ عبدالله نمر درويش، رئيس الحركة الاسلامية بقوة لهذه التصريحات قائلا: «ان دراوشة يريد ان نصبح مساحي احذية وعمال مطابخ في جيش الاحتلال الاسرائيلي، لن نوافق على التجنيد حتى لو جاء خليفة المسلمين ليطلب ذلك..».

من جهته انتقد عضو الكنيست طلب الصانع نائب دراوشة في الحزب الديمقراطي العربي، تصريحات زميله، واكد انها لا تمثل الحزب وانما دراوشة نفسه، مضيفا: نرفض الخدمة العسكرية مهما تغيرت الظروف السياسية.

في «حداش» الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، قال متحدثوها ان دراوشة في هذه التصريحات بدأ يتراجع الى جذوره في حزب «المعراخ» الذي تركه قبل سنين طويلة.

الشيخ جمعة القصاص من النقب قال، ان مصداقية الحزب الديمقراطي العربي، تدهورت الى الحضيض وسوف تستمر بالتدهور طالما بقي دراوشة رئيسا لهذا الحزب. من جهته، قال مركز الحزب الديمقراطي العربي في منطقة يافا، لمراسل صوت فلسطين، ان دراوشة في تصريحاته هذه يجلب لنا العار، واجمع المراقبون على ان هذه المواقف الجديدة لدراوشة والتي عاد واكد عليها في مقابلة مع صحيفة «دافار» الاسرائيلية ادت الى لغط وصراع داخل الحزب، رغم محاولات اعادة تفسير التصريحات وصياغتها من جديد ومحاولة التهرب منها. ■

من زوجة احد الشهداء الى عرفات.. حوّل:

ماذا قدمتم للشهداء واسرهم؟

وصلت البلاد رسالة من زوجة احد الشهداء التي اطلقت على نفسها اسم «ام عاصم» وهي بالمناسبة ام لشهيد اخر رحل الى الدنيا الاخرة دفاعا عن ارض فلسطين.

البلاد تنشر نص الرسالة كاملا بدون اي تعليق مع تحفظنا على بعض ما ورد فيها من معلومات.

بسم الله الرحمن الرحيم

مناشدة عرفات من اجل نساء واطفال الشهداء والجرحى في مؤسسة الشؤون الاجتماعية الى اسر الشهداء من زوجة شهيد وام شهيد وسلفة جريح، لقد سمعت من اذاعة صوت فلسطين بانه يقول فلسطين ثارت وصارت حجارة، فلسطين دولة بناها الكفاح بدم الشهيد والشهداء وبنار السلاح ليعود النبات الى ارضه ويعود الغريب الى وطنه واهله وعشيرته.

وقد اصبح الشهيد ودمه عبارة عن اسطوانة تذاع عند المواقف التي تحتاج الى اشياء تكون في ضمير المسؤول، وانا اسأل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير ورئيس دولة فلسطين ورئيس السلطة الفلسطينية، ماذا عمل الى الشهيد والجريح واسرته؟؟؟ هل اعطاهم كما يعطي الى من هم حوله من قصور وسيارات فخمة لا مثيل لها في اي دولة قائمة منذ عشرات السنين؟؟

ما رايكم في رئيس يعد ولم ينفذ ما وعد به؟؟ على سبيل المثال، لماذا يسأل الرئيس عرفات عن رواتب او مخصصات الشهداء وعائلاتهم والمتضررين كذلك؟ الذين لم يستلموا رواتبهم منذ عام على الاقل اي (١٢) شهرا، لماذا لم يسأل نفسه كم عائلة امرت في المحاكم الاردنية باخلاء البيوت التي يقطنونها لقلة دفع الاجور المتراكمة عليهم، هل سأل القائمين على مؤسسة اسر شهداء فلسطين اين انتم وما هو عندكم ولماذا هم يسكنون في بروج مشيدة والشهداء لم يعلموا بما حل باهلهم وكذلك من معهم.

اما من هم على زمام المسؤولية لهم البيوت والسيارات والخادمات وانا اعرف واحدا بل اعرف اكثر من عشرات المسؤولين هم في بروج والواحد هو من الحارة التي انا منها، اذا نظرتم الى اثاث بيته.. يصرف على عشرين اسرة شهيد لمدة ثلاثة اعوام فما بالك عن المخفي والمخفي اعظم.

بدون ما اقسم اقول لكم يا من انتم على قمة المسؤولية هذا الذي اتحدث عنه انني اعرفه حق المعرفة وانه هو والله وما يملكون قبل ان يكون مسؤولا والان لهم القصور والفلل وهذا من دم الشهيد الذي يتنادى به السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين فالذي ارجو هو العمل على صرف رواتب كل واحد من اسر الشهداء مع جميع المتأخر عليهم وهل يقبل السيد عرفات رئيس الدولة بان تصبح بنات وزوجات الشهداء عبارة عن متسولات ام يعملن بشيء غير لائق مثل الشرف من اجل اطعام اطفال الفلسطينيين الاشراف الذين ضحوا بالدم من اجل فلسطين، ومن له عم او خال يأكل ويشرب ويسكن بكل نفس مطمئنة.

واحيطكم علما بانني سوف انشر الرسالة في الصحف المحلية وكذلك العربية، وما رايكم في رئيس الدولة الذي عند زيارته للاردن قال سوف تصرف لهم كل شيء، واين هو من كلامه؟ وتلك من هي ام جهاد من هذا القول واين هي الان؟ في اوروبا نقاهة. ■

صورة عن الرسالة الموجهة الى عرفات

كومباك العالمية ولقاء مع وكيلها في الاردن

في لقاء مع السيد لامع شعبان وكيل شركة كومباك العالمية قال السيد لامع: تود الشركة الاردنية للانظمة الالكترونية (JDS) ان تؤكد لعملائها الكرام وكافة المهتمين بسوق اجهزة الحواسيب الشخصية في الاردن انها اي (JDS) لازالت تمثل شركة كومباك العالمية في الاردن كوكيل معتمد ضمن اتفاقية موقعة منذ عام ١٩٨٨ وانها ستستمر بتقديم افضل الخدمات واخر ما تتوصل اليه تكنولوجيا الحاسوب من خلال الوكالات العالمية الاخرى التي تمثلها.

اما عن تعيين وكيلا معتمدا اخر في الاردن فهذا امر لا يتنافى واتفاقيتنا مع شركة كومباك اذ ان السياسات التسويقية لمعظم الشركات العالمية خلال هذا العقد من الزمن تتمثل في تعيين اكثر من ممثل لها في نفس البلد وذلك من اجل هدفين اولهما ولا شك ان تزيد الشركة الام من حجم مبيعاتها وبالتالي من حصتها في السوق في بلد ما. ثانيهما تقديم الخدمة الافضل لمستخدمين اجهزتها من خلال تنافس الوكلاء المعنيين لتقديم افضل ما يستطيعون خاصة حين يصبح التنافس في الاسعار مسألة صعبة بسبب تساوي فرص اي من الوكلاء في الحصول على اسعار افضل من الشركة الام.

عارض السريع لفكرة تعيين اكثر من وكيل لتسويق نفس المنتج في بلد ما ليبين لنا بما لا يدع مجالا الشك ان المستفيد في النهاية هو المستهلك.

واخيرا فان الشركة الاردنية للانظمة الالكترونية (JDS) لتؤكد ثانية لكل زبائنها ولكل مهتم في مجال الكمبيوتر عن استمرارها في تقديم خدماتها المعروفة من سنوات عديدة. وكذلك تقديم كل ما هو جديد ومتطور لسوقنا الاردني المتعطش لتكنولوجيا القرن الحالي والقادم الذي بات على الابواب وذلك من خلال التزامها بالتعامل دوما مع كبرى الشركات العالمية مثل شركة كومباك.



شغب لوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا... شغب لوجيا

شغب

● يوسف غيشان

امين القومية العربية

انصب نفسي امينا على القومية العربية بلا منازع. فليسقط العقيد معمر القذافي، فلم يعد امينا، بعد ان قذف بالعرب وخصوصا الفلسطينيين على الحدود.

جنابي اثبت كفاءته التامة لهذا المنصب الحساس لاخلف امين القومية العربية الحالي - عفوا السابق - بعد ان لم يعد يستحق ان يعتليه. وقريبا جداً ساصدر كتابي الاصفر او القرشي او الليلكي تكريسا وتثبيتا لامانتي الى الابد.

فالحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، فقد تمكنت انا المسخوط بن المسخوط من انجاز ما عجزت عنه حتى الجامعة العربية - عظم الله اجركم - وهيئة الامم المتحدة (على الشر) وكافة الهيئات العربية والدولية المتشابهة كاسنان القرش.

الحمد لله، الذي لا يحمد على مكروه سواه، فقد تمكنت السفارة العراقية من استثارة شهامة دائرة المطبوعات والنشر التي حولتني الى المدعي العام لتجاوزي ليس لقانون المطبوعات والنشر فحسب بل لقانون العقوبات - يبدو ان الدائرة اياها لا تعترف بقانون مطبوعاتها ولا تراه كافيا لخصي الحرية الصحفية في الاردن - وذلك بسبب اخبار تناقلتها البلاد عن صحف اجنبية وعربية، حول انتفاضة في منطقة الرمادي. اترك الامر للقضاء، بعد ان حولني الادعاء العام على ذمة التحقيق الى السجن ونقلت فورا الى نظارة قصر العدل التي تفوح برائحة البول المخمّر حيث قضيت نهاري حتى الثانية الا ربعا مع مجموعة من المدمنين واثنين بتهمة الدعارة واخرين بتهمة شيكات مرتجعة وشاب عرفني وقال انه من قرائي ومتهم بحيازة مسدس غير مرخص.. بقيت في النظارة حتى نهايات الدوام وتم وضع الاصفاد بيدي بشكل مشترك مع (زميل) اخر.. وجاء الفرج في اللحظات الاخيرة حيث تم قبول كفالتي.. الغريب ان مأمور السجن كاد ان يرفض قبولي لان ورقة جلبي كانت تحمل (الجرم: صحافة) فلم يفهم ما هو هذا الجرم.. لكني فهمت الرسالة الموجهة اصلا لـ(٣٢٠) صحافيا مسجلا في النقابة ولغيرهم من الزملاء والكتاب.

وقد علمت من مصادري - التي ارجو ان تكون كاذبة - بان دعوى اخرى حركت ضدي حول موضوع اخر نشر في البلاد حول السعودية، وعلمت ان محركي الدعوى قالوا انها ستكون الضربة القاصمة للبلاد (بدون اقواس) ومن المتوقع ان اعتقل وان لا تتم كفالتي.

كما علمت ان محاميا اتصل بالصحيفة مخبرا اياها بانه اقام دعوى قضائية على رئيس التحرير المعزول (يعني انا) لان الصحيفة نشرت في الاسبوع الاخير من عهده البائد موضوعا (قد) يسيء للعلاقات السورية - الاردنية (قال علاقات قال!!).

وقبل شهر منعت دولة خليجية دخول البلاد الى اراضيها، ولن اندهش ما دامت دائرة المطبوعات تنصب نفسها وكيلة لاعمال جميع الدول العربية والصديقة ان تقيم مصر دعوى قضائية أخرى، هذا على الرغم من ان دائرة مطبوعاتنا وربما ملحقياتنا الثقافية لا تقاضي الصحف العربية والصديقة حول ما ينشر من اهانات مزرية للاردن دولة وحكومة وشعبا وتاريخا.

وبناء عليه فان امين القومية العربية السابق يستطيع محاكمة الصحف اليومية الاردنية لانها اهانته (نشرت احدى الصحف صورته مع الصليب الهتلري المعكوف).

وهكذا يا سادة يا كرام اصل الى نهاية المطاف.. وهو انني الاجدر بلقب امين القومية العربية لانني نجحت في توحيد مواقف الدول العربية ضدي.. هذا الموقف الموحد لم يحصل بين هذه الدول منذ قرون.. ونجحت انا.. انا فقط في تحقيقه.

من كان يحلم في ان تتفق العراق والسعودية وسوريا.. وفي المستقبل قد استطيع احياء كونفدرالية عالمية بين دول حفر الباطن والدول المؤيدة للعراق.. وقد استطيع ايضا انشاء حركة عدم انحياز جديدة.

بشرفكم.. الست جديرا بلقب «امين القومية العربية»؟ ■

لهلوب الحكواتي



يحكى ان جماعة من اللصوص سطوا على بيت لم يكن فيه سوى ارملة وابنها الصغير، فاخذ اللصوص يجمعون الاواني والاثاث فاحست بهم صاحبة البيت.. فصارت توقظ ابنها الصغير على مسمعهم وهي تقول:

- انهض يا بني وساعد اخوالك في جمع الاغراض.. انهض انهض

هنا خجل اللصوص من انفسهم بعد ان خاوتهم المرأة وطلبت من ابنها جمع اغراض البيت، فتركوا ما جمعوه وهربوا لا يلوون على شيء.

الحمد لله الذي جعل بقايا الشهامة تنتفض لدى هؤلاء اللصوص. لكن ترى لو طبقنا نحن الشعب الاردني المسكين طريقة هذه الارملة، وقلنا لاطفالنا ان يجمعوا اغراض البيت لمساعدتهم ولا بأس ان نحملهم «اجرة» صغيرة لجمع التبرعات لغايات عدم تكليف السادة اللصوص اجور النقل الى مستودعاتهم في عمان.. لو طبقنا ذلك اقسم، لفرح اللصوص منا واخذوا كل ما نملك وما لا نملك، ولربما، ربما طبطبوا بحنان على رؤوس اطفالنا.. وربما ربما على مؤخراتنا ايضا. ■

مؤخرة ابن خلدون





كتب ابن خلدون مقدمته وحلل فيها كيفية نشوء الدول والمجتمعات وكيفية زوالها بعد تفشي البطر والفساد في الشلل الحاكمة.

لم يعجب كلام ابن خلدون الواقعي احدا وانهمكت الحضارة العربية منذ ذلك التاريخ وحتى الان في تقديم مئات الشروح والتفسيرات لالفية ابن مالك ولاستعمالات «حتى» والطرق الفضلى لاستخدام الاحاديث الصحيحة التي تؤكد واجب الخنوع للحاكم وعدم الثورة عليه حتى لو كان ظالما فاسقا.. وتناسى اولئك جميع الاحاديث التي تعتبر قتال الحاكم الظالم فرض واجب. ولم يعد الاعتبار الى ابن خلدون سوى في القرن الثامن عشر بعد ان اهتم به المستشرقون وهكذا عرف العرب تاريخهم من خلال المستشرقين.

عرف العرب مقدمة ابن خلدون - وحتى الان - نظريا وبدأوا يتباهون بانهم من اخترع علم الاجتماع دون ان يتم تكريس هذا الحدث بمواصلة التحليل الواقعي لنشوء الدول وزوالها والاعتبار من التاريخ.

العرب - اي نحن - هم الشعب الوحيد الذي يلدغ من الجحر الواحد مئات المرات.. مؤخرة ابن خلدون هذه هي مجرد محاولة لاستشارة علماء الاجتماع العرب واخص الاردنيين للبحث في كيفية نشوء الدولة وفي محاولة التخفيف والفرملة للحتمية التاريخية بالزوال.

فليجرؤ احد على التحليل بدلا من خطابات التملق.. بل ادعو المسؤولين الجانبين الى احترام النقد الموجه ضدهم ومحاولة بحث ما يطرحه بجدية وليس بالسخرية من الاخر ومحاولة تحجيمه.

اللهم قد بلغت. ■

مثل الاسبوع

«وش عابال حمد.. ياكل مع الرز بصله»

وقت قيل هذا المثل كان اكل الرز ترفا، وكان اكل البصل معه دلالة البطر الشديد لان البصل يؤكل لغايات فتح المنافس.

اليوم لم يعد حمد يرضى بالمايونيز والماسترد، وصار يبتلع الهمبرغر.. وهذا ليس عيبا بحد ذاته لكن حمد بات ياكل على حساب كرامته واستقلاله الوطني، لانه ياكل مما لا يزرع ويلبس مما لا يصنع.. انه مجرد مستهلك ينتظر معونات الدول المانحة.

مسكين يا محمد، لا تعترف بك وكالات غوث اللاجئين ولا منظمات المعونة الوطنية يا محمد.. انت مجرد مواطن، مجرد رقم مطلوب منك الانتخاب والاكل فقط لا غير ■

الطبعة القذافية (الثانية)

الكتاب الاسود

انشودة قمة عمان الاقتصادية

"انا وأنته وبابا في القمة"

برقية

من : المشغوب به الاول

الى : عميد الشعب العربي ايده الله

تلقيت بفيض من السرور بلاغكم المؤيد في تحجة الوداع، ولا اخفيكم سرا بهجتي وحبوري لهداكم بعد ظلال يعمر قلبكم المؤمن نور الحق بعد ان عشاه ظلام الكفر والالحاد.

ولا انكر سرا ايها الحاج الجليل كم كانت الصدمة علينا قاسية نحن معشر المشاغبين والمشغوبين حين بلغنا النبأ المؤلم يوم ان صبأتم وبدلتم شغب الاخرة بشغب الدنيا غير ابهين بصبايا القوم وهن يلطمن الخدود، ويشققن الثياب ويولولن نائحات بان عميد الشعب قد صبأ وارتد.

واليوم اذ تعود الى عرينك حاجا وقورا جليلا تمسك برقابنا لتقودنا من جديد بعد اشهارك التوبة النصوح التي لا يكتمل غفرانها الا بمزيد من الشغب لنصل الى الجنة التي اعدت للمشاغبين.

ايدك الله وغفر لك سيئاتك وستر سوءاتك، والهمك الشغب، وقل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، وحجا مبرورا وسعيا مشكورا وشغب لن يفتر باذن الله.

رائد حماد

مفاتيح حكي

الواقع، الحقيقة، ان مما لا شك فيه.. هذه عبارات تتكرر في لغتنا العامية وفي اللغة الفصحى المكتوبة والمسموعة.. وتستعمل على الاغلب في اماكن لا داعي لها على الاطلاق وانما تستخدم كمجرد مفتاح للحكي.

لاتخطوا اننا نحتكر الحقيقة والواقع واليقين مع اننا قد نكون من اكثر الناس بعدا عنها.

للعلم فان اكثر الناس حديثا عن الفضيلة هم اقل الناس فضيلة، والله اعلم!! ■

اذا من بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، إنما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات

الشاعر الكبير مظفر النواب

باللون الرمادي

دمشق عدت بلا حزني ولا فرحي
يقودني شبح مُضنٍ الى شبح

ضيعت منك طريقا كنت اعرفه
سكران مغمضة عيني من الطفح

اصابع الليل مصلوبا على جسد
لم ادر اي خفايا حسنة قدحي

اسي خنزير شامي يداعبه
ابريق خمر عراقي شح نضح

نفحت روحي على روحي مياعدني
تهدان عن جنة في موسم لقح

اتكي فضائحه انما فيطربني
شدا اليه غرير غير مفتضح

يا لانحدار بطيء لخمص رخص
ولارتفاع سريع طافح طمح

ماذا لقيت من الدنيا واعجبه
نهد علي ونهد كان في سرح

هذا يطاعنني حتى اموت له
وذاك يمسح خدي بالهوى السمح

تشق عدن وقلبي كله قرح
واين كان غريب غير ذي قرح؟!

هذي الحقيبة عادت وحدها وطني
ورحلة العمر عادت وحدها قدحي

اصابع الليل مصلوبا على امل
ان لا اموت غريبا ميتة الشبح

يا جنة مز فيها الله ذات ضحى
لعل فيها نواسيا على قدح

فحار زيتونها ما بين خضرته
وخضرة الليل والكاسات والملح

لقد سكرت من الدنيا ويوقظني
ما كان من عنب فيها ومن بلح

تهر خلفي كلاب الليل ناهشة
اطراف ثوبي على عظم من المنح

ضحكت منها ومني، فهي يقتلها
ستعارها وانا يغتالني فرحي

اعتذار

يعتذر لهلوب عن نشر مخطوطات (البلاد ٢٠٠٢ قبل الميلاد) وذلك لان مترجم اللغة الهيروغليفية قد ترك العمل والتحق بكادر مؤتمر عمان الاقتصادي لترجمة قرارات المؤتمر الى اللغة العربية.

وبانتظار الحصول على مترجم جديد الذي نتوقع ان نحصل عليه في الاسبوع القادم. نتمنى ان تشكرونا لاننا ارحناكم من عفن الماضي ■



... انه ما ... الا الشيطان ■

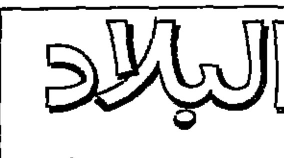
حكمة القمة

«طلبتها المشتهية واكلتها المستحية»

البلاد عام ٢٠٠٢

فضيحة اخلاقية مجلجلة

مسؤول حكومي يضاجع زوجته فقط



اعدام اخر عراقي صوت بـ(لا) على استفتاء انتخاب الرئيس عام ١٩٩٥

مباحثات فلسطينية - اسرائيلية للافراج عن المعتقلين

حركة طالبان تستعيد مدينة «هرات» وتقصف كابول بالمنجنيق



معسكر «سلوم» الفلسطيني على الحدود المصرية - الليبية يطالب بالحكم الذاتي

حدثنا الحوار بن القعود بن البعير وقال:

قرر والدي وهو كثيرا ما يقرر ويبدع، ان يعقد في بيتنا مؤتمر البعارين الاقتصادي، وشعاره فليسقط الشعر العربي، حيث ان والدي بعد ان سمع بيت الشعر الذي يستشهد بالعيس (وهي اسم الدلع للجمال) ويقول:

كالعيس في الصحراء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

اعتبر والدي هذا البيت اهانة وناقوس خطر في نفس الوقت فدعا للمؤتمر الاقتصادي عله يوحد البعارين على موقف موحد من اجل ان تستطيع الحصول على حقوقها من المياه المحمولة ظهرا.

ارسل والدي رقاع الدعوة الى البعارين في ارجاء الارض وجاءته مكالمات تأييد وتبريك من العديد من منظمات البعارين العربية والاجنبية، وتقرر عقد هذا المؤتمر في ٢٩ تشرين الاول.

ودعا والدي الصحافة والاعلام البعاريتية ووكالات الانباء المختلفة.

في اليوم المشهود لم يأت احد الى بيتنا وظل ابي مهموما حتى عرف فيما بعد ان قمة عمان الاقتصادية قد اغلقت الطرق والمطارات واشغلت الهواتف والبريد والمطاعم ومكاتب التكسي والباصات.

اغلقت البلد، ولم يجرؤ احد الى مؤتمر البعارين الاقتصادي.

وفشل والدي

مدرسة المثاقفين



الاخ العزيز يوسف ابو الشغب لوجيا

والله يا اخ انك مظلوم بهذا الاسم، لانني اعرف كثيرا من الناس اكثر منك شغبا ولا احد يدري عنهم، وعلى اي حال شغبك حلو ولطيف وخفيف ومسموح فيه لكن لي عليك عتب كبير، فصفحتك صحفي كبير و(ما كبير غير الله سبحانه)، ولنقل صحفي فهمان، لهذا صرت رئيس تحرير، ولعلمك انا كنت رئيس تحرير قبل التاريخ يمكن تاريخ ميلادك الصحفي، اقول لك بصراحة انه لا يصبح المحرر الناجح رئيس تحرير الا بعد ان يطبعوه، فيا افندي اكيد انك تطبعت مش مع اولاد العم بل مع العائلة وانت فاهم قصدي لانك ذكي، اقول قولي هذا عطفا على ما يبدو لي من كتاباتك، مثلا يا اخ يا محترم تكتب دوما عن الناس الغلبانين امثالنا لكنك تخاف الكتابة عن المسؤولين اللي يخوفو مثل بعض الوزراء او بعض النواب يا افندي لا تخاف، فهؤلاء اناس مثل باقي البشر لكن شكلهم يخوف فقط، اما هم فامثل النساء مثلا يصيحون اولاتب فاذا عرفت احد هؤلاء فلن تخاف ابدا، وكن شجاعا على الحق والحقيقة ولا تبالي.

يا اخي هناك كلام كثير يمكن ان يكتب او يقال وانا متأكد انك تعرفه ولكنك لا تقوله، لا تخف بذكائك تستطيع ان تقوله بطريقتك الخاصة وخاصة في صفحتك في جريدة البلاد ولعلمك انا وكثيرون غيري نبدأ قراءة الجريدة من صفحة «الشغب لوجيا» لانها تعبر عما يدور في ذهن كل الاحرار والاشراف واصحاب الخلق من المظلومين ونعتبر ان هذه الصفحة لنا وتعبر عما يجول في خاطرنا.

اسف على الاطالة، واقلب الصفحة لتحصل على خير يهمك.

وشكرا على صبركم

واسلم لي ولامثالي ذخرا

رسالتك نغشة ايها الصديق وقد نشرتها رغم انها بدون اسم، اذ يبدو انك اجبن مني بكثير.

للعلم فقط انا استقلت من رئاسة التحرير فبطلت نبوءتك، وانا ايضا لا املك سيارة ولن املك وضرمايتي مخزوقة.



تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، او تقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها.

«على الوتر»

محمد صيام

«كلينتون والفلافل بالشطة»

ثمة حرب غير معلنة هنا في الولايات المتحدة الاميركية ضد الجالية العربية والاسلامية حيث تكثر جرائم الحقد والكراهية بشكل مضطرد في الاونة الاخيرة. ولعل الدافع الاول لتزايد طلبات الهجرة للولايات المتحدة لهؤلاء الذين ضاقت بهم جنبات وطنهم العربي الكبير اقتصادي بالدرجة الاولى، فان دوافع مرتكبي هذه الجرائم هي اقتصادية بالدرجة الاولى ايضا. حيث ترتفع معدلات الصرف الحكومي «وول فير» على الناس علهم يعتقدون بان هذا القادم من الصحراء حيث البترول «هكذا يتصورون» لا حق له بمشاركتهم بتلك المنافع التي يتقاضونها وهم الذين افنوا زهرة اعمارهم بالعمل ودفع الضرائب في الوقت الذي يحصل به المهاجرون الجدد بعد فترة وجيزة ربما على اضعاف ما يحصل عليه الاميركي. اشاهدهم - وان كانوا قلة - روادا للمقاهي يحتسون الشاي والقهوة مواليتهم النميمة والنقيلة يتحدثون عن خيرات العم سام الذي يرسل لهم المغلف الشهري متضمنا «الفود ستامبز» والعلاج المجاني ومصروفهم الشخصي فلماذا يعملون؟!!

لخوتي.. نحن هنا لا لنأخذ فقط.. بل ايضا لنعطي.. والمساهمة في العطاء هي الوسيلة الوحيدة التي يمكننا من خلالها كسب الجدارة والاحترام والصدقية.. الا تعتقدون معي بانه من الخطأ الاعتقاد بان كل ما احضرناه معنا من الشرق جيد ومن الخطأ بنسبة مساوية الاعتقاد بانه سيئ. كذلك فان من الضلال الافتراض بان كل ما ترونه في اميركا جيد.

التحدي الحقيقي لنا هو تغيير رؤية اميركا لنا من خلال سقيها الثروة الروحية التي احضرناها معنا من الشرق فما تحتاجه اليوم من اجل خلاصها ليس مزيدا من العلم بل مزيدا من المشاعر الانسانية فهي الروح التي ستمنحها النور وبدونه ستظل في الظلمة رغم كل اشكال التقدم في العلوم والتكنولوجيا.

اما على الجانب الاخر فان الاعلام الاميركي الذي يتحكم بقدراته اصحاب نفوذ ومعادية ما فتيء يحيك لنا المؤامرات الواحدة تلو الاخرى، المطلوب منا ان نتحرك.. هذا الاعلام لن يتعاطف معنا ان ظللنا هكذا لا نحرك ساكنا تجاه قضايانا. علينا البدء بالتفاعل مع ما يدور حولنا من احداث والبدء بتسجيل اسمائنا بدوائر الانتخاب في مناطقنا، تشكيل جماعة ضغط «لوبي» عربي اسلامي ينسينا خلافاتنا العقائدية والاقليمية الضيقة، وانا على يقين بانه وقبل انتهاء العام ١٩٩٦ ساشاهد روس بيرو وآل غور وبوب دول يتراكضون تجاه محلات الفلافل في باترسون للتبضع ومناغشة الزبائن في الوقت الذي سيكون به المدعو «بيل كلينتون».. يلتهم ساندويش فلافل بالشطة مع كاسة شاي بالميرامية في مطعم الاردن. ■

المرأة العربية في الولايات المتحدة

رجال يعتمدون على الاعانات المقدمة لزوجاتهم وآخرون ينسون ان لهم بيوتا من الاجداد!

لم تعد حدود مسؤولية المرأة العربية داخل المجتمع الاميركي تقتصر على البيت فقط بل تعدى ذلك الى الواجبات التي يتحتم على الرجل القيام بها بما يزيد من عبء هذه المسؤولية على المرأة التي اعتادت ان تنحصر مسؤولياتها داخل البيت والاولاد فقط.

فالمرأة العربية داخل المجتمع الاميركي معرضة لضغوط وامراض نفسية عديدة واحيانا معرضة للانحراف عن الاصول العربية والعادات والتقاليد التي تربت عليها ويعود ذلك الى عدم التزام الرجل بالبيت والمسؤوليات الملقاة عليه، فضعف الرجل داخل المجتمع الاميركي وعدم قدرته على موازنة علاقاته الاسرية مع عمله هو احد اشكال المؤثرات السلبية على المرأة بالاضافة الى انحراف الرجل وتوجهه الى لعب القمار.

والشكل الاخر للرجل العربي داخل المجتمع الاميركي هو عدم سعيه للعمل للحصول على دخل مادي لاسرته. بسبب اعتماده في الدرجة الاولى على المساعدات التي تحصل عليها زوجته واولاده من الحكومة، ويعد ذلك سببا من اسباب الضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة العربية، فالرجل غير مكترث باعالة اسرته فكيف له ان يهتم بمشاكل اولاده واسرته.

كما ان سعي الرجل خلف المال، وعمله المتواصل ليل نهار سبب اساسي لانحراف المرأة او الاولاد في مجتمع تكثر فيه مشاكل الانحراف، فعدم تواصل الاب مع اسرته من حيث الخروج مع اولاده والاستماع لمشاكلهم وعدم توطيد علاقته مع زوجته يعد عامل احباط للمرأة والاولاد.

وتقول السيدة حنان انه من الواجب عليها ان تبقى يقظة طوال النهار لتتابع اولادها ولتستمع لمشاكلهم لتبقى على اتصال مستمر معهم، فزوجها غير مكترث لما قد يتعرض له الاولاد من مشاكل لانه يعتمد عليها في الدرجة الاولى على الرغم من ان ساعات عمله قليلة وبامكانه ان يقضي وقتا جيدا مع ابنائه ولكنه يفضل الخروج او مشاهدة التلفزيون على ذلك.

وتقول السيدة سمية حسني بان المسؤوليات التي تقوم فيها جاوزت حدود طاقتها، فهي مسؤولة عن الاولاد والبيت ويتجاوز ذلك انها تقوم بترخيص السيارة، وتذهب لمحاكمات مخالفة السيارة، وتقوم بتصليح السيارة في حالة تعطلها.

وتضيف السيدة سمية ان جميع اموال زوجها تذهب الى القمار وهو في حالة غياب دائم عن البيت، فالذي يعمل به يلعب به قمار، فادمان زوجها على لعب القمار اصابها بحالة اكتئاب وهي تراجع الطبيب لتتعالج من حالة الاكتئاب.

وتؤكد السيدة هناء سعود بان زوجها لا يعمل لانه معتمد على المساعدات المقدمة من الحكومة وهو ايضا غير مستعد لتحمل جزء من مسؤولية البيت لانه يقضي غالبية وقته مع اصحابه خارج البيت ولذلك كل ما يتعلق من مسؤولية البيت والاولاد والمدرسة ودفع فواتير كهرباء او تلفون هي التي تقوم بمتابعتها.

وتضيف السيدة هناء ان عدم عمل زوجها وعدم اكتراثه بالبيت يدفعها الى الهروب من البيت من خلال زيارة الاصدقاء والاقارب وهذا ينعكس سلبا على الاولاد لانه لا يوجد شخص يجلس معهم ويستمع لمشاكلهم وهي لا تستطيع تحمل كافة المسؤوليات لوحدها لانه لا بد من وجود رجل مسؤول داخل البيت.

ان حالة عدم الاتزان التي تتعرض لها المرأة العربية داخل المجتمع الاميركي، تعتمد بالدرجة الاولى على الرجل، فابتعاد الرجل عن اسرته وزوجته اما لاسباب الادمان على القمار او الكحول او المخدرات او السعي خلف المال او حالة الكسل والاعتماد على المساعدات الحكومية يقود ذلك اما الى انحراف المرأة او الاولاد او اصابة المرأة بامراض نفسية قد تتعالج منها بقية عمرها.

كما ليس من السهل علينا ان نعرض نماذج لانحراف المرأة العربية داخل المجتمع الاميركي والتي سببها الرجل، لما لهذا الموضوع من حساسية عالية على الرغم من كثرة هذه النماذج ولاسباب كثيرة، فالخيانات الزوجية كثيرة وهروب المرأة من بيتها ايضا كثيرة، اضافة الى انحراف الاولاد في سن مبكرة لعدم وجود رقيب او اب تستمع لمشاكلهم. ولا بد من ان نتكر بان هناك حالات عديدة قامت بها المرأة العربية وهو طرد زوجها من البيت واحضار الشرطة له اما لاسباب انحرافه او لعدم فعاليته داخل البيت. ■

برقيات عاجلة

● من غالب الشرفا الى الاهل في عمان:

- لم اتمكن من ارسال المبلغ بالكامل، سأرسل البقية قبل الخامس عشر من الشهر القادم.

● من زياد العلوي الى الخطيبة صفاء بالوصيفة:

- المحامي بدأ بالاجراءات ووعدني ان تكون جاهزة خلال ٣ اشهر.

● من محمد الزعبي الى الاهل:

- الرجاء عدم بيع قطعة الارض حتى اعود مطلع العام القادم.

● من علي عجور الى الاصدقاء في العقبة:

- لقد ارسلت لكم شريط الفيديو ارجو ان يكون واضحا.

● من عماد السلفيتي الى الوالدة والاخوة بمخيم الوحدات:

- اشتريت التذكرة وسأكون بطرفكم في ١٩٩٥/١١/٧ على KLM

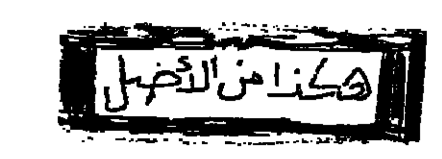
● من ناصر السويركي الى الاهل في غزة:

- ارسلت لكم مبلغ (٧٥٠) دولارا مع الاخ مصطفى ابو دية.

● من ناصر عابدين الى الاهل والزوجة العزيزة في الخليل:

- منذ وصلت واموري تسير بشكل جيد، واعمل مع العم نبيل بمنهاتن.

للمشاركة في هذه الزاوية
يرجى الاتصال رقم
201 872-0814



جريمة المدينة الرياضية

التحقيقات الامنية جارية والشاهد الوحيد طفل عمره ثلاثة اشهر
رصاصة مجهولة قتلت «لينا» في منتصف الليل!!

كتب: موفق كمال

ما زالت التحقيقات الامنية جارية لمعرفة الغموض واللغز الذي يخيم على جريمة المدينة الرياضية المروعة.. حيث ارتكبت الجريمة امام طفل لا يتجاوز من العمر (٣) شهور وهو الوحيد الذي يعرف ملابسات الحادث.. لان الجريمة نفذت امامه.. فقد اشيع ان المغدورة قد قتلت نفسها، في الوقت الذي اشيع فيه كذلك ان ما حدث عبارة عن جريمة نفذت بحق المغدورة (لينا) والدة الطفل زيد، كما تبين ان المغدورة قد تعرضت مؤخرا لعدة مشاكل من اهل زوجها.. التي تسكن بالشقة المجاورة لهما!!

قبل ان تتزوج المغدورة لينا كانت شابة مرفهة تعيش في احدى مناطق عمان الغربية الراقية.. وهي تنحدر من اسرة ثرية توفر لها كل متطلباتها.. فقد تعلمت في المدارس الخاصة وعاشت تحت ظل حنان الابوين اللذين ما زالا يبكيان على رحيلها.. فالمسكينة لم تعرف شيئا من معاناة الدنيا وخصوصا ما يتعلق بالحياة الزوجية.. فقد تقدم لها عريس وهي لا تزال طالبة في المدرسة.. فتركت المدرسة حتى تكون ربة بيت تنجب الاطفال وتكون اسرة!!

تزوجت لينا من شاب عمره (٢٥) عاما وكانا يتبادلان الحب مثل اي زوجين سعيدين بحياتهما الزوجية.. لكنها كانت تعاني من مشاكل زوجية وذلك لتدخل اهل الزوج في حياتها الشخصية مما كان يسبب المشاكل المستمرة بينهما.. والتي كادت ان تصل احيانا الى الطلاق!!

فعندما كانت حاملا بالشهر السادس.. منعها زوجها من زيارة اهلها دون اي سبب وعندما حاولت الزيارة كي تحضر عرس خالها.. هددها زوجها بالطلاق وكان ذلك بدافع من امه.. حيث ضربها وتسبب لها بنزيف حاد.. وهذا اثر على حياتها وقت الولادة.. حيث انجبت ابنها الاول (زيد) والذي لم تنجب غيره!!

قبل ان تتعرض المغدورة الى هذه الحادثة المؤلمة تعرضت الى حادثة سرقة في منزلها.. حيث تمكن احد اللصوص من سرقة كيلو ونصف ذهب بما يقدر بـ(١٢) الف دينار.. وعندما اكتشف الزوج السرقة ابلغ الشرطة التي تمكنت بسرعة قياسية من القاء القبض على اللص وتسليم المسروقات!!

وقبل وقوع الجريمة بيوم واحد.. ذهبت المغدورة لزيارة والدها الذي كان يرقد في المستشفى.. وفي اليوم التالي اتصلت به هاتفيا للاطمئنان على صحته.. وفي تمام الساعة التاسعة والربع مساء الاربعاء.. هاتفت المغدورة شقيقتها وتحدثتا عن احد المسلسلات التي يبثها التلفزيون الاردني.. وفي تلك اللحظة كانت المغدورة تجلس في غرفة الجلوس وبجانبها طفلها زيد.. وبعد لحظات سمع اهل زوجها الذين يقطنون بالشقة المجاورة لها صوت اطلاق الرصاص.. فاندفع شقيق زوجها كي يفتح الباب لكنه لم يتمكن ففتح الشباك واستطاع ان يفتح الباب وعندما دخل الى غرفة الجلوس شاهد زوجة اخيه المغدورة (لينا) ملقاة على الكرسي وتسبح بدمائها.. والى جانبها طفلها فاصابته صدمة قوية لما شاهده.. وخرج باكيا.. وابلغ اهله بالجريمة.. وعلى اثر ذلك استدعى والده احد الجيران ليشاهد الجريمة.. وبالتالي تم ابلاغ الشرطة التي حضرت ووجدت الظرف الفارغ مكان وقوع الجريمة وتبين ان الرصاص صدر من مسدس عيار (٧)!!

الزوج والذي يمتلك هو واشقاؤه محلات لبيع الحلويات اعتاد ان لا يعود الى المنزل الا في ساعة متأخرة من الليل الامر الذي يعني ان الجريمة نفذت بغيابه اي ان المنزل كان فارغا عندما اقتحمه القاتل الذي ما زالت هويته غير معروفة ونفذ الجريمة واذا كانت الحادثة انتحارا فتكون الزوجة قد نفذت الانتحار منتهزة فرصة غياب زوجها عن المنزل!!

ويفيد تقرير الطبيب الشرعي ان هناك رصاصة اطلقت من المسدس على بعد مترين وقد عبرت القلب وخرجت من الجهة اليمنى للظهر.. اما الاجهزة الامنية فلم توضح اذا كانت الحادثة جريمة او حادثة انتحار او عبثا بالسلاح.. لا سيما وان الزوج، كما علمت البلاد، اشترى مسدسا وعلم زوجته على استعماله.. كي تستخدمه في حالة غيابه اذا تعرضت لاي اذى.. كونه يرجع من عمله بعد منتصف الليل!!

حضر اهل الزوج كي يأخذوا عطوة.. فعرض عليهم كبير عشيرة اهل المغدورة عطوة اعتراف - اي ثلاثة ايام وثلث - وذلك حسب العرف العشائري في مثل تلك الامور.. لكن اهل الزوج طلبوا عطوة تفتيش.. فاجابهم كبير عشيرة المغدورة اذا جئتم من اجل العزاء.. فتناولوا القهوة ومع السلامة لذلك اخذ اهل الزوج عطوة امنية من الشرطة وعلى اثر ذلك تم اغلاق محلاتهم.. لكنهم لم يلتزموا بالعطوة حيث باشروا باعمالهم.. هذا التصرف اثار اهل المغدورة.. مما دفعهم ان يهاجموا احد محلاتهم الواقعة في الوحدات.. مما دفع اهل الزوج ان يأخذوا عطوة اعتراف من اهل المغدورة!!

بتاريخ ١٩٧٥/١٠/١٣ ولدت المغدورة (لينا) واحتفلت منذ طفولتها وقبل وفاتها ان تحتفل بعيد ميلادها هي واهلها وصديقاتها.. ويوم الجمعة الماضي صادف عيد ميلادها.. لكن روحها الطاهرة كانت بالسماء.. اما اهل المغدورة فقد.. حملوا الورود وذهبوا الى القبر وهناك بدأ البكاء والعويل على رحيل ابنتهم (لينا)!! ■

مصاب بمرض نفسي ويعمل في محل حلويات برأس العين
ليلة اختفاء «خير الدين» من جبل النزهة!!

لا يكفي للمأساة التي تعيشها اسرة «ابو خالد» من امراض نفسية وفقر مدقع.. بل يزداد الطين بلة.. بان تفقد هذه الاسرة احد افرادها.. وهو الابن الثاني في العائلة (خير الدين).

يقول والده ابو خالد الذي يقطن في جبل النزهة بعمان، اصيبت زوجتي في بداية الثمانينات بمرض «الشيزوفرينيا» انفصام بالشخصية، وما زالت حتى الان تراجع الاطباء النفسيين دون جدوى.. كما ان جميع ابنائي يعانون من امراض نفسية مختلفة فبالرغم انهم شباب.. الا انهم ما زالوا يتعاملون مع الناس كالاطفال.. وهذا يسبب لي الكثير من المشاكل احيانا.. عندما يجهل الناس حقيقة مرضهم..

وتابع: اما ابني (خير الدين) فقد خرج من البيت صباح السبت بتاريخ ١٩٩٥/٩/١٤ ولم يرجع لغاية الان.. وهو مصاب بمرض نفسي كبقية اخوته وكان يعمل بصالون حلاقة منذ سبع سنوات وطوال هذه المدة لم يتعلم مهنة الحلاقة.. ومؤخرا عمل في محل الحلويات في (راس العين).. كان يتقاضى اجرته دينارا واحدا في كل يوم.. وفي يوم الجمعة كان

خير الدين

يذهب الى احدى دور السينما.. من اجل مشاهدة احد الافلام الهندية.. فهو يحب مشاهدة هذه الافلام ولديه في البيت (١٠٠) شريط كاسيت للاغاني الهندية وهو يحفظها غيبا!!

واضاف: ان ابني (خير الدين) الذي لا يتجاوز العمر (٢٧) عاما خرج من البيت يوم اختفائه متجها الى عمله وقد اعتاد ان يرجع من عمله في الساعة الثامنة مساء.. ولكن في ذلك اليوم لم يرجع الى البيت فاعتقدت انه توجه الى احد الاقارب بهدف الزيارة.. علما بانه لم يعتد ان يزور اقاربه.. وبعد مرور ثلاثة ايام على غيابه دخل الشك الى قلبي وبدأت البحث عنه عند جميع اقاربي.. كما توجهت الى مكان عمله وهناك تفاجأت بصاحب العمل الذي اخبرني ان خير الدين لم يأت الى المحل في صباح يوم السبت.. كما انه لم يأت خلال الايام الماضية!!

وقال: لقد راجعت الاجهزة الامنية وعممت عليه.. عسى ان يعثر عليه احد.. ولا اعتقد ان يكون خير الدين قد سافر لانه لا يحمل هوية شخصية او جواز سفر، الامر الذي يؤكد انه ما زال داخل البلد.. ولكن لا اعلم اين.

واضاف: اما والدته فهي بحالة سيئة للغاية ونحن كذلك ما زلنا نبحث عن خير الدين فقد تعطلت عن عملي الامر الذي زاد الفقر المدقع لاسرتي التي تتكون من (١١) فردا معظمهم لا يعملون ورغم انني كنت قد توجهت الى لجنة الزكاة في جبل الحسين بهدف الحصول على المعونة التي تصرف للفقراء.. الا ان مسؤول لجنة الزكاة في جبل الحسين عندما شاهد دفتر العائلة.. وتبين له بان لي اولادا شبابا.. اعتذر عن تقديم المعونة، في الوقت الذي لا يعلم فيه بان اولادي يعانون من امراض نفسية ولدي تقارير طبية تثبت ذلك!! ■

لاول مرة في الاردن

البلاد انفردت بنشر تفاصيل الجريمة قبل (١٤) شهرا
القاتل هرب من السجن بعد ان حصل على جواز سفره!!

● عجلون - من منتهى القضاة

انفردت جريدة البلاد قبل (١٤) شهرا بنشر التفاصيل الكاملة للجريمة التي هزت جبال عجلون ووقعت احداثها امام المحكمة الشرعية في مدينة اربد، عندما اقدم (م.م) على اطلاق عيارات نارية باتجاه السيارة التي تستقلها زوجته ووالدها وشقيقها وادى ذلك الى مقتل زوجته ميرفت واصابة والدها وشقيقها، وتمكنت الاجهزة الامنية في ذلك الوقت من القاء القبض على القاتل قبل ان يتمكن من الفرار، حيث اودع في السجن على ذمة التحقيق وكانت محاكمته جارية الا ان الحكم في القضية لم يصدر حتى الان!!

وعندما علمت البلاد بان القاتل قد هرب من السجن، التقت باهل المغدورة لسؤالهم عن مدى صحة تلك الاخبار، حيث اكدوا بانهم سمعوا ذلك من رجال الامن!!

يقول والد المغدورة جمال الومني: يوم الخميس الماضي وبينما كنت انا وابني مهند عائدين من مدينة عجلون الى القرية بحدود الساعة الحادية عشرة صباحا، اوقفتنا سيارة الشرطة وقام رجال الامن بتفتيش السيارة وطلبا اثبات الشخصية، ثم تركانا نتابع سيرنا، وفي الساعة الثالثة عصرا جاءت سيارة الامن الوقائي الى بيتنا وبدأوا بالحديث عن المجرم، واخبرونا انه تمكن من الهرب من السجن، وعندما سألتهم مستنكرا كيف هربه اجابوا بانهم علموا بان القاتل قد تمكن من الهرب في الساعة الرابعة والنصف صباحا وذلك بعد ان قفز من فوق سور طوله (٨) امتار مشيرين الى انه وبحدود الساعة الثالثة والنصف صباحا وصل الى القاتل في سجنه جواز سفره وبناء على ذلك هرب بعد وصول الجواز بساعة واحدة!!

ويتساءل والد المغدورة من الذي ساعد القاتل على الهرب ومن الذي اوصل اليه جواز السفر في منتصف الليل مشيرا الى انه سمع بان الاجهزة الامنية قد القت القبض على القاتل في الساعة التاسعة الا عشر دقائق من مساء نفس اليوم لكنه ما زال غير مصدق لذلك النبأ سيما وانه لم يسمح له بمشاهدة القاتل لكي يطمئن!!

ويقول: نريد ان نعرف ما مصير هذا المجرم ونريد ان نعرف اين ذهب ونريد كذلك ان يثبتوا لنا انهم بالفعل امسكوا بالقاتل واعادوه الى السجن.. لاننا ما زلنا قلقين ولا نريد ان نأخذ حقنا بايدينا، بل نريد من القضاء ان يأخذ لنا حقنا من المجرم الذي قتل ابنتنا!!

وكان القاتل (م.م) قد اعترف امام المدعي العام بارتكابه الجريمة، وجاء في اعترافه: كنت اسير لوحدي حول قرية زمال صادفني بدوي يرعى الاغنام، وشاهدت معه مسدسا واشتريته منه بمبلغ مائتين وخمسة دنانير وعدت به الى المنزل وكان هدفي من شراء المسدس ان ابقيه معي خوفا من تهديد السيباتي، وصباح اليوم ٩٤/٨/٢٧ حضرت في الثامنة صباحا الى المحكمة الشرعية الجنوبية في اربد لحضور جلسة لي مع زوجتي ميرفت، وقابلت محامي زوجتي محمد مرويش وبعدها ذهبت الى السوق في اربد واشتريت من محل لبيع الذخيرة يقع مقابل البلدية، ولا اعرف اسم صاحب المحل، اربع عشرة طلقة نمرة (٧) حيث كان المسدس الذي اشتريته نمرة (٧).

وجاء كذلك: وعدت بعد ذلك الى المحكمة الشرعية ونزلت من سيارة اجرة وفي نفس اللحظة التي كنت اقف فيها على الرصيف وعلى بعد مترين مني توقفت السيارة الفولكس الخضراء الخاصة بوالد زوجتي وكان يقودها والد زوجتي جمال الومني وتركب بجانبه من الامام زوجتي ميرفت وفي المقعد الخلفي احد اشقائها، وفي تلك اللحظة تملكني الغضب الشديد والانفعال بحيث لم اسيطر على تفكيري وارادتي واخرجت المسدس وكنت اقف امام سيارة والدها مباشرة وقمت بتوجيه المسدس نحو زجاج السيارة الامامي، وهم لا زالوا يركبون في السيارة واطلقت عدة طلقات من المسدس لا ادري كم عددها، وكنت اوجه المسدس نحو جمال الومني والد زوجتي قاصدا اصابته، ولم اقصد اصابة غيره وهربت بعدها مسرعا والمسدس بيدي ولحق بي احد افراد الشرطة فاخبرته بانني ذاهب بنفسي الى قسم الشرطة ورافقني الى هناك حيث سلمت نفسي والمسدس!! ■

رئيسهم فني اتصالات وهاتف السيارة السياحية قادهم الى الشرطة
القبض على اخطر عصابة دوّخت عمان ونصبت على الحكومة!!

كتب: خليل صلاح

تمكنت عائلة اردنية تقيم في اسكان الضباط بمنطقة مرج الحمام من المساهمة في كشف وتسليم افراد اخطر عصابة للنصب والاحتيال بطرق عجيبة الى الشرطة بعد محاولة العصابة النصب عليهم واستغلال شقتهم المفروشة التي استأجروها في اعمال النصب التي تتمثل بربط خطي الهاتف والفاكس مع لبنان وتأجير الخطوط هناك لاجراء مكالمات دولية مع مختلف دول العالم عن طريق رقم هاتف الشقة في الاردن!!

هذه الطريقة للنصب والاحتيال التي ابتكرتها العصابة تعد من اعجب واغرب طرق النصب حيث ان افرادها لديهم معرفة تامة بامور الاتصالات وتمديد الخطوط وربطها مع الخارج كما انهم يتميزون بالدهاء والمكر واستغلال ثقة الناس!!

وفي الوقت الذي كانت الاجهزة الامنية قد عممت عن هؤلاء لدى الحدود، بسبب تورطهم في قضية نصب كان ضحيتها محاميا اردنيا نصبوا عليه بمبلغ (٤٨) الف دينار، فان قيمة فاتورة الهاتف والتي جاءت بعد ان ترك هؤلاء شقته التي استأجروها لمدة شهرين، حيث تفاجأ المحامي ورفع عليهم قضية في المحكمة، وكان بحوزته صور شخصية لهم، ورغم ذلك لم يتم القاء القبض عليهم، لانهم لم يحاولوا السفر خارج الاردن، وبقوا في عمان لاصطياد عائلة اخرى والنصب عليها بنفس الطريقة.

وكانت مديرية شرطة العاصمة قد كشفت النقاب عن دهاء هؤلاء النصابين بعد ان تم القبض عليهم، فيما حاولت "البلاد" الحصول على التفاصيل الكاملة لعملية النصب وملاحقة النصابين والقبض عليهم، حيث قمنا بزيارة العائلة الاردنية التي تمكنت من مساعدة الاجهزة الامنية في القبض على النصابين وتحدث افراد العائلة عن معاناتهم مع هؤلاء منذ ان استأجروا شقتهم الواقعة في اسكان الضباط بمرج الحمام، حتى غادروها محاولين الفرار!!

يقول ابن صاحب المنزل: في الفترة الماضية، قررنا عرض الطابق الاول من بيتنا للايجار كشقة مفروشة، وكانت دهشتنا كبيرة عندما جاءنا المستأجر في اليوم الثاني، فلم نتوقع تلك السرعة في العثور على مستأجر، لكننا سعدنا لذلك، حيث جاء شابان وقالا بانهما مندوبان لشركة كبيرة في الامارات العربية المتحدة وانهما يريدان استئجار الشقة بشرط تمديد خطي هاتف لانهما سيضطران للحديث مع الشركة في اوقات متعددة، ولم نمانع ذلك، وطلبنا منهما ان يتقدما بطلب خطي هاتف لدى مؤسسة الاتصالات، سيما وانهما اكدا بانهما سيسكنان في الشقة لفترة طويلة، ووقعا على عقد ايجار سنوي!!

واضاف: بعد موافقتنا على تمديد خطي الهاتف، ذهبا الى مؤسسة الاتصالات وحصلا فورا على خطي الهاتف ودفعا رسوما بحوالي (٥٠٠) دينار، حيث قاما بتركيب خط هاتف وخط آخر للفاكس، وقدما لنا وثائق رسمية كدفتر العائلة وجواز السفر، وقالا بانهما يبحثان عن موقع في مرج الحمام لفتح فرع للشركة!!

نصبوا على محام بـ(٤٨) الف دينار وعلى عائلة في مرج الحمام بـ(٢٧) الف دينار

بعد ان سكنا في الشقة لاحظنا عليهما بانهما يختفيان في النهار، اما في الليل فنسمع صوتهما حيث يستمر الى ساعات الصباح الباكر، فقد كانا في تلك الفترة يشغلان الهاتف في الوقت الذي لم نكن ندري بذلك كما ان الشكوك بدأت تدخل الى قلبي، رغم انهم كانا يقولان بان مدير الشركة سوف يأتي للعثور على مكاتب في عمان، وتبين لنا بعد ذلك انهما في كل مرة يستأجرون شقة، يأتي ذلك المدير «رئيس العصابة»، من بيروت ويقوم بشبك الخطوط حيث انه فني اتصالات ثم يعود لبيروت لاستغلال الخط!!

عندما دخلا في الشهر الثاني، تأخرا (١٠) ايام عن دفع الاجرة، الامر الذي جعلني اذهب اليهما واطالبهما بدفع المبلغ، لكن ردهما كان سيئا، حيث غضبا وقالا بان هذا ليس اسلوبا وانهما لن يطيرا وسوف يدفعا المبلغ، واشارا الى انهما لن يمكثا في الشقة اكثر من هذا الشهر، وفي اليوم التالي دفعا لنا الاجرة واكدا بانهما سيخليان الشقة في نهاية الشهر الامر الذي زاد من شكوكي، فكيف لهما ان يخليا الشقة بسبب تافه، بعد ان دفعا مبلغ (٥٠٠) دينار لتركيب خطي الهاتف!!

لقد كانا يختلقان المشاكل معنا بهدف الوصول الى حجة ليخرجا بها من الشقة، واستمرا الى نهاية الشهر، وفي تلك الفترة وعندما زادت شكوكنا، ذهبت الى مؤسسة الاتصالات في الدوار الثامن، واخبرتهم بان المستأجرين سيخليان الشقة المفروشة في نهاية الشهر، وذلك لكي يحاسبوهما على فواتير الهاتف، حيث ان الفواتير لا تصدر الا كل ثلاثة شهور، اي عندما تصدر الفواتير يكونان قد اخليا الشقة وربما سافرا خارج البلد، وبناء على تلك قامت المؤسسة بالتحري عن قيمة الفاتورة، فكانت المفاجأة، حيث بلغت قيمة الفاتورة خلال اقل من شهرين (٢٧) الف دينار اردني، وهو رقم خيالي، كما تم اكتشاف انه في احد الايام كان الخط مشغولا مع لبنان لمدة (١٤) ساعة متواصلة، الامر الذي جعل مدير مؤسسة الاتصالات يعطي ايعازا بقطع المكالمة ومن ثم فصل الخطين!!

ربة المنزل تقول: لقد استغلا حسن النية لدينا، واستغلال الشقة في امور النصب على الحكومة ممثلة بمؤسسة المواصلات لكنني راقبتهما بعد ان اكتشف امرهما لي، وابلغت الجهات المختصة، وتلقيت الشكر من قبل مدير الضواحي، كما انهما كانا يشعراننا بانهما سيرحلان ويتركان لنا خطي الهاتف، وذلك لكي نسكت على ما يفعلان، لكننا كنا لهما بالمرصاد!! عندما انكشف لهما بان

يدعون انهم يمثلون شركة اماراتية ويستأجرون شققا مفروشة ويربطون هواتفها مع العالم!

المؤسسة علمت بهما، تغيبا عن الشقة رغم ان اغراضهما كانت موجودة فيها، وكانا يخططان للهرب، لكنني كنت قد علمت برقم هاتف السيارة السياحية التي كانت بحوزتهما، فاتصلت بالجهات الامنية واخبرتهم برقم الهاتف، وعن طريقه تمكنت الشرطة من معرفة اسم مكتب السيارات السياحي الذي استأجرا منه السيارة، وعندما استجوبت الشرطة المكتب علمت بانهما لم يسلما السيارة بعد وانهما سيسلمانها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه، وتمكنت الشرطة بعد ذلك من انتظارها في المكتب والقت القبض عليهما اثناء قيامهما بتسليم السيارة للمكتب السياحي!!

واشارت ربة المنزل الى انهم الان غير مطالبين بقيمة الفاتورة كون خطي الهاتف كانا باسم النصابين، ولكن تواجههم مشكلة وهي عندما ينويان تركيب خط هاتف في الشقة نفسها، فان المؤسسة عندها تقوم بتتبع خطوط الهاتف ستكتشف بان هذه الشقة قد مد لها خطي هاتف من قبل وكانت عليهما مشاكل، الامر الذي ربما يؤدي الى عدم منحهم خط هاتف جديد لتلك الشقة!!

واضافت انها علمت بان نفس الرجلان كانا قد نصبا على محامي اردني، حيث علمت بذلك عندما جاء رجال الشرطة الى منزلهم بعد كشف اللصان وقبل القبض عليهما، وسألتهم الشرطة عنها وعرضت عليهم صورا للشخصين وملفا لهما في الشرطة وكان واضحا في الملف بان الشخصيان قد نصبا على محامي اردني حيث استأجرا شقته التي تحتوي في الاصل على خط هاتف باسمه، واجرى مكالمات هاتفية بلغت قيمتها (٤٨) الف دينار، ثم تركا الشقة قبل ان تأتي فاتورة الهاتف، واختفت اثارهما، لكن المحامي قام برفع قضية ضدهما في المحكمة، ومنذ ذلك الوقت والبحث عنهما جاريا، ولم يتم العثور عليهما الا عندما نفذا عملية النصب الثانية في مرج الحمام!!

واشارت ربة البيت ان فاتورة الكهرباء بلغت قيمتها (٥٣) دينارا عدا عن فاتورة الماء، كما انها اكتشفت بان ابواب غرف الشقة اصبحت تالفة والكنبايات ممزقة وحتى اسطوانة الغاز كانت مفقودة، فالنصابان لم يتركا شيئا في الشقة على حالته، وحتى اسطوانة الغاز سرقاها!!

ويذكر ان مؤسسة الاتصالات قد رفعت دعوى قضائية في المحكمة ضد النصابين، وهي تطالبهما الان بدفع قيمة الفاتورة كما ان التحقيقات الامنية جارية معهما وذلك تمهيدا لتقديمهما للمحاكم بسبب عملية النصب التي قاما بها!! ■



اسطورة بشرية تظهر في عمان

يأكل خروفا و«٤٠٠» حبة جاتو وثلاثة «سدور كنافة» و«٢٠٠» رغيف شاورما

رفصه حصان فتحطمت حدوتاه وضرب ملاكما امريكيا فاحدث له ارتجاجا في المخ

كتب - هشام الموراني

في الحقيقة ومهما كتبنا عن هذا الشخص فلن نعطيه حقه نظرا لان المعلومات التي حصلنا عليها وبقدر غزارتها بالاضافة الى مشاهداتنا له التي جعلتنا نصاب بالدهشة بل بالذعر احيانا لم تعد كافية للاحاطة برجل مثله.. سمعنا عنه الكثير فلم نصدق.. فهل يعقل ان يقوم بالتهام خروف بمفرده هذا عدا عن الحلويات التي يلتهمها بعد الغداء والتي تشتمل على الكنافة والقطر وخلافه!!

يبدو ان الكثيرين لا يعرفون عن عبدالرؤوف العابدي وهو موضوع حديثنا انه حائز على بطولة المملكة في رفع الاثقال في الاردن لعام ١٩٧٣.

الغريب ان عبدالرؤوف (٤٤) عاما ويزن (١٢٠) كغم لا يعمل هذا اذا ما علمنا انه يحتاج الى مصاريف باهظة ينفقها على طعامه وشرابه رغم انه متزوج ويعيل اسرة مكونة من عشرة اطفال! ولكنه وجد حلا لتلك المشكلة فطالما اعطاه الله القوة العضلية الكافية والعافية فلماذا لا يستثمرها؟

يتردد عبدالرؤوف بشكل يومي على المصانع والشركات الضخمة يعرض عليهم خدماته لقاء ان يزودوه بما يحتاجه من الطعام فمصنع الثلج مثلا يوفر له الدعم وعبد الرؤوف بدوره يقوم بالمهمات التي يقوم بها الونش عادة علما ان الونش الذي يعمل في ذلك المصنع قد لا يتمكن من رفع وزن طن كامل وهي عبارة عن طبلية ثلج..

عبدالرؤوف كان موجودا هناك في احدى المرات وشاهد العمال وهم يرفعون قوالب الثلج ليلقوا بها في سيارة البكب.. وقد كان البعض منهم يرفع قالبا وزنه (٢٥) كغم وكان عبدالرؤوف يراقب هذه المشاهد بدهشة، لقد اصبح الامر مملا بالنسبة له فاقترب منهم طالبا منهم ان يبتعدوا وبكلتا يديه رفع طبلية الثلج ليقلبها في البكب وهكذا وفي ثوان معدودة انجز عملا قد يحتاج انجازه في الظروف الطبيعية الى ساعات!

ولكن دعونا نعرف قصة الحصان الذي رفصه في عرس ابنه؟ يقول عبدالرؤوف.. قمت بزفاف ابني على ظهر حصان وكنت اقف خلف الحصان وقد فوجئت ان الحصان رفصني فتراجعت الى الخلف، ولم اشعر باي اثر او الم من الضرب ولكنها راحت على الحصان المسكين فقد طارت حدوتاه في الهواء واختل توازنه وكاد ان يسقط على الارض؟

ولكن مالك ومال الحصان - يضيف - فانا على الفطور وعلى الريق وفي الساعة الخامسة صباحا اتناول (٢) كيلو بندورة وما تيسر من اللحوم، واحيانا اقوم بالتهام ثلاثة معاليق او اكثر بعد ان تقوم زوجتي بشوائها على النار، واستطيع ان اشوي كرتونة لحمة تحتوي على ٣٢ كغم على الصوبة!

في الواقع فان عبدالرؤوف وتصحيحا لمعلوماته يحتاج الى عالم من الزوجات او امبراطورية لتقوم باعمال الطبخ والنفخ رغم انه يقول انه يحتاج لزوجة ثانية.. فحسب قوله فزوجته دائما في حالة طوارئ طبخ ونفخ وعلى مدار الساعة وهذه مشكلة يتعرض لها

يدفع سيارة وزنها (٥) اطنان

في حياته اليومية الحافلة بالتهام الطعام.. مصانع كثيرة تقوم بتوفير الدعم له ولكنه يجد نفسه يوما عن يوم وما شاء الله تزداد شهيته لالتهام الطعام لذلك فقد طلب منا

ان توجه نداء الى تجار اللحوم والمواد الغذائية ومحلات بيع الحلويات ان توفر له الدعم فهو غير قادر بمفرده على اعالة نفسه!! هذه حقيقة عزيزي القارئ وليست اوهاما من نسج الخيال واياك ان تدخل معه في رهان فانت الخاسر قطعا.. والناس عادة تستهويهم مثل هذه الحوادث واليك

هذا المثال، مجموعة من الاشخاص دخلت معهم في رهان عندما سمعوا بقدراتي الخارقة فسألوه اذا كان بامكانه ان ياكل (٢٠) رغيف سندويش شاورما.. هز

عبدالرؤوف راسه بسخرية قائلا بس.. بسيطة ما رايكم انني استطيع ان اتناول (٢٠٠) رغيف ساندويش شاورما مرة واحدة لقاء ان تدفعوا لي مبلغ (١٠) دنانير اذا ما نجحت في هذا التحدي! وانطلقوا الى مطعم دار السرور في عمان وسط البلد ووقف عبدالرؤوف بجانب عامل الشاورما

عدسة: محمد الزريقي

الذي كان يلف الرغيف تلو الاخر ويناوله لعبد الرؤوف الذي كان يلتهمه قائلا هل من مزيد.. وصل العدد الى رقم (١٠) فقال الشبان ربما لا يستطيع عبدالرؤوف اتمام

الاختبار ولكنه استمر حتى وصل رقم ارغفة الشاورما التي التهمها الى (٨٧) رغيفا عندها صاح الشبان بمتجريهم الذهول قائلين لعامل الشاورما بس يا عمي يكفي كم حسابك.. ونقدوه ثمن الـ(٨٧) رغيف شاورما واعطوا عبدالرؤوف العشرة دنانير التي اتفقوا عليها ونهبوا غير راغبين في الدخول في مراهنة مرة اخرى.

عزيزي القارئ مرة اخرى نقول لك هذه حقائق وليست اوهاما وهي جزء بسيط من المعلومات التي عرفناها عن عبدالرؤوف الذي شعرنا انه لم يصارحنا بحقيقة ما يتناوله من الطعام لانه من النوع الذي يخشى ان يصيبه الناس بالعين فهو يؤمن بالحسد والعين لذلك فقد كان متحفظا في البوح باسراره ولكنه على العموم جرب في احدى المرات ان يعمل في احد المطاعم واتفق مع المعلم ان يعطيه في اليوم مبلغ ثلاثة دنانير ونصف الدينار بالاضافة الى طعامه وشرابه.. وعلى الفطور قام بشواء (٢) كيلو كبدة وربما تكون هذه الكيلوغرامات هي حصيلة ربحه في ذلك اليوم.. اما المعلم فقد قال له يا عمي ما بتوفي معنا هيك!!

اما اذا احتجت لشخص يقوم بهدم جدار من الطوب او حتى اسمنت فعبد الرؤوف جاهز لهذه المهمة فهو بضربة واحدة يستطيع ان يزيل الجدار.. فيبدو ان عبدالرؤوف هو الانسان السوبر

الاسطورة البشرية عبد الرؤوف العابدي

الذي قرانا عنه في كتب الحكماء والفلاسفة فهذا الرجل يملك من المواهب الكثير ففي الثمانينات من هذا القرن دعاه اتحاد الملاكمة ليقف في حلبة المصارعة ككومبارس رغم انه ليس ملاكما.. وكانت في ذلك الوقت قد عقدت في عمان مباراة في الملاكمة حضرها ملاكمون اميركيون.. قام الملاكم الاميركي بتوجيه لكمة الى عبدالرؤوف فرد له الضربة فاحدث له ارتجاجا في الدماغ!!

ويستعان به عادة لفض النزاعات الضخمة، ففي احدى المرات بين مجموعة من المصارعين حدثت مشاجرة فقام عبدالرؤوف بفض النزاع بين مجموعة المتنازعين.

اما عن الاعراس فحدث ولا حرج! زميله قام في احدى المرات بدعوته على الغداء وبعد ان تناول عبدالرؤوف ثلاثة مناسف اكل (٤٠٠) حبة جاتوه.

يقول عبدالرؤوف ايضا ان النساء اللواتي يقمن بزيارته يصبن بالذهول عندما يشاهدنه وهو يتناول اصناف الطعام والفواكه.. ويضيف تقوم المصانع بدعمي احيانا وتزويدي بكميات من اللحوم والاسماك وغيرها، كما انني لا احتاج الى ثلاجة في المنزل لانني لا اضع بها الطعام لانني اقوم بتناوله اولا باول..

هذا وقد علمت البلاد ان احد افراد اسرته وهي طفلة صغيرة تتناول كميات من الطعام فحسب ما سمعنا من اكثر من شخص انها تاكل على الفطور «رول» مرتديلا.

ملاحظة هامة

راهن عبد الرؤوف العابدي على اكل خروف.. العديد من اصحاب المطاعم رفضوا استضافته على الخروف خوفا من خسران الرهان.. علما ان عبد الرؤوف تعهد بدفع ثمن الخروف في حالة فشله في الرهان..

احدهم يعتقد ان «الصلعة» قضاء وقدر والثاني يعتبرها هيبة ووقارا
والثالث يحسد راغب علامة والرابع يؤكد: السشوار هو السبب

شبان يعانون من الصلع



الصلع شيء طبيعي يصيب بعض الرجال.. ويعتبر بالتبعية لهم هيبة ووقارا.. ويقال ان الصلعة تدل على الذكاء.. لكن احيانا يكون صاحب الصلعة مختلفا عن شكل راسه كونه لا يملك غرة تصل الى حاجبيه مثل بعض الشبان؟!

البلاد التقت بعدد من الصلعان من مختلف الاعمار وكانت اللقاءات كالتالي:

خالد عبدالله - موظف.. قال: انا اعمل مسؤولا في احدى الشركات الخاصة.. واعتبر الصلعة بالنسبة لي قضاء وقدرا فبدات علامات الصلع تظهر على راسي في بداية الثلاثينات.. ولم يسبق لي ان راجعت احد الاطباء من اجل زرع الشعر او منع الشعر من التساقط.. والحمد لله انني كنت متزوجا قبل ظهور الصلعة.. التي اصبحت معلما مميزا في شكلي وتابع: لم اكن يوما مستاء بسبب الصلعة.. لكن قبل سنة عمل في الشركة شاب في مقتبل العمر.. شعره جميل وشكله يشبه المطرب راغب علامة ولم اكن غيورا منه لكن تصرفاته معي باستهزاء وكثرة تعليقاته على صلعتي جعلتني افكر ان ازرع شعرا وانتهي من مشكلة الصلعة.. فقد اعتاد هذا الشاب ان ياتي في كل صباح ويقبل يدي وصلعتي مدعيا ان طاعة المسؤول مثل احترام وطاعة الابوين.. وفي اخر مرة قبل يدي وقبل صلعتي وترك لعابه على صلعتي وعندما وضعت يدي على راسي وحاولت ان امسح لعابه.. زحلقت يدي من راسي.. هذا مما دفعني الى ان اشتكيه الى المدير العام الذي وجه اليه انذارا بسبب سوء تصرفاته معي!!

مصطفى ابراهيم - موظف في وزارة الصحة.. قال: ظهرت اعراض الصلعة على راسي عام ١٩٧٦ عندما ذهبت الى الديار المقدسة بهدف الحج وهناك بعدما شاهدت اعدادا هائلة من الحجاج الاتراك يقفون لشراء ماء من بئر (عثمان بن عفان) الذي يقع في المدينة المنورة هذا الشيء اثار فضولي ان اعرف من طبيعة هذه المياه.. حيث قمت بغسل شعري منها.. وهي الى حد ما تشبه مادة الزيت.. ومن تلك اللحظة بدا شعري يتساقط.. بعد ان كان كثيفا وغزيرا.. بالاضافة الى جميع اهلي واقاربي من الذكور غير صلعان.. هذا مما جعلني اؤكد ان سبب الصلعة من مياه بئر عثمان بن عفان.. وكل شيء قسمة ونصيب.

واضاف: انا لا اواجه تعليقات مثل باقي الصلعان.. فالحمد لله شخصيتي قوية جدا ولا اسمح لاحد ان يمازحني بالصلعة علاوة على ذلك فان الصلعة تدل على الهيبة والوقار!!

عاصم البتدلي - تاجر.. قال: بدا يتساقط شعري قبل (٦) سنوات عندما كان عمري (٤٠) عاما وذلك لاسباب وراثية فان والدي وعمي وابناء عمي (صلعان).. والذي اكد لي ذلك عندما راجعت الطبيب واخبرني ان صلعتي بالوراثة واضاف: عندما ظهرت معالم الصلعة على راسي.. كان وضعي طبيعيا جدا.. بالاضافة الى انني اتقبل تعليقات الاصدقاء بكل صدر رحب.. علما بان شعري كان جميلا جدا وكان لي غرة تصل الى حاجبي عندما كنت صغيرا!!

عماد منير العملي - تاجر ملابس نسائية.. قال: لغاية سن العشرين كان شعري كثيفا ويغطي جميع راسي.. وكنت اتباهى به امام اصدقائي ومختلف الفتيات اللاتي يترددن على المحل.. وبعد فترة بدا شعري يتساقط.. ومن هنا بدات مشكلتي ومراجعاتي المستمرة للاطباء للبحث عن علاج يمنع تساقط الشعر وحتى لا اكون اصلعا..

وتابع: بعد مرور خمس سنوات اصبحت اصلعا وبدات اواجه التعليقات من مختلف الاصدقاء.. كذلك فعندما انظر الى بعض المطربين امثال معاصي الحلاني وراغب علامة، اشعر بالحسد والغيرة.. لان شعرهما يعتبر سمة اساسية في جمالهما.. وسبب الصلع عندي هو وراثي لان والدي رحمه الله كان اصلعا ولكنه كان فخورا بصلعته!!

احمد الزغل - تاجر.. قال: بدا يتساقط شعري قبل (١٠) اعوام.. وكان ذلك في الحمام بعد ان غسلت شعري واعتقد ان سبب تساقط الشعر وبالتالي وجود الصلعة.. انني كنت مواظبا على تزيين شعري بواسطة السشوار

وهذا سبب كاف حسب اعتقادي لوجود الصلعة.. بالاضافة لقد كان شعري طويلا وغزيرا وكنت اتباهى به.. وبعد ذلك بدا بالتساقط.. فاعتبرت الامر عاديا ولم اراجع الطبيب مثل بعض الصلعان.. علما بانه لا يوجد احد من اهلي يعاني من الصلع.

محمد حسين توفيق - طوبرجي.. قال: قبل سنوات بدا يتساقط شعري.. وكنت معتقدا انه من الشمس والغبار.. كوني اعمل في انشاء المباني.. واستمر شعري بالتساقط بسرعة فائقة حتى اصبح راسي كالصحراء!!

وتابع: في السابق كان شعري طويلا وغزيرا.. وعندما اصبحت اصلعا.. اعتبرت ان الصلع شيء رباني ولم اراجع الاطباء واخذت الامر بطبيعته، كذلك فانا لا اشعر بالاستياء او المضايقة عندما يمازحني احد من الاهل والاصدقاء بالصلعة.. فقد اطلق علي العمال لقب (صحراوي) وانا سعيد جدا بهذا اللقب!!

احمد يوسف - موظف.. قال: عندما اصابني الصلع شعرت بالاستياء خصوصا انني مواكب على الموضة.. واهتم دائما بمظهري، وقد حاولت ان ازرع شعرا لصلعتي لكن دون جدوى.. عدا عن ذلك فقد راجعت العديد من الاطباء وتناولت مختلف الادوية الطبية والاعشاب العربية حتى احل هذه المشكلة الامر الذي دفعني الى ان اضع (باروكة) على راسي حتى تصبح هيئتي جميلا مثل الفنان صمير غانم، لكن للاسف.. ففي احدى المرات بينما كنت اقود سيارتي اوقفني مراقب السير وطلب مني رخصة القيادة.. وعندما نظر اليها اعتقد ان الصورة الموجودة داخل الرخصة ليست صورتي.. مما دفعني الى ان اخلع باروكتي وانقذ نفسي من ذلك الموقف الذي سبب لي احراجا كبيرا!



فضائحنا الكروية.. كثرت!!

البلاد - خاص

يسود الحداد العام على شارعنا الرياضي بعد ان تلقت فرق (منتخبنا الاولمبي الوحدات والفيصلي) ثلاث صدمات كهربائية ادخلتهم غرف العناية المركزة!! فقد تلخص هذه المباراة السوداوية الحالة العصبية والذهنية المتخيلة التي خرج بها مواطننا الاردني الذي كان يحلم بان يرى علمنا الاردني خفاقا في المحافل الدولية بعد نتائج مشرفة اثر مشاركات هذه الفرق الثلاثة في التصفيات العربية مختلفة الاهداف والمآرب.. والتي تلقت فيها هذه الفرق صفعات قوية متوالية.. زادت من حدة الدهشة وتركت وراءها الكثير من علامات التعجب والاستفهام!!

ففريق الوحدات خسر من الزوراء مرتين وقبلها خسر امام الاتحاد السوري بطريقة مخيبة كانت اغرب منها واعجب الخسائر الثلاث التي تلقاها الفيصلي في تونس ببطولة الاندية العربية لابطال الكأس.. اما «الكبر الكبائر» فقد تجرعها منتخبنا الاولمبي حين ودع التصفيات قبل ان يدخلها فعليا.. ولهذه العثرات قصص ومسببات سنحاول وضعها تحت المجهر!!

مسؤولية من؟

من اغتال الحلم الجميل الذي عشعش في صدورنا قبل التصفيات؟ ومن احرق الصورة الجميلة الزاهية التي علقناها في اعماق صدورنا لفرقنا الوطنية التي تنام ونصحو ونحن نتاملها مشرقة باسمة!!

هذا التساؤل المشروع بحاجة الى اجابة.. والمسيء بحاجة للعقاب كما كان بحاجة للثناء قبل التصفيات.. لكن الاهم من ذلك هو وقف هذا النزيف الذي انزلقت معه كرتنا بسرعة ماراثونية للوراء!!

المتهم الاول.. الاعلام

اعلامنا منافق جدا.. يقلب الابيض الى اسود والاسود الى ابيض.. وعندما تتأزم الامور وتحتد تجده يقف موقف المتفرج على حدث لا يعنيه!!

حب السفر والنزهة هو الدافع الرئيسي لدى اعلاميينا لمرافقة اي وفد رياضي.. ولهذا فان من مصلحة الصحافة تشجيع اي مشاركة خارجية ومباركتها.. وعند السفر تاتينا الرسائل البيضاء من الوفدين.. كل شيء جاهز وعال العال.. وفرقنا لا تخطئ.. انها مثال في الانضباط واداريونا مثال في الاخلاص والعمل.. هل قرا اي مواطن ولو بالخطا ما مفاده.. ان فريقا ما كان صورة سيئة عن بلدنا.. وكيف يتم تكرر ذلك واعلاميونا للاسف هم اول من يحتزن السيئات ويشجع عليها.. وقد صوروا لنا المنتخب الوطني على انه الة ضخمة ستسحق الخصوم وتتيهها! اعلاميونا يا سادة بعضهم يخطئ في الاملاء.. وقسم كبير منهم يعرف عن الرياضة اقل مما يعرف سكان المريخ عن كوكبنا الارضي!!

لقد تم ترويض اغلبهم فاصبحوا اليقين.. لا ينكرون الا الصورة التي يريدها منهم الاداريون.. الذين يحسن اغلبهم «اطعام الفم لتستحي العين»!

المتهم الثاني.. الاتحاد

حث سمو الامير عبدالله رئيس اتحاد كرة القدم اعضاء الاتحاد على دعم منتخباتنا الوطنية.. فطلب من اعضاء اتحاده بعد ان استمع لمشاكل لاعبي المنتخب الاولمبي (يامن) للاعبين وتامين عمل لكل من لا يعمل وكذلك توفير مكان وخزائن بكلية التربية الرياضية للاعبين.. وطبعا هز اكثر من عضو اتحادي راسه.. واستل قلمه وسجل هذه الملاحظات وطبعا لم يطبق منها شيء.. بسبب تقصير بعض الاعضاء وكانت النتيجة ان كلية الرياضة ممثلة بادارتها ادارت ظهرها للمنتخب الوطني فاصبح كل لاعب يحمل حقائبه معه.. كما منع اللاعبون من استخدام المرافق العامة بعد ان اغلقت في وجوههم.. ولان مشكلة المواصلات لم تحل.. فقد كان التنقل بين سكن اللاعبين ومكان التدريب مشكلة مزمنة.. والاضافة فان سوء التخطيط من قبل لجنة المسابقات باتحاد الكرة واللجنة الفنية فيه قد اوجدت مشكلة كبرى بين الاندية والمنتخب.. فهناك برنامج مكثف وهناك مشاركات خارجية والاندية ترفض تفريغ اللاعبين للمنتخب لانها بحاجة اليهم.. واتحادنا لا يملك المال الكافي لتفريغ اللاعبين ومعاملة لاعبينا كموظفين مؤمني الحقوق والواجبات المالية والوظيفية!! ولان لاعبينا لم يتفرغوا فقد ارهقوا جراء لعبهم على جبهتي المنتخب والنادي من جهة.. وجراء الالتزام ايضا مع الاتحادات النوعية الاخرى (الجامعات، الشركات، الامن العام، المنتخب العسكري) من جهة اخرى! وهنا كان حريا باتحاد اللعبة كسلطة.. ان يفرغ اللاعبين باي طريقة.. او لا يشاركوا!! والمشكلة الاكثر تعقيدا.. ان اعضاء اتحاد كرتنا ليسوا من اللاعبين السابقين بلعبة كرة القدم او غيرها!! ولهذا فهم اقرب ما يكون للخطا.. وابعد ما يكون عن الصواب.. ولهذا من السهل على اي مواطن عادي ان ينتقد اي قرار اتحادي لانه موضوع من قبل اناس بعيدين كل البعد عن الاختصاص الرياضي!!

المتهم الثالث.. المدربون!!

لمنتخبنا الاولمبي توافر اربعة مدربين.. لا يوجد بينهم مدرب لحراس المرمى وهذا مهم لان الاهداف العشرة التي طرقت شباكنا حتى الان كانت من سوء تقدير الدفاع بنسبة ٧٠٪ وحارس المرمى بنسبة ٣٠٪.. وهؤلاء المدربون عملوا بجد واخلاص لكن النواقص كانت كثيرة.. ولهذا كان عليهم ان يضغطوا على كل زر احمر كلما تواجد هناك نقص.. ومدربونا يا سادة وضعوا تشكيلة تكونت من اسماء تخص في كثير من الاحيان اعضاء بالمنتخب.. يعني بصراحة اكثر ان وجود فلان وفلان كان لنيل رضا فلان وهكذا!! ومدربونا ايضا اقاموا معسكرات تدريبية لم تقدم جديدا لفرقتنا.. كمعسكر

موسكو التي اقيم في اجواء باردة لا تماثلها [illegible] تجارية رابحة.. اما فنيا.. فقد اقترفت العديد من الاخطاء اهمها اشراك اكثر من لاعب في مركز لم يعتد عليه (كعلي جمعة في الهجوم ووليد عبدالرحمن في الدفاع وعبدالله ابو زمع كظهير حينا وكقلب وسط حينا اخر وكقلب دفاع مرة ثالثة!).. لكن ورغم كل شيء فان مدربينا استطاعوا ان يقدموا لنا منتخبا فتيا بدا بداية رائعة امام قطر وقدم اداء غاية في الروعة.. لكن «الزين حلف ان لا يكتمل» فكانت الخسائر الثقيلة!!

المتهم الرابع.. الجمهور

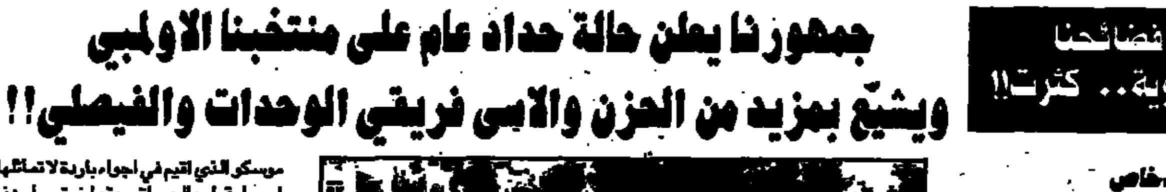
جمهورنا العزيز.. وخاصة من يجلس منهم في المنصة الرئيسية كان طعنة نجلاء «بحق وحقيق» لقد شتموا اللاعبين والمدرب.. وشجعوا الخصوم ونالوا من معنويات اللاعبين الذين احسوا انهم غرباء في وطنهم في ظل هكذا جمهور.. وجمهورنا لم يحضر بكثافة كسابق عهده لتشجيع منتخبنا وانديتنا.. ويبدو انهم توقعوا الفضيحة فحاولوا امتصاصها في بيوتهم وهم يشربون القهوة ويطلقون الشتائم «على التلفزيون»!

المتهم الخامس.. الاندية

يقدم الفيصلي افضل اداء محلي.. لكن مشاركاته الخارجية «فاشلة».. وان كان بحاجة للخبرة التي اكتسبها.. فانه بحاجة الان الى معالجة النزف المعنوي الذي اصاب لاعبيه الذين تحولوا في تونس الى متفرجين في ملعب الخصوم الذين لم يكونوا افضل منهم فنيا.. لكن المشكلة ان هذا النادي سافر لتونس وهو في وضع سيئ هنا في عمان.. فقد خسر من كفرسوم وتعادل مع سحاب.. اذن فهو غير مؤهل الان.. فلماذا السفر.. هل نحن بحاجة الى من يعمق جراحنا.. وما ينطبق على الفيصلي ينطبق على الوحدات.. لان حالهما هذا الموسم لا يسر صديقا ولا حتى عدوا"!!

لرحمونا!!

هذه الصيحة يحق لنا ان نطلقها الان.. في وجه انديتنا التي لا تجد المال الكافي لاعطاء لاعبيها العاطلين عن العمل والذين ليس بامكانهم ان يعملوا في اللعب وهم في هذا الحال نحن هنا لا نسخر من احد.. لكننا سئمنا الهزائم.. ولم يعد هناك متسع لحزن جديد!! ■



جمهورنا يعلن حالة حداد عام على منتخبنا الاولمبي
ويشيّع بمزيد من الحزن والاسى فريقي الوحدات والفيصلي!!



احبطا.. المدرجات خالية في لقاء منتخبنا مع العراق بعمان

هكذا من الاصل

في مادبا.. عائلة فنية تجاوزت الصعوبات وانجزت المعجزات

المواطن الاردني الذي نحت البتراء

كتب: احمد الغروط

لا يختلف اثنان في ان الموهبة الفنية تولد مع الشخص وتلازم صاحبها، ولكن تكون بحاجة الى رعاية وعناية ذلك الشخص لكي تتنمى وتصل الى المرحلة التي يستطيع فيها الابداع، وهي لذلك بحاجة الى الدعم المادي والمعنوي لكي تتجسد في اعمال فنية تعكس قيمتها!!

وفي مدينة مادبا، عثرنا على فنانين استطاعا تجسيد موهبتيهما في خلق لوحات فنية رائعة الجمال، الفنانان هما سليمان المصو ووالده نعيم، حيث احترف الاول الرسم على الزجاج، بينما تحول الثاني من متعهد نقل مواد بناء، الى فنان ينحت الاشكال الرائعة والدقيقة في تفاصيلها المعقدة!!

«البلاد» زارتهما وتحدثت اليهما عن ذلك الفن، بعد ان شاهدت نتاجهما الفني الرائع!!

يقول نعيم المصو «ابو سليمان»: كانت البداية عندما تعرفت على انواع الحجر عن كثب، وخاصة حجر «الجبص» الذي يكون عادة بعدة الوان مختلفة وبعد فترة وجيزة تركز تفكيري على انجاز قطعة حجرية بواسطة النحت وقد تحقق ذلك بعد ان قمت بنحت التاج الاردني الذي استغرق عمله ثلاثة اشهر، لكنه سقط من يدي وتكسر اثناء المراحل الاخيرة من انجازه، فقمت بعد ذلك بترميمه!!

اما الصعوبات التي تواجه ابو سليمان انه لسوء الحالة المادية التي لا تمكنه من فتح معمل له لغاية هذا الفن يجد نفسه مضطرا للذهاب الى المدينة الحرفية للعمل هناك وذلك لتوفر كافة الاجواء التي يبحث عنها.

كما يعاني من ضيق في


من الاعمال الفنية

التنفس نتيجة الربو الذي وقع اسيرا له من كثرة الاتربة المنبعثة من الاحجار التي يستعملها.

ثم ينتقل للحديث عن بعض اعماله اذ يقول: قمت بنحت فنون تراثية كالمنقل والربابة بالاضافة الى عمل تاج يزن «٢٨» كغم بطول ١٩٥سم وله رموز وطنية تبدو واضحة مثل الارض الاردنية ومن فوقها السياج الذي يحمي هذه الارض كالجيش الاردني فيما يبدو في الوسط العامود المترابط اي الشعب الاردني والتاج العلوي الذي يشكل اربع زوايا للوطن والى الاعلى التاج الذي يبدو محمولا فوق الجميع والذي تجسد هذا كله باللون الوردي.

ثم قمت بنحت مجسم لخزنة البتراء بوزن «٣» اطنان من الحجر الاردني وردي اللون بارتفاع ١٦٥ سم وبسماكة ٧٥سم حيث يتواجد هذا المجسم الان في احد المكاتب السياحية في الصويفية اما الوقت الذي قضاه لانجاز هذا المجسم فهو «٦» اشهر حيث كان العمل به يمتد من ٨ ـ ١٠ ساعات يوميا فيما قدر ثمن هذا المجسم بـ«٢٠» الف دينار.

يشير ابو سليمان الى موقف مؤثر حصل معه انه ذات يوم تلقى دعوة غداء وبينما كان الجميع يجلسون على المائدة واذا بصاحبة الدعوة وهي ربة المنزل قد اقدمت على عمل يجانب الاخلاق على الاطلاق اذ قامت بالقاء سيجارتها التي كانت بيدها وسط المائدة المخصصة امامها الامر الذي افزعني حيث بقي المنظر عالقا في ذهني حتى عدت لمنزلي وعلى الفور قمت بنحت طنجرة فيما تدوس عليها قدم انسان حيث يبدو جليا ان هذه السيدة لم تتعايش مع الجوع بل داست على نعمة رب العالمين كما يبدو في هذا المجسم.

اما المجسم التالي الذي يصف به انسان يحمل رأسا واحدا ووجهين احدهما يضحك ولا يسمع سوى الكلام المعسول اما الوجه الاخر فهو الذي يعيش الكره والحقد والانتقام الدائم، اذ يقول ابو سليمان ان هذه الفكرة خطرت ببالي نتيجة معايشتي مع الناس الذين لم يعد احدهم يدرك تملقه من الصدق مع الاخرين!!

اما الابن سليمان الذي يجيد الرسم فوق الزجاج مختلف الاشكال والاحجام والالوان تحدث عن بدايته في خضم هذا الفن قائلا لقد عملت في مجالات كثيرة ولم اكن راضيا عن اي عمل اقوم به على الرغم اني حاصل على شهادة ميكانيكي طيران، ففي تلك الاثناء مكثت في البيت عدة اشهر الامر الذي خلق في نفسي عزيمة بان امارس هوايتي التي احب الا وهي الرسم على الزجاج.

وبالفعل بدأت عندما كنت احضر قطعا زجاجية صغيرة واقوم بالرسم عليها حيث نال هذا العمل اعجاب كافة المقربين مني.


التاج الذهبي

ولما كانت التجربة بحاجة الى الدعم ذهبت للعمل في دكان زمانه الذي يوجد فيه جناح مخصص للرسم على الزجاج حيث طلب مني ان اقوم بتجهيز «١٠٢» قطعة زجاجية سيما وان هذا يعتبر بمثابة اختبار لي خاصة وانه تم تحديد يوم واحد لانجاز هذه المهمة الا ان قدرتي الابداعية دفعتني بان انجز هذا العمل برقم قياسي قدر بحوالي «٤» ساعات حيث عملت هناك مدة «٨» اشهر في الوقت الذي تسلل الي فيه تفكير بانني حتما ساجد نفسي في هذا الفن لانه المكان الوحيد الذي سيحتملني وعملت في المنزل فترة ليست بالطويلة حيث ادركت ان المنزل غير مستقل لانني بحاجة للراحة النفسية اثناء العمل وذلك من خلال عرض انجازي في محل يراه المارة.

ويضيف سليمان انني قمت بالتشاور مع والدي بفتح محل حيث لقيت كل التشجيع من والدي الذي قام بفتح محل ليتسنى لي العمل معه.

اما عن الجهد الذي يتطلبه هذا الفن يقول ان هذا النوع من الفن بحاجة لمن يهواه وانا شخصيا اقطع معظم وقتي في الرسم لانني اتلذذ واجد المتعة خاصة بعد الانتهاء من اي قطعة ولا يفوت محدثنا ان يتحدث عن الدافع الذي خلق منه انسانا مبدعا في لمساته على اية قطعة زجاجية فيقول: لدي الحس الفني بالاضافة لوالدي الذي منحني جل وقته واهتمامه لان والدي فنان ايضا وانا مازلت استفيد من والدي ومن استشاراته الفنية ويشير سليمان الى ان النساء هن الاكثر اقبالا على الشراء من نتاجه الفني بالاضافة الى السياح وخاصة سياح شرق اسيا مثل ماليزيا واندونيسيا.

وعن انواع الرسم او الخطوط التي يمارس تطبيقها على الزجاج بمختلف اشكاله يقول انني اقوم بالرسم من خلال اية فكرة تستهويني بحيث تظهر مناظر جميلة جدا حسبما اسمع من عامة الناس بالاضافة الى انني اكتب على الزجاج آيات قرآنية بمختلف الخطوط سواء كان الخط الديواني او النسخي الا اني اكثر ما اكتب به هو الخط الكوفي الذي يمنح الى اي عمل قيمة جمالية خلابة، فيما يستعمل اللون الذهبي في معظم الاحيان.

كما يشير سليمان الى ان فنه يوزع للتسويق في العديد من الفنادق والمحلات المختصة بعرض وبيع هذا الفن!! ولا يتردد في القول ان المشكلة التي تواجهه في اكثر من مجال ان البعض يعتقد ان هذا النتاج الفني مستورد ويستشهد بذلك انه ذات مرة جمعته الظروف بمسؤول من السياحة امام عدد من لوحاته بالاضافة الى مجموعة من المواطنين حيث سأله مسؤول السياحة قائلا هل هذه اللوحات من نتاجك ام هي مستوردة الامر الذي نرفزني بعض الشيء من هذه الفكرة المغلوطة واخذت اشرح له حتى تمكنت من اقناعه امام اعترافه والمتواجدين ان هناك قصورا اعلاميا في هذا المجال.اما طموحه المستقبلي فهو ان يقوم بعمل معرض له ولوالده على ان يلقى النجاح والاقبال. وفي النهاية يتمنى محدثنا ان تتوفر مراكز لتعليم هذا الفن على ان يكون للدرسون جديرين بخلق فنانين مبدعين بالاضافة الى الهواية التي سترافق اي منهم.

خزنة البتراء

في الختام، لا ننكر المتعة التي عشناها عندما شاهدنا اللوحات والمنحوتات لدى هذه العائلة فتلك الاعمال الفنية يلتصق كل منها التصاقا واقعيا بالتراث العربي الاصيل، كما ان التصاميم التي شاهدناها مشحونة بافكار لا تتكشف لدى من يشاهدها الا بعد تأمل طويل!! ■

بسبب لعبة كرة قدم قبل (٢٠) شهرا

مقتل شابين في الاغوار الجنوبية والشرطة أجلت عشيرتيهما عن المنطقة

مازالت العديد من العائلات تعاني التشرد الذي اثقل كاهلها على الرغم من مرور (٢٠) شهرا على الجلو نتيجة مقتل شابين من عائلتين مختلفتين من احدى العشائر في منطقة الكفرين التي تأججت بينهما الخلافات نتيجة لعبة الكرة التي دارت رحاها بين شبان لم تتجاوز اعمارهم انذاك الـ(١٧) عاما والذين كانوا السبب فيما آلت اليه الظروف عقب ذلك.!

ابراهيم «ابو احمد» الذي انفرجت اساريره رغم المرارة التي يعيشها والتي بدت واضحة على محياه، تحدث لـ«البلاد» عن عمق هذه المأساة قائلا: بدأت ذيول هذه المشكلة عقب المشاجرة التي تمت بين اولادنا واولاد اقارب لنا من ذات العشيرة الواحدة وبعد ان طوقت المشكلة في حينها تفاجأ ابناؤنا بان «ش» و«ف» من الطرف الثاني قد احضروا كلاشنكوف حيث بدأ باطلاق عدة عيارات نارية على اولادنا ولكن لم يصب احد منهم، «ش» و«ف» تقدما منهما وبعد عراك حصلوا على السلاح الذي بحوزتهما واضاف: لقد اخبروني عن هذه الاحداث بينما كنت في المزرعة فطلبت منهم ان يذهبوا الى بيت احد الاقارب ومعهم السلاح بالاضافة لدعوة بعض الاقارب للتشاور في الامر علما بان البعض طالب بابلاغ الشرطة بينما طالب البعض بالتريث وبالفعل تريثنا قليلا واذا بهم قد ارسلوا لنا رجلين محايدين لكي يحضروا الينا من اجل تطويق المشكلة التي بدأ بها اولاد مراهقون وبالفعل حضروا الينا بعد ان رحبنا بالطرح الذي احضره لنا حيث اعترف الطرف الاخر بالخطأ وقمنا بالطلب منهم بان لا يحدث هذا الامر مرة ثانية في الوقت الذي تعهد فيه احد الرجلين بعدم تكرار هذه الفعلة.

ويضيف ابو محمد: بعد عدة ايام كانت هناك حفلة زفاف لاحد اقاربي وبينما كان ابناؤنا ذاهبين الى هناك كان الطرف الثاني المكون من «ر» «م» يراقبان عن كثب حتى انقضا على ابنائنا في وسط الطريق حيث بدأ الضجيج في وسط الحارة التي يسكنانها الامر الذي افزع ابناءنا عندما حاولوا اخذ سلاحهم منهم ليكون بمثابة رد اعتبار لهم عن المرة الاولى مما دفع بابن اخي «ج» باطلاق عيار ناري على قدم «ر» الذي استقر في فخذه وسرى لداخل جسده في تلك الاثناء حاول «م» ان يطلق النار على ابن اخي الا انه عندما كان يسدد على ابن اخي بادره «ج» بعيار ناري في يده وزحفت الى بطنه.

عقب ذلك توفي «ر» مما دفع الشرطة لاحضار الحافلات لتنجلي عن المنطقة كون ان هناك دما في رقبتنا حيث تغدر هذه العائلات بعشيرتي التي توزعت ما بين مادبا وماحص وعمان.

وبعد (٥) اشهر من الجلو نقتا فيها الويل والمرارة وبينما كان ابن اخي «ا» يغير زيت لسيارته في ماحص المكان الذي استقر به عقب الجلو وعندما هم بالخروج من المشحمة انطلق عليه وابل من الرصاص قدر بـ«١٨» رصاصة استقرت في ظهره من قبل «ف» وابن عمه «ف» وفرا هاربين الا ان احد ضباط الشرطة تمكن من القاء القبض عليهما وبايديهما المسدسات الخالية تماما من الرصاص الذي استقر في ظهر ابن اخي «ا» وادت الى مقتله!!

على الفور قام محافظ البلقاء باخذ عطوة حيث طلبنا دفنه في الغور الا انه رفض وبعد محاولات حثيثة وافق على دفنه هناك، لكننا واهلنا عندما طلب المحافظ منا ان يرافق الجنازة، واثنان من اخوته فقط لدفنه ثم العودة في الوقت الذي تم فيه اجلاء الطرف الثاني الى منطقة الغور الشمالي.

وبعد عدة ايام تم استدعائي من قبل المحافظ لبيته ليتسنى له حل المشكلة عقب مقتل اثنين من كلا الطرفين الامر الذي دفعني للموافقة الفورية ثم طلب من قبل مدير الامن العام لذات الهدف ثم ذهبت انا واقربائي لمكتب وزير الداخلية بناء على رغبته حيث ابدى علينا رأيه بالصلح ونسيان الماضي فقلنا له اذا كان الطرف الثاني يوافق على ذلك فلا مانع لدينا ونحن نبقى اقارب اولا واخيرا فما كان من وزير الداخلية امام هذه الجموع الا ان وضع يده على صدره وقال لنا اتعهد باقناع الطرف الثاني بالصلح مما زادنا ثقة بان وزير الداخلية سيضع حدا لهذه المأساة وبعد ان قمنا بالتوقيع على وثيقة الصلح تمخض عن ذلك ان خفف حكم الاعدام عن «ج» الذي قتل ابن اخي في المشحمة من اعدام الى مؤبد حيث ابدينا ارتياحا لتخفيف الحكم عنه.

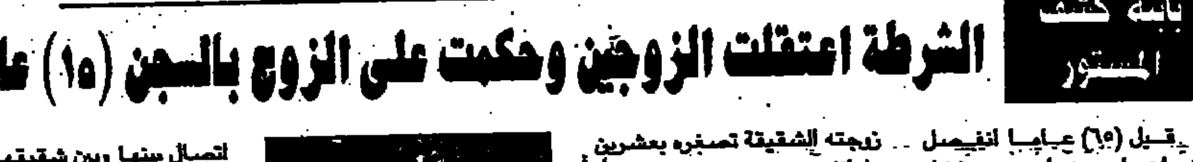
عقب ذلك سارت الايام ونحن نترقب الفرج من معالي وزير الداخلية لكن دون جدوى على الرغم من مرور «٢٠» شهرا على هذه المشكلة.

لم تقف الامور عند هذا الحد بل ارسلنا لهم العديد من العشائر والوجهاء لكن دون طائلة بل انهم يرفضون الصلح بشكل قطعي على الرغم ان القتلى اثنين واحد منا والاخر منهم ونحن مازلنا نأمل بالتوصل الى الحل والعودة الى منازلنا ومزارعنا التي يكاد يفتك بها لبعدنا عنها والاهمال بها لاننا لا نستطيع ان نصل الى هناك.

في النهاية نطالب وزير الداخلية من جديد التدخل لحل هذه المعضلة التي مازالت كالكابوس الذي يلاحقنا اينما حللنا وارتحلنا. ■

وزير الداخلية وعد بصلحهما وابناء العشيرتين ينتظرون العودة الى ارضهم ومزارعهم!!

رجل يتزوج شقيقته وينجب منها (٨) اطفال



الشرطة اعتقلت الزوجين وحكمت على الزوج بالسجن (١٥) عاما!!

تحرش الاب بابنه كشف المستور

قبل (٦٥) عاما انفصل الزوجان ماسون ولوري بعد فشل حياتهما الزوجية وانجبا طفلا واحدا اسمه «وليام» وبعد افتراق الزوجين تزوجت لوري من موظف في احد خطوط السكك الحديدية وانجبت ابنة سمتها «ديبورا» بعد انتقالها الى مدينة نيوجرسي، وظلت الصلات مقطوعة بين الزوجين المنفصلين حتى وفاتهما ولم يتعرف «وليام» على اخته «ديبورا».

مرت الايام وتزوج «وليام» امرأة اسمها «ليندا» وسرعان ما فشل زواجهما لينتقل الى ولاية فلوريدا وتعرف في الشركة التي كان يعمل فيها على فتاة جذبت انتباهه اسمها «ديبورا» ولم يكن يعلم انها اخته، وبعد علاقة دامت عامين تزوج منها واستمرت علاقتهما الزوجية اكثر من «٢٠» عاما انجبا خلالها ثمانية اطفال.. واكتشفت السلطات المحلية ان «وليام» و«ديبورا» شقيقان وتم اعتقالهما بتهمة الزنا بين المحارم.

وقد اكتشفت الشرطة هذه الحالة من سفاح القربى في وقت سابق من هذا العام اثناء التحقيق في تقرير بان «وليام» (٦٤) عاما يتحرش جنسيا باحد ابنائه وان زوجته الشقيقة تصغره بعشرين عاما!!

ولم تصدق هيئة الصحة والتأهيل في فلوريدا ذلك الاتهام


غلطة الآباء يدفع ثمنها الابناء

في بادئ الامر، ولكنها اكتشفت حقيقة مروعة وهي ان هذين الزوجين هما اخوان وانهما انجبا ثمانية اطفال تراوحت اعمارهم ما بين العام والتسعة عشرة عاما.

وطلب الاخصائيون الاجتماعيون في المحكمة للاطفال بالبقاء مع امهم اذا لم يحدث اتصال بينها وبين شقيقها.. واول قرار اصدرته المحكمة الحكم ببطلان هذا الزواج واعتقال الزوج السفاح بتهمتي الزنا مع الاقارب لزواجه من اخته وتحرشه بابنه مايكل.. ويواجه عقوبة السجن ١٥ عاما.

تقول ديبورا لازال عقلي مأخوذا كيف يمكن ان اتزوج من اخي من دون ان اعلم فالخطيئة تقع اوزارها على الاباء والامهات الذين يخفون حياتهم الخاصة ورابطة القربى بين الاشقاء.. فدفعت الثمن باهظا.. ولازال هؤلاء الاطفال يعانون من هول الصدمة وخصصت لهم هيئة الصحة والتأهيل اخصائيين نفسيين يشرفون على مساعدتهم في تجاوز المحنة التي تعرضوا لها. ■



فضيحة تهز الوسط الفني في القاهرة

نادية الجندي والساحر يوحنا الشبنوتي

طلّقها من عماد حمدي وزوجها لمنتج شاب

بقلم: محمود الرواشدة

قبل عامين نظمت في مصر حملة شارك فيها التلفزيون المصري استهدفت مساعدة الذين يعيشون تحت سيطرة «السحرة» حيث كشفت هذه الحملة ان عددا كبيرا من الفنانات المصريات كن من بين ضحايا ما اطلق عليها في مصر «السحر الاسود» ومن بين هؤلاء المطربة المغربية سميرة سعيد ونجمة الجماهير نادية الجندي الى جانب ليلى علوي وشريهان واخريات.

وقد نشرنا في الحلقة الماضية اعترافات سميرة سعيد وفي هذه الحلقة نقدم اعترافات نادية الجندي حيث ارتبط اسمها بالساحر «يوحنا الشبنوتي»..

حكاية نجمة الجماهير نادية الجندي مع الساحر «يوحنا الشبنوتي» الذي كان يعمل راهبا بالكنيسة.. حيث درس الى جانب اللاهوت علوم وفنون السحر الاسود.. وعقد عهدا مع الشيطان واستمر يمارس سحره بالخفاء الى ان اكتشفه المسؤولون في الكنيسة.. فقاموا بطرده وتجريده من شرف الخدمة واستقر به المقام حاليا في بيت قديم على اول طريق مصر الاسكندرية الصحراوي، ولا تختلف حكايتها معه كثيرا عن حكاية سميرة مع رفاعي لا سيما وان يوحنا مشهور في الوسط الفني.. وتقصده الكثير من الفنانات الشهيرات.. وهو يتقاضى عن هذه الامور مبالغ طائلة.. وهو الان في الخامسة والسبعين من عمره وعلى من يريده ان يذهب اليه اذ انه لا يترك مسكنه!!

قبل ١٢ عاما اقنعت نادية الجندي زوجها المنتج السينمائي بانفاق اكثر من ثلاثمائة الف جنيه لانتاج فيلمها الشهير الذي سقط سقوطا ذريعا في اسبوعه الاول.. واحجمت الجماهير عن حضوره وتلقى انذارا من دور العرض وبعد شهر واحد تفاجأ الجميع في مصر بتدافع الجمهور لمشاهدته ولقي نجاحا غير عادي.. ويستمر عرضه ١٤ اسبوعا!! بعد ان لجأت ناديا ليوحنا الشبنوتي ليحقق لها المعجزة تلك ان علاقتها معه قد بدأت منذ ثلاثين عاما وهي ممثلة صغيرة ومتزوجة من الفنان العملاق «عماد حمدي» الذي انجبت منه طفلا وحيدا.. لكن هذه الممثلة الصغيرة في ذلك الوقت كانت ذات طموحات كبيرة في الفن فهي تريد من زوجها العملاق الذي كان يتربع على عرش نجوم الفن ان يعاونها في تحقيق حلمها بان تصبح نجمة كبيرة.. وتحاول ان تقنع زوجها بامكاناتها الهائلة لكن كل محاولاتها معه فشلت.. ولم تقنعه رغم ان باستطاعته ان يحقق لها هذا الحلم، ويرفض الفنان الراحل مطلبها المتكرر.. فهو لا يريد لزوجته ان تستمر في الوسط الفني، يريدها فقط اما لطفله فهو حقق كل ما يتمناه اي نجم سينمائي من مجد وشهرة ويريد الاستقرار.. ولكن رأيه هذا لم يعجب زوجته الفنانة الصغيرة الطموحة.. وعندما استبد بها اليأس من ذلك الزوج الاناني في نظرها.. فلماذا لا يحقق لها طموحها؟ رغم انه يملك المال الوفير وهو من اكبر اثرياء الوسط الفني!!

لا بد من حل يساعدها في تلك الاشياء تعرفت على الراهب «يوحنا الشبنوتي» وطلبت منه ان يساعدها في عمل يجبر زوجها على تحقيق رغبتها.. ويحقق حلمها في ان ينتج لها فيلما سينمائيا تكون بطلته وسقطت من وقتها في رذيلة «السحر الاسود» مع يوحنا واسفرت مجموعة الاسحار التي دبرتها لزوجها المسكين ان هاجمته مجموعة من الامراض الغريبة التي لم يجد الاطباء اي تشخيص لها.. وقد كان الزوج ايامها فنانا عملاقا ملء السمع والبصر.. ونجما وسيما في عقده الخامس وفجأة تحول الى شخص لخر بفعل الامراض الغامضة التي هاجمته!!

كانت الزوجة في تلك الفترة قد تعرفت على شاب صغير من اصدقاء ومحبي زوجها الفنان العملاق.. ودخلت معه في علاقة اثمة واقنعته ان يدخل معها المؤامرة الشيطانية وخلال فترة وجيزة تمكنت الزوجة من الاستيلاء على ثروات زوجها الفنان واستقلت بحياتها بعيدا عنه بعد ان سلبت منه الطفل الوحيد والذي كان يأمل ان يستقر في حياة اسرية ليربيه، واجبرته على تطليقها وحرمانه من طفله بعد ان سلبته امواله وتركته وحيدا يائسا مطاردا بفعل اسحارها السوداء وامراضها الخفية التي دمرت حياته.. وتحول من وقتها الفنان العملاق الى حطام رجل وهو ما زال في الخمسين من عمره.. وصار شبه شبح من قسوة الامراض التي هاجمته.. ومات هذا الفنان العملاق بعد حيرة الاطباء في امراضه.. ماذا حدث للرجل؟ كيف تحول الى هذه الملامح الكئيبة.. رغم ان اقرانه من النجوم لا يزالون حتى اليوم يحتفظون بملامحهم وهم الذين كانوا يحسدونه على نجوميته.. الاجابة بالطبع عند نجمة الجماهير وعند يوحنا!!

وتزوجت هذه الممثلة المغمورة بعد ذلك من شريكها الذي يصغرها بعشر سنوات وكونا شركة انتاج سينمائي وحققت حلم حياتها واصبحت نجمة الجماهير ومع ذلك لا يجرؤ منتج سينمائي ان يغامر بانتاج فيلم لها فهي عادة نجمة افلام شركتها مع زوجها فقط!!

ومثلما دمرت حياة زوجها الاول فهي الان لا تستطيع ان تعيش مع زوجها الحالي الا عن طريق اسحار يوحنا.. ووسط ذهول المحيطين بها في الوسط الفني يعيش هذا الزوج المنتج مع هذه الزوجة وهو اسير لها ولا يستطيع منها فكاكا!!

في الحلقة القادمة سوف نتوقف امام اعترافات لجمل فنانتين في السينما وهما ليلى علوي وشريهان!! ■

كلمة ونص

محمود الرواشدة

وجه الزمان وجه الدراما

لم يكن مستغربا فوز «وجه الزمان» بجائزة .. اي جائزة ولم يكن مستغربا، ان يفوز سيناريو كتبه «الزيودي» لان الرجل من افضل كتاب للسيناريو في الاردن والعالم العربي.. ولا يجرؤ احد من كتابنا ان يقول غير ذلك.. او ان يقترب منه في قدرته الفذة على التقاط التفاصيل بحرفية عالية وحس مدهش!!

اقول لم يكن مستغربا هذا الفوز لانني كتبت ابان عرض المسلسل في جريدة «الرأي» .. حين كانت «البلاد» مغلقة.. لاسباب «ديمقراطية» ان هذا العمل كان الافضل والاكثر تميزا على المستوى العربي وقلت وقتها ان كاتب السيناريو والمخرج والممثلين، كانوا في افضل حالاتهم، وقد وصل اداء بعض الممثلين الى تخوم اكاد اقول انها اقتربت من حدود العالمية!!

وبغض النظر اذا كان الذي فاز هو «المسلسل» او «الفيلم» التلفزيوني فان هذا ليس القضية الاساسية.. لان ما ينبغي الالتفات اليه هو اننا بحاجة الى «اعمال محلية» بكل ما يعنيه لفظ «محلية» من ابعاد تتعدى حدود «اللهجة» وبحاجة كذلك الى الالتفات الى ان ثمة قضايا كثيرة في تاريخنا وموروثنا الشعبي والنضالي، اذا ما اضيئت بطريقة فنية راقية فستعلي من شأن الدراما الاردنية التي تتفق جميعا انها فقدت الجزء الاكبر من القها.. واحترامها!!.

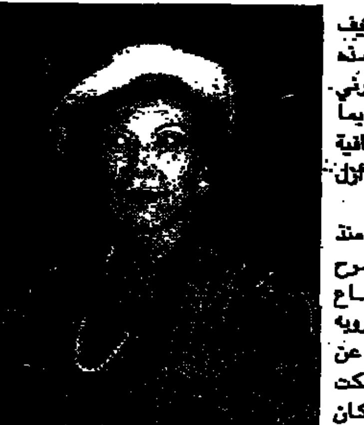
لقد فاز «وجه الزمان» بسبب من خصوصيته اولا وبسبب قدرة الكاتب الفذة على تحويل الرواية الى عمل درامي مدهش.. ولو وقعت الرواية في يد كاتب اخر، فلا احد يدري ماذا كان سيحدث!! فاز «وجه الزمان» بسبب عناية المخرج وقدرته على تحريك ممثليه، وخلق الاجواء المناسبة وفاز «وجه الزمان» لان ممثليه كانوا في حالة من «التجلي»!!

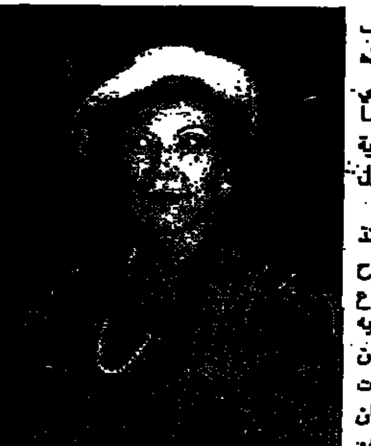
لقد فرحنا بـ«وجه الزمان» قبل ان يفوز، وبالنسبة لي لم افرح كثيرا بالجائزة ذلك انه فاز قبل ذلك في اعادة الثقة بالدراما الاردنية، وكان ردا على احساس عام ترسخ لدى الناس من ان الاعمال الاردنية، عبارة عن كلام فارغ وسيناريوهات باهتة، لمواضيع سخيفة، وتمثيل رديء ومضحك حتى لاكثر الاطفال سذاجة!!.

وكانت المقارنة التي يعقدها اي مشاهد اردني بين مسلسل «ابو كامل» و«ليالي الحلمية» وبين مسلسلاتنا محزنة للغاية غير انها لم تعد كذلك في حالة «وجه الزمان»!!

هيفاء الاغا

مولعة بأحمد فؤاد نجم وتعشق مظفر النواب







هيفاء الاغا من بين الفنانات اللواتي ظلمهن النقاد والمعنيون بالمسرح والدراما التلفزيونية فضلا عن تجاهل الصحافة الاردنية لها لسنين طواله وهي الفنانة الفلسطينية الاولى في الاردن التي تتسنم خشبة المسرح عام ١٩٥٨ لتشترك في مسرحية (جميلة بوحيرد) ونتيجة لظروف قاهرة حالت بينها وبين المسرح انحيت عن الاضواء لفترة جاوزت الثلاثين عاما لكنها عادت من جديد لتؤكد موهبتها الفنية وتحقق ذاتها.

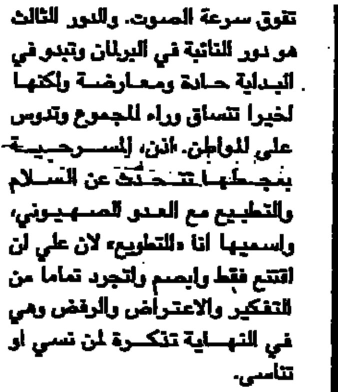
وعندما سألناها عن بدايتها عام ١٩٥٨ تنهدت وقالت: انك تقلب في صدري المواجع كلما ذكرتني بتلك السنوات الجميلة يوم كنت في عنفوان شبابي، ومن بين المئات من الفتيات الحسان وقع اختيار الاستاذ صلاح ابو زيد علي كي امثل دور الثائرة الجزائرية الكبيرة جميلة بوحيرد التي تعرضت لابشع صنوف التعذيب ابان الاحتلال الفرنسي للجزائر وشاركني في التمثيل الاستاذ حيدر محمود وغيره من الممثلين الذين غادروا ذاكرتي الان، وكان هذا الدور عزيزا على نفسي ولا استطيع ان انساه ابدا لانه يذكرني بشبابي ومعالم وجهي الجميلة انذاك، اذ كنت اتمتع بشعر اسود منساب مثل شلال ليلي اسود فضلا عن قامتي المشرقة الهيفاء التي كانت تلوي اعناق الرجال وكان المعجبون ينادونني في كل مكان باسم «جميلة».. جميلة، فكيف لي ان انسى مثل هذه الذكرى الطيبة التي تذكرني باحلى سنوات عمري بما فيها من جمال ورقة وشفافية وروح انسانية شفيفة لم ازل احن اليها.

وتتابع هيفاء: كنت منذ صباي مندفعة الى المسرح ويكمن خلف هذا الاندفاع حب كبير للفن بكل ضروبه غير ان محنة انقطاعي عن الدراسة هي التي اربكت مسيرتي الفنية، فلقد كان بعبع الفقر والعوز المادي هو الشبح المخيف الذي يقبع خلف انقطاعي عن الدراسة والاحلام الكبيرة ايضا، وسرعان ما وجدت نفسي في خضم ادارة الاعمال وكنت ناجحة في هذا الجانب!!

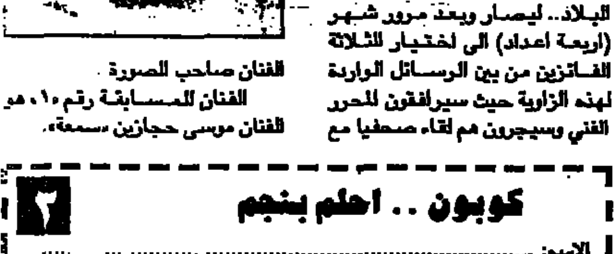
ولربما كان زواجي من الفنان اكرم ابو الراغب هو احد ابرز الاسباب التي دفعتني الى الوسط الفني من جديد وبقوة اكبر، ويجب الا يغيب عن البال دور الاستاذ محمد البرماوي الذي جرجر خطواتي هو الاخر الى متاهة الفن الجميلة.. حيث وصلت اعمالي التلفزيونية من مسلسلات وسهرات لاكثر من (٥٠) عملا اهمها «فكاهة من التراث» «ان الاوان» «اجيال» و«دوامة الحياة».

وعن دورها الاخير في مسرحية «هاي مواطن» تقول هيفاء: ان مسرحية «هاي مواطن» هي مسرحية جريئة في طرحها والعب فيها ثلاثة ادوار رئيسية ومختلفة، فالدور الاول هو دور الموظفة او المسؤولة في سلطة السياحة الاسرائيلية «راشيل» التي تزور المنطقة لترى عن كثب كيف تجري المقابلات مع من يتقدمون لاشغال وظيفة في المنتجع السياحي المخصص تقريبا لليهود.. والدور الثاني هو دور السائحة اليهودية «شوشانا» التي تجلب معها طعامها وشرابها وحتى ملحها كي لا تصرف فلسا واحدا في البلد الذي فتح لها ولامثالها ذراعيه بسرعة تفوق سرعة الصوت. والدور الثالث هو دور النائبة في البرلمان وتبدو في البداية حادة ومعارضة ولكنها اخيرا تنساق وراء المجموع وتدوس على المواطن. اذن، المسرحية بمجملها تتحدث عن السلام والتطبيع مع العدو الصهيوني، واسميها انا «التطويع» لان علي ان اقتنع فقط وابصم واتجرد تماما من التفكير والاعتراض والرفض وهي في النهاية تذكرة لمن نسي او تناسى.

ولعشقها الكبير للفن فان هيفاء تقضي وقتها بسماع محمد عبدالوهاب لغاية تلحينه لمارش السلام، كما تحب فيروز لغاية حضورها في مهرجان جرش الذي تركت فيه المسجل يغني بدلا عنها لجمهورها العزيز الكبير وامحض الشيخ امام حبا خاصا، حب امرأة ثورية لفنان نذر نفسه للارض والفقراء من ابناء عالمنا العربي الكبير وتقرأ بشكل محموم للشاعر المصري الكبير احمد فؤاد نجم والشاعر المنفي الكبير مظفر النواب وسميح القاسم ومحمود درويش، ومن الروائيين العرب والعالميين تقرأ لحنا مينة والطيب صالح وجبرا ابراهيم جبرا وعبدالرحمن منيف وابراهيم الكوني ودوستويفسكي وتورغينيف وتولستوي وستندال وجويس وولسن وسارتر. ■



احلم بنجم؟!



الفنان صاحب الصورة.
الفنان المسابقة رقم «١» هو الفنان موسى حجازين «سمعة».

عزيزي القارئ..
هذه الزاوية من اجلك.. وعلى طريق تحقيق حلم راودك يوما بان تكون صحفيا للحظات تقابل فنانا مرموقا تحبه، تسأله وتحاوره في شتى مجالات الفن والحياة..

املأ الكوبون الذي في الاسفل بالمعلومات المطلوبة وارسله الى البلاد.. ليصار وبعد مرور شهر (اربعة اعداد) الى اختيار الثلاثة الفائزين من بين الرسائل الواردة لهذه الزاوية حيث سيرافقون المحرر الفني وسيجرون هم لقاء صحفيا مع

كوبون .. احلم بنجم ٢

الاسم: ....
العنوان: .... العمر: ....
التلفون: .... المهنة: ....
السؤال الذي ترغب بتوجيهه للفنان:
....

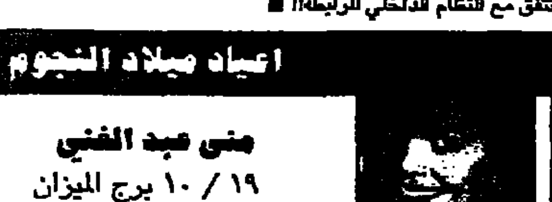
يسرا مع خمسة رجال!!

بعد الادوار الناجحة والمتميزة التي قدمتها يسرا في العديد من المسلسلات والافلام السينمائية وبعد اغنيتها «جات الحرارة» تدب فيها حرارة الحماس للعمل مع بدء فصل الشتاء في استكمال تصوير فيلم جديد تلعب بطولته تحت عنوان «امرأة وخمسة رجال» حيث تحب احدهم بجنون فيستغل هذا الحب ويستولي على كل ممتلكاتها لتخسر الحب والمال.

«تطبيع على السريع»

للمخرج «نبيل الشوملي» امين سر الرابطة.. رابطة الفنانين الاردنيين وعلى ما يبدو، مهتم بموضوع التطبيع، لذلك .. يتواجد الان في حيفا للزيارة.. ولحضور مهرجان سينمائي في اسرائيل.. وفي حديث للاذاعة الاسرائيلية قال الشوملي.. لا فض فوه!! ان التعاون بيننا وبينكم - يقصد الاسرائيليين - طبعا ليس مستبعدا .. الرابطة من جهتها بانتظار عودة «الشوملي» والاستفسار منه حول الموضوع.. ومن ثم اتخاذ الاجراءات التي تتفق مع النظام الداخلي للرابطة!! ■

اعياد ميلاد النجوم



منى عبد الغني
١٩ / ١٠ برج الميزان



من هو؟

هل تعرف من هي الفنانة التي في الصورة..؟
اذا تمكنت من معرفة الاجابة.. ارسل جوابك الى البلاد - صفحة الفن.. فربما تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة.
الجائزة الاولى: خمسة دنانير
الجائزة الثانية: ثلاثة دنانير
الجائزة الثالثة: ديناران

كوبون من هو ٢

الاسم: ....
العمر: .... العنوان: ....
الاجابة: ....

كاتم صوت

الفنانة وردة الجزائرية اشترت شقة فاخرة في بيروت عن طريق احد مصممي دور الازياء اللبنانيين.. فهي تهوى الاقامة في بلد امها الاصلي ولانها مطلوبة باستمرار في مرابع لبنان..

●●●

راقصة في احد الفنادق في عمان تكثر من ابراز مفاتنها للجمهور لانها تملك مؤخرة نافرة.. احد اعضاء الفرقة الموسيقية المصاحبة لها قال: الجمهور الوحيد الذي يستمتع بوجهها هو نحن اعضاء الفرقة الموسيقية.

ويضيف: ياريت وجهها مثل قفاها!!

●●●

فنانة اكثر اعمالها تلفزيونية وقليل منها مسرحية وقعت في غرام احد المنتجين لانه كما يقولون: كريم وغني.. الخ وفعلا بدأت اثار النعمة تظهر على هذه الفنانة!!

●●●

ممثلة مسرحية جميلة ورشيقة وخفيفة دم واقعة «لدنيها» في حب ممثل مسرحي نصف اهبل اثناء تمثيله طبعا!!

●●●

تردد ان مطربة عربية اشتهرت مؤخرا، يتنافس على حبها اثنان من المطربين وكل واحد يحاول عبر القيام بعمل فني مشترك معها تأكيد غرامه ولا احد يعرف على من سيستقر المزاد؟! المطربة اشتهر اسمها مترافقا مع اسم بلدها..

فريدة.. والاداب

الممثلة فريدة سيف النصر التي بدأت مشوارها الفني كراقصة، واشتهرت بادوار الاغراء تعتبر من اكثر الممثلات اللواتي وجهت اليهن انذارات «اداب».. الممثلة المذكورة تلقت في الفترة الاخيرة اكثر من عشرين انذارا وذلك بسبب خروجها عن الاصول.. اثناء عرض مسرحية «تيجي نلعبها» مع سعيد صالح حيث ظهرت بملابس شبه عارية، اثناء عرض هذه المسرحية، هذا مع العلم بان فريدة كانت من بين الممثلات اللواتي اعتزلن التمثيل وارتدين الحجاب!! ولكن يبدو انها اقتنعت ان الايمان في القلب هكذا تقول.. والله اعلم.. ■

جيهان نصر تنتظر عريسا



الفنانة الناعمة جيهان نصر في معرض ردها على سؤال حول عريس الغد تقول:

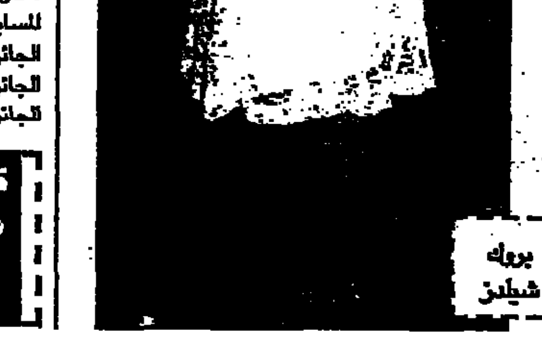
لا بد ان يكون عريسي المقبل على قدر من الفهم والوعي، ومثقف يحبني بصدق شديد، يحب جيهان لانها جيهان، وليس لانها على قدر من الجمال او فنانة لها شهرة، هذا اهم شرط عندي، واحب ان يكون ابن بلد، شهما في اخلاقه وتصرفاته وان يحب فني.. لانني احب ان يكون زواجي.. حب وزواج العمر كله. ■

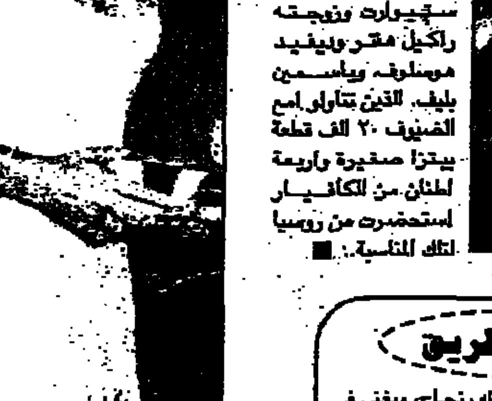
النجوم يشاركون في ذكرى افتتاح سلسلة مطاعم هوليوود بلانيت!!

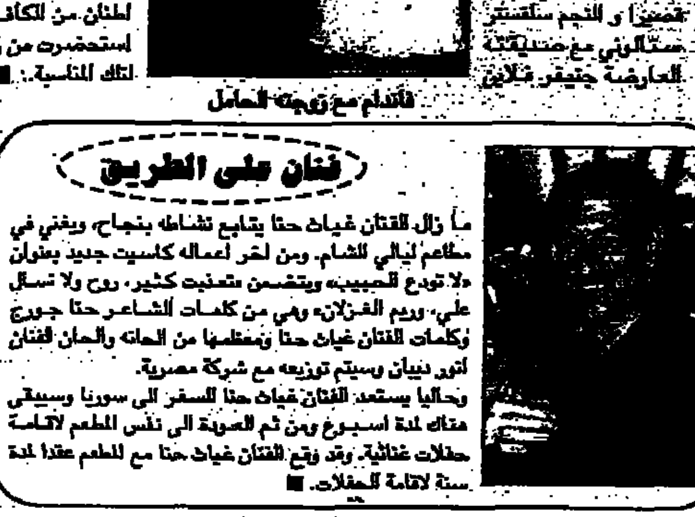
افتتح المطربان الشهيران جوني وشيك بري خشيتد النجوم الهائل الذين حضروا بمناسبة ذكرى افتتاح سلسلة مطاعم بلانيت التي يمتلكها الفنان ارنولد شوارزنيجر وسلفستر ستالوني وبروس ويليس وزوجته ديمي مور. وجذب سلفستر النجوم حشدا هائلا من زملائهم للاحتفال بهذه المناسبة فقد حضر الافتتاح النجمة الشقراء بروك شيلدز التي ارتدت فستانا ابيضا قصيرا و النجم سلفستر ستالوني مع صديقته العارضة جنيفر فلاين والممثل مارتن شين وزوجته الجديدة نوتا بيلي وارنولد شوارزنيجر وزوجته ماريا شرايفر التي ظهرت وهي ترتدي فستانا بنفسجيا والممثل جين كلاود فاندام مع زوجته دارسي لابير التي ارتدت فستانا اصفر لاظهار حملها وقد انفصل الزوجان فترة من الزمن وعادا ليجمعهما، كذلك حضر الممثل باتريك سوايزي وزوجته ليزا نيمي والممثل رود ستيوارت وزوجته راكيل هنتر وديفيد هوملوف وياسمين بليف. الذين تناولوا امع الضيوف ٢٠ الف قطعة بيتزا صغيرة واربعة اطنان من الكافيار استحضرت من روسيا لتلك المناسبة. ■



بروك شيلدز









فاندام مع زوجته الحامل

فنان على الطريق

ما زال الفنان غياث حنا يتابع نشاطه بنجاح، ويغني في مطاعم ليالي الشام. ومن اخر اعماله كاسيت جديد بعنوان «لا تودع الحبيب» ويتضمن ستة اغنيات كثيرة، «روح ولا تسأل علي» و«ريم الغزلان» وهي من كلمات الشاعر حنا جورج وكلمات الفنان غياث حنا ومعظمها من الحانه والحان الفنان انور دبيان وسيتم توزيعه مع شركة مصرية.

وحاليا يستعد الفنان غياث حنا للسفر الى سوريا وسيبقى هناك لمدة اسبوع ومن ثم العودة الى نفس المطعم لاقامة حفلات غنائية. وقد وقع الفنان غياث حنا مع المطعم عقدا لمدة سنة لاقامة الحفلات. ■



مسافر

انا متعب من الوصال.. كما انا مشتاق الى الرحيل.. فانا ما زلت المسافر الى اللاشيء والساهر من اجل اللاشيء، انظر الى الدنيا بعين حزينة اضنت اهدابها متاعب الحياة وجفت كورق النسيم بعد ان استعصى عليها دمع الوفاء فلا المح سوى السراب القادم الي من وراء افق الضياع من الظلام الدامس الذي يحجب الرؤى.. فمن يقع اسيرا للدنيا لا يمكن ان يأسر احداً ومن لا يملك حريته لا يمكن ان يفيد احدا فلمن الاسر لمن القيد؟

دعوني اسافر فلعل الرجاء يعني بداية ثورتي وتمردي على الاسر والقيد وان كانت الحرية تعشق الانتزاع وتمقت الرجاء ولكن دعوني اسافر لعلها تكون الحرية التي ابحث عنها.

احمد الهروط

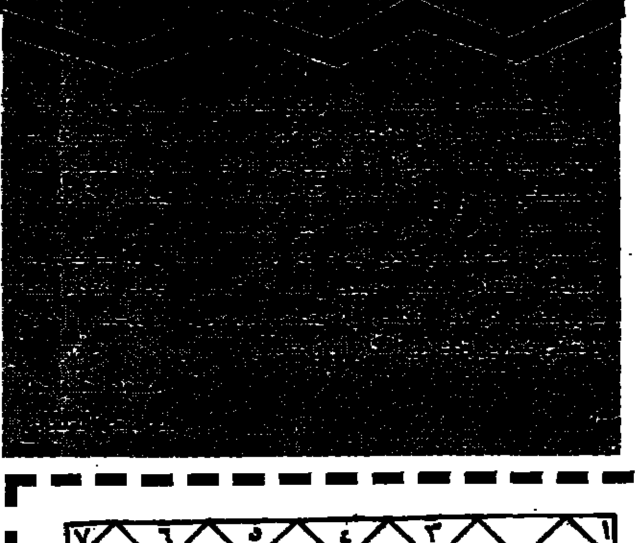
رياضة

لا يخفى على احد التراجع الكبير في مستوى الرياضة الاردنية وخاصة كرة القدم، حيث اثبتت فرقنا ومنتخباتنا فشلها الذريع في مواجهة الفرق والمنتخبات العربية، ولا اريد ان اتحدث هنا بشكل عام وانما اريد ان اخصص الحديث عن نادي الوحدات!!

نحن نتابع كرة القدم منذ سنوات عديدة، وعندما نتابع الان مباريات فريق الوحدات مع الفرق المحلية والعربية، لا يسعنا الا ان نتذكر ما كان يقدمه الوحدات في اوائل الثمانينات.. ايام العز.. عندما كان يحمل كوكبة من نجوم الكرة الذين اضاءوا السماء الاردنية وحققوا العديد من الانجازات!!

نتوقف هنا لنؤكد ان ادارة النادي الحالية لم تستطع ان توفر للاعبين الاجواء المناسبة لكي يبذلوا جهدهم في تحقيق ما هو افضل لذلك يقع اللوم الاكبر على ادارة النادي والجهاز الفني للفريق، ونأمل ان تكون هناك حلول لانقاذ هذا الفريق من التراجع الذي بدأ يظهر عليه بوضوح!!

جمعة مطلق



جمال خلاب

هيا.. مثل الوردة تحكي حكايتها باستحياء تختار كلماتها برقة.. لا تعرف اللف والدوران.. لغتها بسيطة لا تكلف او مواربة فيها.. قاموسها محدد.. من كل حديقة كلمة.. كنت اعرف عنها الاسم.. تلفتني صورتها مطلة من شرفة المنزل.. هذه الملامح شفافية رقة، دفء، هدوء كانت تبرز معالم شخصيتها.. ولم اكن اصدق.. بان تلك الفتاة الناعمة ذات القامة المنتصبة كالرمح.. والشعر المسترسل فوق الكتفين.. تقيم فعلا في ارض البشر.. وبالامكان الوصول اليها ولم يكن سهلا علي ان اتصل بها مباشرة.. اعلن لها عن اسمي واطلب موعدا للمقابلة.. وبعد فترة من الزمن تحدد الموعد في يوم من تلك الايام الربيعية الجميلة.. مع اشراقة الزهور.. وتألق الاشجار بالنور.. وارتشفنا القهوة معا ولكن فشلت في الوصول اليها.. وعدت من حيث اتيت.. اجر اذيال الخيبة من خلفي..

منال علي المومني - عجلون

كلمات مائلة

املأ المربعات يمينا ويسارا بمرادفات الكلمات الموجودة ادناه:

من اليمين الى اليسار

١- دولة اسيوية

٢- تتناقش

٣- البررة مبعثرة

٤- متشابهة

٥- عشب (معكوسة)

٨- ابيدا

١٠- التفسير

من اليسار الى اليمين:

٣- ضاع

٤- ضرب من العناكب

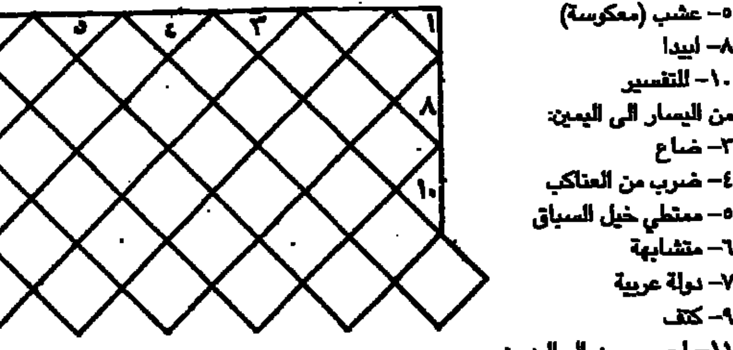
٥- ممتطي خيل السباق

٦- متشابهة

٧- دولة عربية

٩- كتف

١١- احد الوالدين



القتلة

تتبون الشمس وتلدون بناتكم عراة
الا من الملابس الخانقة
تتلحفون القيم والاخلاق
وتقيمون لها اعراف وتقاليد كاذبة
وتزلقون عند دق اول طبل
وتتعرون زائفين بلا اقنعة
وجوهكم اعرفها واكرهها
بلا لون ولا سمات غير ندبة للخزي فاضحة
انتم لستم من بلادي
فعنواننا الحرية طائعة
جمالي بلا اقنعة احميها وثقلي سلاسلكم
اغلالا فوق يدي المنهكتين
ورغم طوعي اعلن متمردة
والشمس المولودة داخل اعماقي
لا تجد لها مخرجا الا من الانف
انفاسا لاهثة
ومع هذا لن اغير عنواني
فانا ابنة الشمس والحرية
عاشقة

اماني عليان

سؤال

تسألني عن ايقاع البهجة.. عن بسمة كانت تحفك باستقبالك عن عقد الياسمين.. عقد كنت قد اعطيتني اياه منذ سنين.. يا اوقع السؤال.. الن تذبل زهور الياسمين؟؟ ذبلت يا سيدي زهور الياسمين، انتشر شذاها في المكان وتبعثر في المكان..

اختطفته النسمات معها الى اين لا ادري.. صعب علي ان اتابع تلك النسمات سيدي.. فلا تطلب مني المستحيل..

سأذكرا سمير معاف - وادي السير

الصمت

ما زال الصمت يخيم على عالمنا الحزين.. ما زال ينثر بقايا حديث جرفه تيار الزمن.. الكل غفا وخلع ثوب الحرية والحب وسارع في ارتداء ثوب الالم والكتمان.. لماذا يبقى الحزن معنا في كل مكان في قلوبنا؟ لماذا يبقى يرافقنا في ايامنا واحلامنا؟ لماذا لا نخلع ثوب الحزن ونعيش في خير وسلام وحب وحنان؟ لماذا لا نبحث عن السعادة وعن الدروب الاخرى التي توصلنا لها بلا تعب او شقاء؟

لماذا نهوى الالم والعذاب؟ لماذا نقول ان الله خلقنا كي نتعذب فالعذاب نحن الذين نغرسه في ارضنا ونفوسنا ونحن الذين نخلقه من العدم.. واذا اردنا ان نتخلص من هذا العذاب فنحرر انفسنا من الصمت اولا ثم نقضي على الالم والحرمان والعذاب.

باسل معايرة - اربد

كوبون عصافير البلاد

الاسم:..................

العمر:..................

الهواية:..................

الاسم: بيان حجازي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: اللعب

الاسم: طلال سامي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: الرسم

الاسم: نور القضاة
العمر: ٤ سنوات
الهواية: اللعب

الاسم: فؤاد حجازي
العمر: ٨ سنوات
الهواية: المطالعة

الاسم: هديل الخزاعلة
العمر: سنة
الهواية: اللعب

الاسم: ابراهيم سعيد
العمر: سنة
الهواية: اللعب

الاسم: روزان الكيلاني
العمر: سنتان ونصف
الهواية: السباحة

الاسم: اسيل السوريكي
العمر: ٣ سنوات
الهواية: حب المجوهرات

الاسم: محمد خضر
العمر: سنة
الهواية: المشاكسة

اسألوا سمور

● **اختراع**

انا اشجع النسور الزرقاء، وانت؟
الصديق الدائم احمد ال خطاب
بشجع البرازيل

● **الزي**

ما هو الزي الاجمل الذي احببته على جسد المرأة؟
عامر محمد / الزرقاء
المايوه

● **مليون**

اذا وهبك احدهم مليون دينار ماذا تفعل؟
سعاد - الاشرفية
باشتري طيارة

● **جوز**

الاترى معي ان الاحبة.. جوز.. جوز؟
عبدالحميد احمد - مادبا
لا.. انا فستق

كوبون سمور

الاسم ....

العمر..................

العنوان ....

ابتسامات

قال الوالد لابنه الساذج: الى متى ستظل ساذجا هكذا؟ عليك ان تصبح رجلا لتتزوج وتصبح مسؤولا عن عائلة؟

فاجابه الولد: ولماذا لا تكون انت المسؤول عن هذه العائلة طالما انك تعتبر نفسك رجلا ناضجا!!

حبيبي الغائب

يغيب الحبيب عن العين زمنا، ويظل هواه بالفؤاد ساكنا وانكر له سنينا طوالا، واعزف اسمه انغاما والحانا، وانكر له خطوات الهوى يوم كان الحب يسبق اسمنا، وانكر له لقاءات مضت نتبادل الحب وننسى همنا.

حبيبي الغائب اين انت.. وهل يعيد الدهر امسنا؟ وهل نلتقي بعد غياب ونتبادل الاحاديث الانسا؟

سلمان انيس سلمان - اليادودة

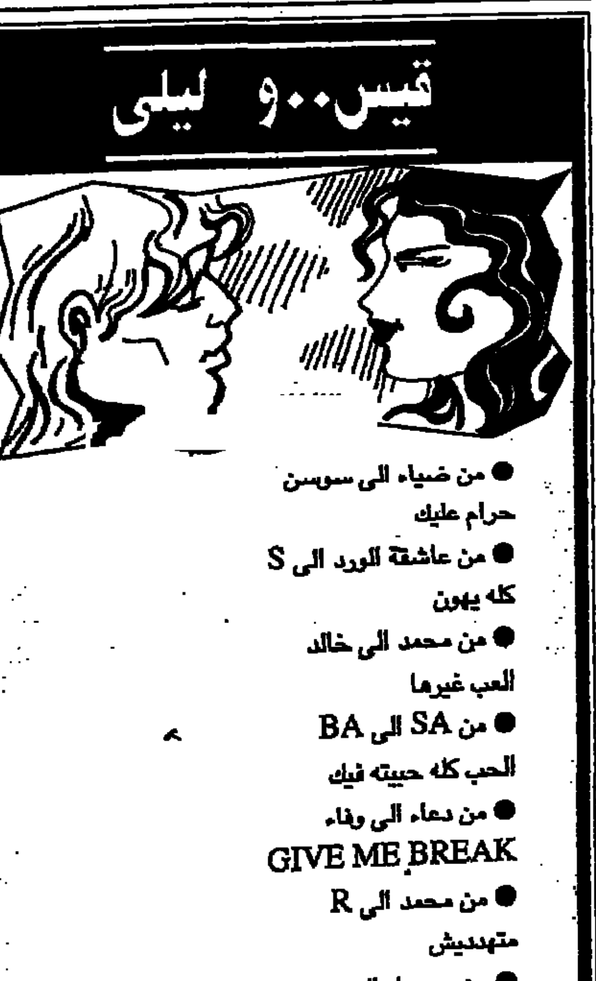
كلمات لها معنى

الحنان: لمسات تسعد النفوس وتضيء القلوب
حب الناس: كنز يجب الحرص عليه
التدبير: نصف المعيشة
الدال على الخير كفاعله

هل تعلم؟؟

ان زينة العقل الذكاء وزينة الصداقة الاخلاص وزينة الكلام الايجاز وزينة الوعد الوفاء وزينة الحب العطاء وزينة العلم الايمان!!

قيس..و ليلى





● من ضياء الى سوسن
حرام عليك

● من عاشقة الورد الى S
كله يهون

● من محمد الى خالد
العب غيرها

● من SA الى BA
الحب كله حبيته فيك

● من دعاء الى وفاء
GIVE ME BREAK

● من محمد الى R
متهدديش

● من مجهول الى مجهولة
لو تزعل ارضيك.. لو تعطش ارويك

● من خالد الى عبدالفتاح
بتلاقيني يوم الجمعة عند عمر في البيت

● من سوزان الى AB
رسالتك وصلت ويا خسارة

● من عاشق العيون العسلية الى عاشقة البنفسج
بحبك صدقني

● من سعيد الى سائدة
اغار من نسمة الجنوب

● من عاشق الحزن الى MR
كثير قوي

مبروك



كوبون مبروك

الاسم ....

العمر..................

العنوان ....

التهنئة ....



اللهم اجعله خيرا

احلاااااااام

كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم: ....
العمر: ....
العنوان: ....
الحلم ....

آخر الاختراعات الطبية

الزواج بالحلال

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون.■

كوبون الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي: ....
الاسم المستعار: ....
العمر: ....
العنوان: ....

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..

طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد.

كوبون مسابقة الكنز

الاسم: ....
الحل: ....
العنوان: ....

كلمات متقاطعة

من إعداد الصديق عاطف سالم الخريشا - المفرق

عموديا:

١- علم مؤنث، شلالات في كندا ٢- علم مؤنث، قائد مسلم ناقص الحرف الاخير ٣- بشر، لحد الاقارب معكوس، مدينة اردنية ٤- يمازح، يشاهد في البحر، حرف ٥- انتهر بالعامية، من حالات البحر، حرفه مدينة اردنية، قهوة ٦- لفة ورق، حرفه الم، حرفه حرفه في الفم معكوس ٧- قرية اردنية معكوسة، لحد الوالدين، احرف مختلفة، علم مؤنث ٨- جمال، متشابهان، حيوان مفترس، حرفه سقي ٩- زهق معكوس، ثواب مبعثر، للسيف معكوس، حرفه للتعريف ١٠- بين اثنين، زهق، ماء الحياة، علم مؤنث، حرفه حاجز ١١- قوة العدد، حرفه حرفه عكس قريب، احد الاطراف معكوس ١٢- عملة لجنبية معكوس، شاي بالانجليزية معكوس، حرفه حرفه علم مؤنثه جواب ١٣- حرفه حرفه عكس برد، حرفه سفينة الصحراء، يهرب ١٤- مادة قاتلة معكوس، متشابهان، علم متكر، غزال، ذهب معكوس ١٥- بحر، حرف، حرفه جواب معكوس، حرفه حرفه في السماء مبعثر، احرف مختلفة.

افقيا:

١- اديب اردني راحل، في الفم، والدتي ٢- ممثل سوري، نوع سيارات، حرف ٣- متشابهان، في اليد، في السماء، جريدة اسبوعية ٤- من الحشرات، احد الاقارب، حرفه مدينة اردنية ٥- شقيق معكوس، من حالات القمر، عكس حار، لحد الاقارب ٦- شقيقي، احرف مختلفة، قط ٧- حرفه حرفه لحد الوالدين ٨- حرفه عكس يضحك، ابو البشر، احد الوالدين، حيوان قطبي ٩- حرفه علم مؤنث ١٠- متشابهان، احد الوالدين، من النحل، عاصمة عربية مبعثرة، مدينة اردنية ١١- للنداء، البناء مبعثر، استاذ، نعم بالانجليزي ١٢- في السيارة مبعثر، حرفه حرفه هواء عليل، حرف، وجع، حرف ١٣- للتخيير، احرف مختلفة، بمعنى مرشد، حرف ١٤- لفة ورق، قهوة، حرفه، حيوان مفترس، حيوان مفترس، اصحاب ١٥- علم متكرر في الفم معكوس، حرفه خاصتي معكوس، احد الاطراف معكوس، من النقود مبعثر.■

اريد حلا

بعثت لنا الملقبة «بالطير الجريح» رسالة تطلب فيها حلا لمشكلة عاطفية تعاني منها منذ ٣ سنوات.

لقد ترددت كثيرا قبل ان اكتب اليكم واعرض مشكلتي التي اصبحت مثل الكابوس في حياتي!! قبل ثلاث سنوات كانت حياتي طبيعية جدا مع زوجي رغم انني اعترف انه كان يعتريها البرود والاستهتار من زوجي الذي لم يكن يكترث بمشاعري حيث لا اذكر انه تذكرني مرة باحضار هدية في اعياد ميلادي الذي كنت انا اذكره بها.. لا اعرف كيف تغيرت حياتي ربما كان هو السبب وارجو ان لا تتهمني انني اختلق المبررات للخيانة رغم اني لا اسميها خيانة بل هي مجرد زلة.. او سقطة.. ربما كان الهاتف هو السبب فذات يوم رن جرس الهاتف ولمرات متتالية وكنت بالعادة لا ارد على تلك الهواتف لان معظمها كان بقصد الازعاج ولكني في احدى المرات لا اعرف ما الذي دفعني الى الانصات لصوت هذا الرجل الذي تكرر اكثر من مرة على سماعة الهاتف! لقد استحوذ علي بلباقته وانشددت اليه قبل ان اشاهده.. ويوم بعد يوم صرت لا استغني عن سماع صوته.. وفي احدى المرات طلب مقابلتي فوجدت نفسي مدفوعة لمقابلته وخرجت باحثة عن صاحب هذا الصوت.. والتقينا.. وتكررت لقاءاتنا حتى ان الشيطان لعب براسينا وكان ما كان؟ لا اعرف لماذا اكتب اليكم قد اكون فعلا احس بالذنب، ولكن صدقوني لقد حدث كل ما حدث رغما عني.. ارجوكم..ارشدوني الى الحل فانا لا اريد العودة الى تلك الطريق!!

الحل:

لقد اخطأت يا عزيزتي بل اجرمت بحق نفسك وحق بيتك؟ فاذا صح هذا المنطق الذي تفكري به فان على كل امرأة تعيسة في حياتها الزوجية عليها ان تقوم بخيانة زوجها!

لم تذكري لنا لماذا كانت حياتك تتسم بالبرود؟ هل كانت مجرد مبررات؟ وما يدريني انك انت احد اسباب البرود؟ هل حاولت التقرب من زوجك لمعرفة سبب الفجوة الحاصلة بينكما.. لقد تسرعت ولم تعط نفسك او زوجك المهلة الكافية لانقاذ حياتكما؟ انصحك بأن تتراجعي عن تلك الطريق التي تغضب وجه الله.. وتوبي فإن الله غفور رحيم يقبل التوبات. ■

ركن التعارف

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

الاسم: ناصر محمد الهواية: المراسلة العنوان: عمان / ص.ب ٢٣٠٦٩٣	الاسم: فايز عبد الله الهواية: السفر العنوان: الزرقاء ص.ب ١١٢٥	الاسم: اسماعيل اسعد الهواية: كرة القدم العنوان: اربد	الاسم: عثمان السرحان الهواية: المراسلة العنوان: المفرق	الاسم: غسان العبادي الهواية: المطالعة العنوان: دير علا	الاسم: فتحي الجندي الهواية: كرة القدم العنوان: عمان / ص.ب ٦٧

هيام حبك

تزداد نبضات القلب في زمن توقفت دقاته.. جرحت العواطف، تطايرت الافكار وتلاقت الاعين.. في اللحظة التي شاهدتك فيها تداعبين بداخلي المشاعر.. وهمست بأحرف الحب وغنيت لغنيته الباقية نشيدا ابديا للمحبين.. ذاب القلب وتسارعت نبضاته عندما تعودت العين على السهر، وارتجفت الشفاه وتحضر لاول كلمة تخرج للحبيب.

وكانت اللحظة.. لحظة اللقاء.. وكانت اول كلمة.. باتت كل الكلمات التي في قاموس هي كلمة واحدة.. كلمة تخرج من اعماق الوجدان.. ومن غياهب القلب لتنير درب الحياة امامه.. وكانت السعادة قريبة والحلم على وشك التحقيق... موعده عندما يتم اللقاء..

حان وقت اللقاء.. التقينا ولم اكن احس بانني سادخل دنيا جديدة مليئة بالورود والاشواك... ولم اكن اتوقع انني سادخل قصور قلبك واصبح اسير حبك، لم اكن احسب بان ايامي القادمة ستكون مبهجة هكذا.. شعرت بالدفء الحقيقي.. احسست بشمس حبك تنير نفسي وتشدني للاعلى.. اعلى من هذه التفاهات والتناهات التي تحيطني، لم اكن اتوقع بان شمسك دائمة الشروق ولم يكتب عليها المغيب..

في لحظة من لحظات عمرها الاولى ومساحة اشراقها الحياة.. دفنتها يملك الاحاسيس والمشاعر وتكتب باشعتها سيرة حبك على جدران القلب وفي كل مساحات الخيال.. تكتبها على وجه القمر وعسيف النخيل.. تكتبها على امواج البحر وعلى صوت الاثير.. اصبحت افكاري لا تحتمل المزيد من الارهاق لتجد الكلمة التي تصل اليك حاملة كل الاشواق.. لم لكن ادري انك ستحاصرني هكذا حتى انني اصبح عبدا لحبك وانت فارس لاحلامي..

عندما كنت التقيك تسير اللحظات بسرعة دون ان اشعر بها، ينتهي اللقاء وتبقى صورتك في الخيال لا بل على غشاء العين.. وتبقى معي حاضرا ويتكرر اللقاء.. ويتجدد الحب الذي لا ينتهي.. وتبقى في الوجدان اكثر واكثر.. فيذوب القلب ويهيم بهواك.

زهرة امين الحواري - عمان

اغاني وابراج

اغاني وابراج

الاسم: ....
العنوان : ....
البرج: ....
اسم الاغنية: ....

علمتيني الحب / سامر عبدالحميد
توام روحي/ محمود جابر
كلام الناس/ سهام محمد
انت الحب/ عمر سالم

مستنياك/ ريا خليل
بعترفلك/ رائد مصطفى
قارئة الفنجان/ عطا زهير
يا سعد / سامر الشيخ حسن

معاك / سامر عطية
حكم الهوى/ امجد الراعي
حبيبي لا / محمود عبدالله
ارجوك مش عايز اعاتبك/ عادل عواد

يا ميمة/ ولاء الخالدي
حاول تفتكرني/ ضياء محمود
وحياتك عندي/ سوزان
بعترفلك/ ريما (ع)

في الركن البعيد الهادي/ سوزان
لسه ناوي ع الرحيل/ سوسن
افتكرني يا اللي كنت حبيبك/ سائدة
نسيانك صعب اكيد/ سعاد

فوق الشوق/ سعاد A
كله يهون/ اعتدال
بحبك/ مصطفى عمر
عيونك/ مازن احمد

الميزان

يا سعد / زياد خليل
الاطلال/ كمال عبدالله
بتونس فيك/ مشهور احمد
انت عمري/ رائدة محمود

حكم القاضي/ طلال الخالدي
عيرت الشط/ محمد عبدالهادي
الحب كله/ ريما A
توام روحي/ احمد صهيب

الدلو

انت عمري/ منى A
بعترفلك/ احسان محمود
ليل ورعد/ كمال عيد
يا ميمة/ حازم عبداللطيف

علمتيني احب/ هيفاء عاصم
حبيبي انت حبيبي/ زياد طراونة
الاطلال/ صالح حسن
يا سعد/ محمد ابو غوش

جرب نار الغيرة/ هدى
حبيبتي.. من تكون/ رائد عبدالعليم
كيفك انت/ ميسون M
يا ناكر المعروف/ رجاء F

انا بعشقك/ ريا A
بتونس فيك/ يونس عبدالجليل
اهواك/ احمد معين
رهيب/ نداء F

هكذا من الأصل

مقاييس الجمال بين الامس واليوم

الرموش الاصطناعية والعدسات اللاصقة ادوات جمال اليوم

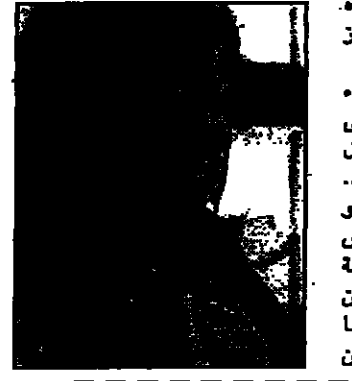
كتبت ـ نسرين محمد

اختلف الفلاسفة والعلماء والاخصائيون في تحديد معايير الجمال ومقاييسه الحقيقية عموما، وبالنسبة للمرأة بشكل خاص. فمنهم من تحيز للشكل الظاهري واعتبره الاساس ضمن مقاييس متوارثة من حيث لون البشرة والعينين والشعر والجسم والمبسم (الفم) وغير ذلك من المواصفات الظاهرة للعيان.. ومنهم من تحيز للجوهر الانساني والبعد الاخلاقي والقلب والوعي والضمير..الخ. واعتبره الاساس في المقياس الجمالي.. وذهب هؤلاء الى اعتبار ان الافعى تمتلك اجمل شكل ظاهري مزركش هندسي يكاد لا يضاهيه شكل اخر من حيث الوانه وتقسيماته وتناسق مظهره.. ولكن الافعى ليست جميلة لان بداخلها السم الزعاف..

اي كان الامر.. الانثى.. هي الانثى.. والشكل المقبول لابد منه الى جانب الابعاد الاخلاقية والانسانية.

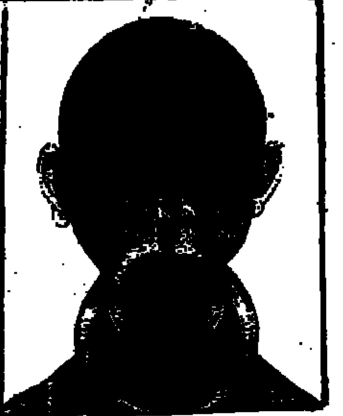
ولم تكتف المرأة ومنذ القدم بما وهبها الله من جمال وحسن منظر بل عمدت وامعانا في اغواء ادم واغرائه بالتجمل باشياء من خارج الجسد.. حيث يستخدم الجسد ويطوع حسب المتطلبات للعادة والتقليد والشعائر الدينية والغرائز الجنسية والموضة.

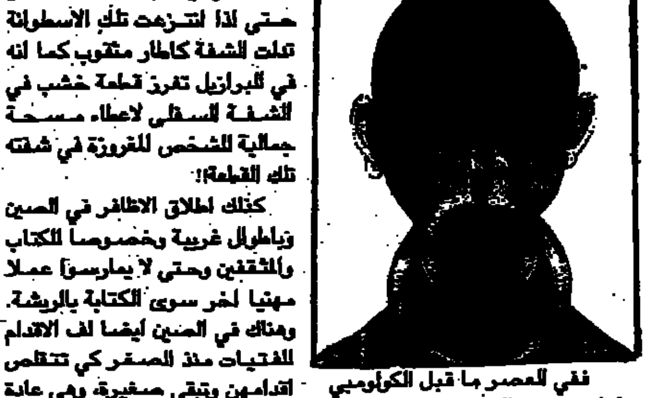
وقد تعرضت اجساد النساء والرجال في بعض الاحيان الى تشويه وتعذيب من اجل الوصول الى شكل ما مطلوب هنا او هناك.. فينخر الانف او الاذن او الشفة او اعضاء اخرى من الجسد ببعض الاجسام الغريبة التي تثير الدهشة من اجل الوصول الى شكل كان محببا ويعد مقياسا تجميليا فيما مضى.. والوشم كعادة عربية لم يكن بعيدا عن تلك المسوغات.




وشيئا فشيئا ومع دخول الحضارة والتكنولوجيا حياة الانسان العصري تقلصت تلك العادات والتقاليد وكادت تندثر، ولكن حل محلها ايضا وسائل تجميلية جديدة من احمر الشفاه والماكس فاكتور والحلق المصنوع من الذهب والفضة والاكسسوارات والسشوار والملابس المزركشة والعقود وغيرها..

وفي نظرة مقارنة لما كان عليه مقياس الجمال امس وما هو عليه اليوم.. تاتي الدهشة والاستغراب بل وعدم التصديق احيانا.





ففي العصر ما قبل الكولومبي كانت بعض القبائل تعلق حجرا كريما ما بين عيني الطفل لكي تحول عيناه لان الحول كان سمة من سمات الجمال في تلك الحقبة!! بينما اليوم نجد المسكارا والكحل والرموش الاصطناعية والعدسات اللاصقة الملونة هي ادوات تجميل العيون..

كذلك في البيرو كان راس المرأة منذ الطفولة يلف برباط يشد بقوة حتى ياخذ راسها شكلا بيضاويا مستطيلا لان ذلك كان من سمات الجمال انذاك!! بينما اليوم ما زال البعض يضغط راس الطفل الوليد لكي يعتدل وياخذ شكلا مستديرا الى جانب ما يستخدم من معطرات وشامبوات وادوات تجميلية اخرى. ايضا في امازونيا كانت تخترق شحمة الاذن ريشة تنفذ للدلالة على الجمال.. وكذلك في افريقيا تعلق حجارة كريمة بوزن ثقيل في شحمة الاذن لتمطها مطا مفرطا كذلك في مناطق اسيا، لانه باعتقادهم ان شحمة الاذن الطويلة تدل على ذكاء وتعقل صاحبها حسبما يقول (بوذا).

واليوم كلنا يعرف ماذا تلبس المرأة في اذنيها من اقراط الماسية او ذهب او اكسسوارات وما يقوم به بعض الشباب المقلدين للموضة بلبس الحلق ايضا.

الهند كذلك كانت بعض شعوبها تخرق وتيرة الانف بحلقات وحجارة كريمة ترصع داخل الانف لاعطاء مسحة جمالية.

وفي افريقيا ايضا كان هنالك المرأة الزرافة حيث تلبس المرأة في رقبتها عدة اطواق لتضغط منذ الصغر كي يرتفع عنقها ليصبح كعنق الزرافة وفي افريقيا ولدى بعض القبائل تلصق بالشفة المقوية اسطوانة بحيث تبدو الشفة كالاطار حتى اذا انتزعت تلك الاسطوانة تدلت الشفة كاطار مثقوب كما انه في البرازيل تغرز قطعة خشب في الشفة السفلى لاعطاء مسحة جمالية للشخص المغروزة في شفته تلك القطعة!!

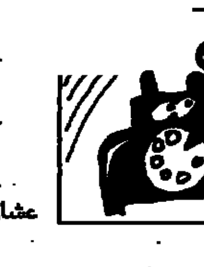
كذلك اطلاق الاظافر في الصين وباطوال غريبة وخصوصا الكتاب والمثقفين وحتى لا يمارسوا عملا مهنيا اخر سوى الكتابة بالريشة. وهناك في الصين ايضا لف الاقدام للفتيات منذ الصغر كي تتقلص اقدامهن وتبقى صغيرة وهي عادة اقتبست من احدى الامبراطورات الصينيات التي كانت قدماها صغيرتين.

وفي ماليكولو حين تبلغ الفتاة سن المراهقة تنزع سناها الاماميتان من الفك الاعلى عبر ربطهما طويلا بخيط في طرفه حصاة ثقيلة فيما قطعة من عظم او خشب في شكل عود تخترق وتيرة الانف ايضا قبيلة (بيغ ـ باميا) يخترق وتيرة انف الرجال عود مصنوع من عظم الصدف فيما انياب الخنازير تزين اذانهم!!

عادات جمالية غرائبية مؤلمة تدل على التعذيب والقسوة.. قسوة الانسان على ذاته وعلى الاخرين.. اما اليوم فقد استبدلت الادوات لاظهار المفاتن بشكل مقبول دون الم ودون تشوهات.. وهذه احدى حسنات الحضارة والتكنولوجيا والتطور العلمي.. وقد اقام الفنان ميشال لابلين معرضا بلوحات مائية تبين المقاييس القديمة لهذه الغرائب تحت عنوان «المزعجون» اما اليوم فهناك ادوات تجميلية يمكن ازالتها وتكرارها بين الحين والاخر.. رغم ما للمواد الكيماوية من اثر غير مستحب على البشرة والعينين والشعر وغيرها.

سبحان الله.. كيف لو صادفتنا الان احداهن متزينة بمقاييس الجمال القديمة التي ذكرناها، كيف سنراها؟ وكيف سيتم التعامل معها؟ ايضا لو كانت في ذلك العصر احدى نسائنا المتبرجات اليوم تعيش في ذلك الزمن كيف سينظرون اليها؟! مفارقات عجائبية غريبة.. تدل على ان لكل شيء يتطور ويتغير حتى المقاييس والوعي والنظرة للاشياء!! ■

على الهاتف



ـ الو؟

* الو .. مين

ـ معك جريدة البلاد.

* اهلين!

ـ حابين اذا ندردش معك شوي؟

* شو المناسبة؟

ـ والله احنا اعملنا زاوية على الهاتف.. وحابين تشاركين فيها.

*ما في مانع؟

ـ ممكن نتعرف عليك؟

* ضروري يعني ما بنفع بدون اسم؟

ـ لا ما بنفع..

* طيب.. انا اسمي منى بشتغل سكرتيرة..

ـ قديش عمرك؟

* ٢٥ سنة

ـ قديش راتبك؟

* مائة دينار

ـ ليش موش قليل شوي؟

* ايش بنا نعمل هذا الموجود.

ـ راتبك يكفيك؟

* ما بجيب لبس

ـ طيب انت بتشتغلي لانك بحاجة ولا بس عشان يحكو عنك بتشتغلي.

* انا بشتغل لاني بحب الشغل؟

ـ شو رايك بعمل السكرتيرة؟

* عمل شريف ومحترم.

ـ هل طبيعة مهنتك تتطلب منك مجاملة الناس؟

* الحياة كلها مجاملات .. صعب الانسان يكون في مجال عمله منطويا؟

ـ هل تتعرضي لازعاجات من الناس؟

* الازعاجات تتعرض لها اي فتاة وشيء طبيعي.

ـ ما هو شعورك اذا واحد بطقس عليك؟

* المغازلات اللطيفة ممكن اتقبلها..!

ـ ليش في مغازلات لطيفة.. ومغازلات دمها ثقيل..

* في كثير شباب بزودوها.

ـ كيف يعني..؟

* خلص بكفي ماقني داعي متبين عليك زودتها.. ■

يعتقدن بان الاطباء لا يحلون المشكلة

لهذه الاسباب تفضل الفتيات استخدام المراهم والماكياج

كتبت : ميرنا العوضي



كثيرا ما تلجأ سيدات المجتمع الى الصيدليات طلبا لشراء نوع معين من المراهم اما لعلاج نوع معين من انواع البثور في الوجه او من اجل التجميل مما يؤثر سلبيا على تلك السيدات. «البلاد» التقت بعدد من الفتيات ليتحدثن حول هذا الموضوع:

نعمت يوسف قالت: انا لا احب استعمال المراهم لان سلبياتها اكثر من ايجابياتها فانا افضل استعمال المكياج لانه يعطي الجمال والصفاء للبشرة.

اما شاهيناز فقالت: رغم ان بشرتي صافية لكن المرهم الذي استعمله يعطي جمالا ونضارة للبشرة، مشيرة الى ان احدى صديقاتها هي التي نصحتها باستعمال ذلك المرهم، وهي مازالت تستخدمه منذ ثلاث سنوات.

اما رويدة محمد فتقول انها تستخدم المراهم وذلك لان الكلف الذي يظهر على وجهها ويعطيه شكلا سيئا، وخاصة بعد حالة الولادة فالكلف يظهر على وجهها بشكل واضح لذلك تستخدم المرهم للقضاء عليه، مشيرة الى ان ابنة عمها هي التي نصحتها باستعماله وقالت لها انه سبق وان جربته ولقيت التحسن على بشرتها.

واضافت: تكاليف الطبيب الاخصائي بالبشرة غير مشجعة فهي باهظة عدا عن سعر المرهم الذي يصفه لي فافضل ان اشتري المرهم دون استشارة الطبيب.

هل وجدت ان بشرتك تحسنت على هذا النوع من المرهم؟!

وقالت انها لمست تحسنا بعد استخدامها المرهم وان الفرق كان كبيرا بين بشرتها سابقا وبشرتها الان.

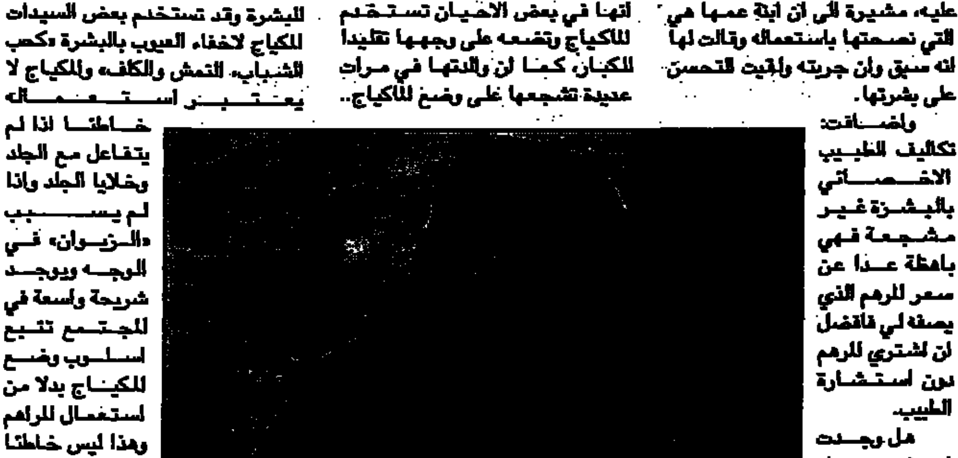
امل مزنى- قالت استعمل المرهم للقضاء على حب الشباب الذي بدا يظهر على وجهي وكنت كثيرا اخجل من مقابلة الناس مشيرة الى ان احدى صديقاتها هي التي نصحتها باستعمال هذا المرهم وقالت بان بشرتها سوف تتحسن.

واضافت: لقد عرضت نفسيا على اكثر من طبيب وكانوا في كل مرة يكتبون لي وصفة وكلها تختلف عن الاخرى وقد ازدادت حالتي سوءا!!

واشارت الى انها في البداية لمست التحسن على هذه النوعية ولكن في الفترة الاخيرة لا اعرف لماذا اصبحت الحبوب تتكاثر على وجهي بزيادة!!

اما ليندا خليل قالت: انا لا اؤمن باي نوع من المراهم واعتبرها جميعها سيئة والتغطية بشرتي افضل وضع المكياج فهو يضفي على بشرتي جمالا وصفاء.

اما الطفلة ضحى احمد فقالت انها في بعض الاحيان تستخدم الماكياج وتضعه على وجهها تقليدا للكبار، كما ان والدتها في مرات عديدة تشجعها على وضع الماكياج..



ذلك على سبيل المزاح داخل البيت!!

كما التقت «البلاد» مع الدكتور روحي الذي قال:

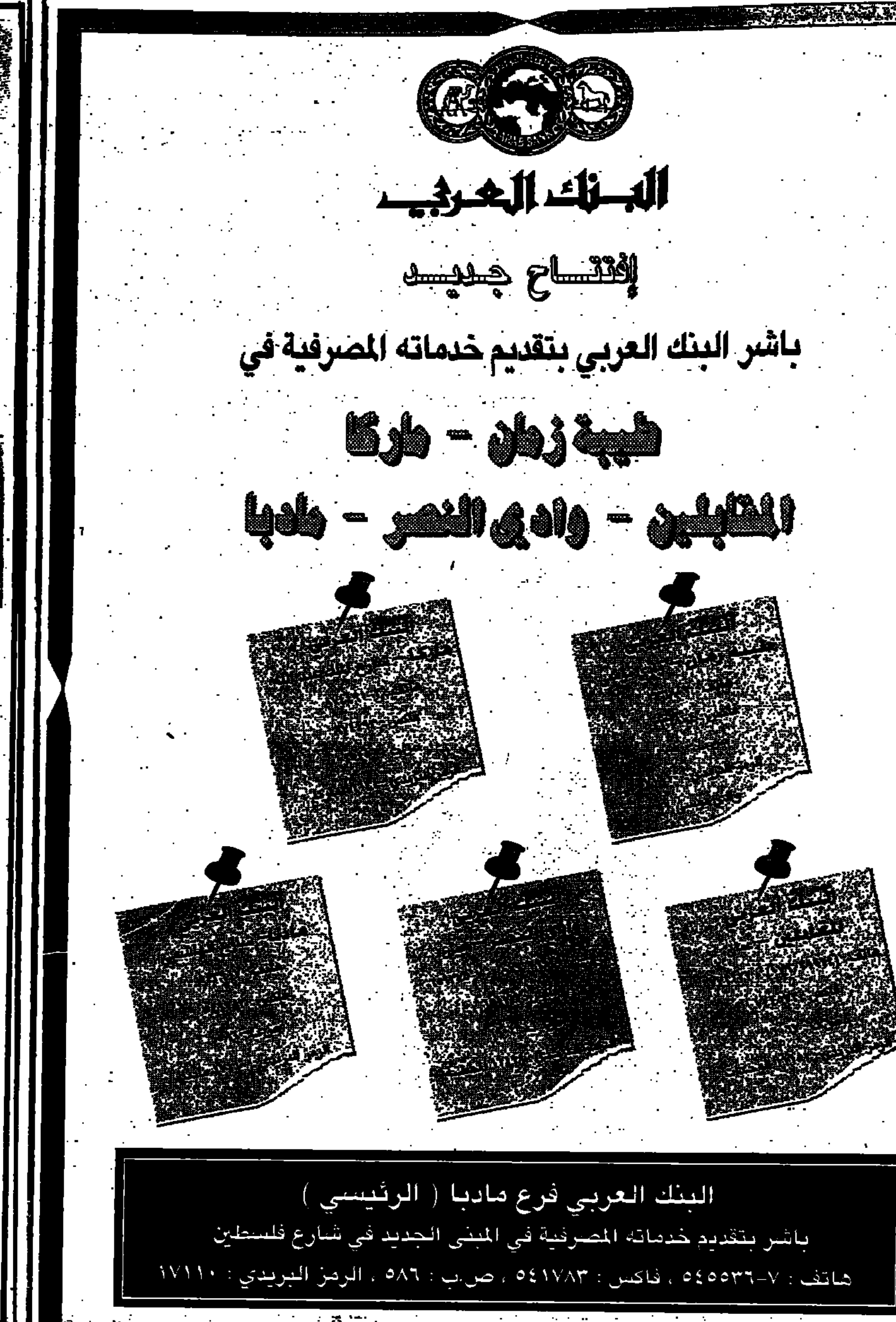
اي مرض له اعراض جانبية والخطأ ان يلجأ الشخص الى الصيدلي فهو من الفريق الطبي وليس طبيبا فالطبيب هو الذي يعرف الدواء وليس للصيدلي اي علاقة في ان يشخص المرض، فقد ينبه الطبيب في ان الجرعة زائدة، ويجب في هذه الحالة زيادة الوعي.

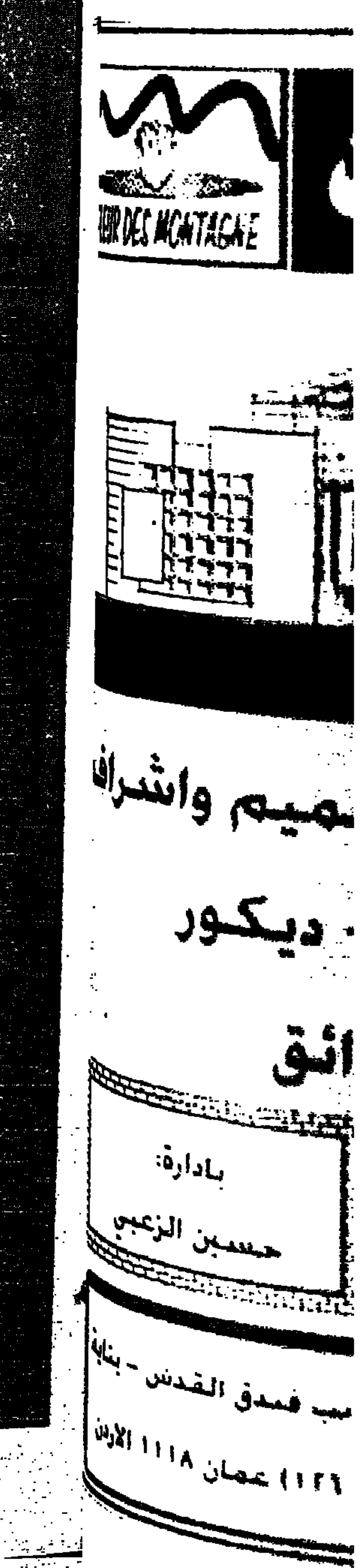
واضاف: الجلد انواع. مخطط جاف، دهني وكل نوع له معالجة خاصة وليس كل الانواع تصلح للبشرة وقد تستخدم بعض السيدات المكياج لاخفاء العيوب بالبشرة «كحب الشباب» النمش والكلف والمكياج لا يعتبر استعماله خاطئا اذا لم يتفاعل مع الجلد وخلايا الجلد واذا لم يسبب «الزيوان» في الوجه ويوجد شريحة واسعة في المجتمع تتبع اسلوب وضع المكياج بدلا من استعمال المراهم وهذا ليس خاطئا اذا لم يسبب الاعراض التي ذكرتها!!. ■

مبروك ام حظا اوفر؟

ترى كم عرض ... على هذا ... فتاة ... يتبادلان فرحا ... هل تجد ... اذا ... ان الزواج ... قد تصدق هذه المقولة اذا ما علمنا ان الزوجين ... الذين كانا منذ فترة يجلسان على هذا ... هي ... كلمات الحب ... التي كانا ... ولا ... عاد يطيق النظر في خلقتها! هل المشكلة مجرد ... او ضعف امكانيات مادية او ... [illegible] ... فهرية.. ترى من سيكون صاحب الحظ السعيد ويجلس على هذا العرش في المرة القادمة.. هل تقول مبروك ام حظا اوفر؟


ابولو
HAIR
APOLLO
SYSTEMS
التكنولوجيا الاميركية المتطورة
لحل مشاكل الصلع
وتساقط الشعر
مع التطور التقني الراقي في :
ابولو
لاتضيع الفرصة لأن تبدو
دائماً أفضل
مركز ابولو عمان
المركز التكنولوجي الحديث للعناية بالشعر
يرجى الإتصال لتحديد موعد الاستشارة المجانية للسيدات والرجال
الدوار السادس - الصويفية - مجمع حداد سنتر
فوق بنك الأعمال - الطابق الأول - هاتف ٨٣٨٧٢٧ / ٨٣٨٧٢٨


البنك العربي
إفتتاح جديد
باشر البنك العربي بتقديم خدماته المصرفية في
طيبة زمان - ماركا
المقابلين - وادي النصر - مادبا
البنك العربي فرع مادبا (الرئيسي)
باشر بتقديم خدماته المصرفية في المبنى الجديد في شارع فلسطين
هاتف : ٧-٥٤٥٥٣٦ ، فاكس : ٥٤١٧٨٣ ، ص.ب : ٥٨٦ ، الرمز البريدي : ١٧١١٠


تصميم واشراف
ديكور
بادارة:
حسين الزعبي

الأخيرة — البلاد — Al-Belad Weekly Newspaper — Wednesday 18/10/1995 — الأخيرة

الشاهد الوحيد عمره ثلاثة اشهر

رصاصة مجهولة قتلت «لينا» في المدينة الرياضية



هاتف السيارة السياحية قادها للشرطة

القبض على العصابة التي «دوخت» عمان

ليلة اختفاء (خير الدين) في جبل النزهة

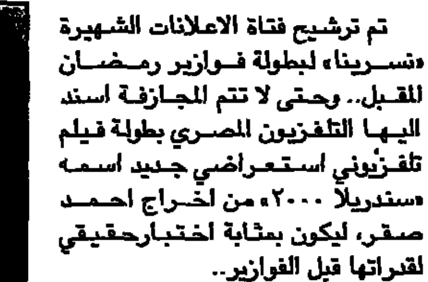
جولي.. وحيدة فوق السرير



بعد مرور عامين على انفصال عارضة الازياء جولي.ان روبز عن زوجها الموسيقي نيك روبز بعد زواج دام تسعة اعوام فان روبز التي تعيش حاليا في شقة مبنية على الطراز الفكتوري في كنغستون، لا زالت تحلم حتى الان بالعودة الى عروض الازياء من جديد حيث بدأت بالظهور في بعض البرامج التلفزيونية.

وكانت روبز وبعد طلاقها وبسبب حالتها النفسية السيئة قد ادمنت الكحول والمخدرات وتناول الطعام بشراهة وفقدت الكثير من اصدقائها الذين ماتوا بمرض الايدز. الا انها قررت ان تتخلص من الادمان وتبدأ مرحلة جديدة من حياتها، حيث تقول: كنت بحاجة للتشجيع والمساعدة لانني لم اكن سعيدة في طفولتي لقد ابتسمت الحياة لي من جديد وزالت المخاوف وتحررت من الادمان رغم الطلاق ورغم البعاد عن فراش الحبيب وبقائها وحيدة في السرير كما تظهر في الصورة.

حياة نعمة: الويل لمن يخطئ معي!!



الحياة.. والنعمة تشتركان معا في قالب حياة نعمة التي تقطر نعومة واغراء وحياة..

حياة نعمة راقصة لبنانية تتمتع بجمال خلاب وجسد مثير يجلب العشرات من عشاق الليل الذين يأتون يوميا الى المربع التي تقدم فيه وصلتها بعد الثانية عشر ليلا.

وتقول حياة لـ «البلاد» ان فلسفتها ترتكز في حياتها على المثل القائل «اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب»، وان اهم شيء في الحياة هو الصدق وانها تهوى السباحة وكرة السلة «الباسكيت» والمشي.

وحياة متزوجة وام لولدين وسيدة اعمال وسبق لها ان تبوأت عرش الجمال فكانت احدى ملكاته عام ١٩٧٧.

تقول حياة عن الرقص الشرقي انه انعتاق الدلع.. يحركها الضوء فيه فتدير الرؤوس كلها.. لانها تحب ان تكون عادية!! واذا لم تصدق فالصورة اكبر برهان!!

نسرينا.. من اعلانات الغسيل الى قمة التمثيل!!



تم ترشيح فتاة الاعلانات الشهيرة «نسرينا» لبطولة فوازير رمضان المقبل.. وحتى لا تتم المجازفة اسند اليها التلفزيون المصري بطولة فيلم تلفزيوني استعراضي جديد اسمه «سندريلا ٢٠٠٠» من اخراج احمد صقر، ليكون بمثابة اختبار حقيقي لقدراتها قبل الفوازير..

.. وقالت نسرينا لـ « البلاد» انها تحب التلفزيون لانه اطلق شهرتها من خلال الاعلانات قبل دخولها عالم التمثيل.

وكانت نسرينا قد شاركت في الجزء الاول من حلقات الف ليلة وليلة وفي بطولة مسلسل «البعض يتسلق الهرم»

ويتوقع متابعوا الحركة الفنية في مصر ان يبرز نجم نسرينا بشكل يطغى على الكثير من الوجوه الموجودة في الساحة .

.. وتزوج (البدارن)



علمت "البلاد" وكثيرا ما تعلم، ان الزميل الصحفي

بسام بدارين

قد عقد قرانه مؤخرا وقالت مصادر مقربة من البدارين ان عقد القران تم بعد جلسات مفاوضات بمسارين: ثنائي بينه وبين زوجته الحسناء

سوزان ابو بكر

ومتعدد بينه وبين ال ابو بكر الكرام. وتعتقد "البلاد" وليس بعض الاعتقاد اثم، ان الزواج مؤهل للنجاح بصرف النظر عن فرق الـ (٧٠) كغم في الوزن بين العروسين.

على العموم اسرة "البلاد" تتقدم من الزميل البدارين وعروسه بأجمل التهاني والتبريكات.

وبالرفاء والبنين

الأسعار : فلسطين ٢,٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ بيناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL